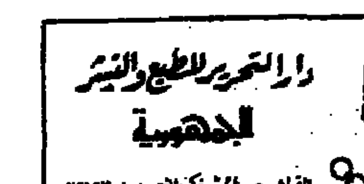
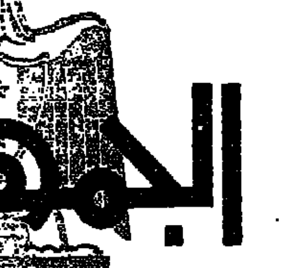
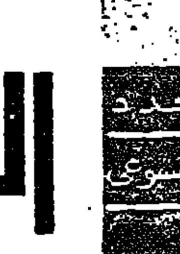
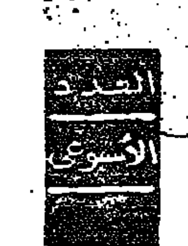
الاستثناءات أضاعت على مصر ٥ مليارات دولار (ص ٤)


دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة ٢٤ ش زكريا أحمد
اسكندرية ١٣ ش سعد زغلول

رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري





١٦ صفحة
١٠ قروش

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

الخميس ٢٦ من جمادى الاولى ١٤٠٦ هـ - ٦ من فبراير «شباط» ١٩٨٦ م - ٢٩ من طوبة ١٧٠٢ ق TELEX 92475 — TAHRIR U.N. العدد ١١٧٢٨ السنة ٣٣ «AL-GOUMHOURIA» 6 FEBRUARY. 1986

الطائفية السياسية..
غضبة مبارك.. للديمقراطية لا عليها..

بقلم: محفوظ الأنصاري

الرئيس غاضب .. المعارضة مستنكرة ، ومزايدة .. والديمقراطية فى خطر .

● من حق الرئيس ان يغضب لتجربته .. لسياسته ، وفلسفته فى الحكم .

● من حقه ان يغضب لوليد عزيز تتهدده المخاطر .. وتتحتم حمايته ورعايته وصونه .

● من حق الرئيس ان يغضب مدافعا ، حاميا للديمقراطية ، التى اتخذها ركيزة حكمه .. وارتضاها الملمح البارز لفلسفة الحكم والسياسة .

● من حقه ان يغضب محذرا ، منبها .. وان يغضب داعيا الجميع إلى مراجعة النفس .. إلى تصويب السلوك .. إلى سداد الممارسة .

● من حق مبارك ان يغضب للجهد .. للصبر .. للعطاء ولرحابة الصدر التى اعطاها ، ومازال .. وان يغضب مؤكدا التصميم والعزم ، على مواصلة الطريق الديمقراطى مهما كانت العقبات .. ويرغم الانحراف بالممارسة .. والتحدى بالتجاوز .

● ● ●

● من واجب المعارضة ان تراجع نفسها .. ان ترتقى بسلوكها .. ان تنقى تصرفاتها .. وان تطهر صفوفها .

من غير المعقول ان نتناسى جميعا التاريخ .. تاريخنا نحن .. تاريخ الافراد منا والجماعة .. تاريخنا المعاصر والمعاش .

من العبث ان نتصور ان الشعب .. كل الشعب مصاب بفقدان الذاكرة ، فلايعرف من نحن اليوم ، ومن كنا ، بالامس .

ليس من الانصاف لانفسنا وللاخرين ، ان نزايد على بعضنا البعض ، فندعى بطولات ليست فينا ولسنا منها .. او ان نرمى بعيوبنا على الاخرين .. او نرتدى ثوبا ليس لنا ولسنا له .

من المضحك ، الظن بان تغيير الاقنعة ، وتغيير الالوان وتغيير المواقف يمكن ان يترك قناعة .. او يترك مصداقية .. فمثل هذه العقبات البهلوانية ، لاتصنع الا «بهلوانا» لاتترك إلا زيفا .. لاتثير غير الضحك .. او السخرية .. او الاشمئزاز .

البعض من اهل المعارضة يعتبرون انفسهم – او هكذا يظنون – انهم من نسيج اخر .. من عجينة اخرى غير تلك التى صنع منها اهل الاغلبية .

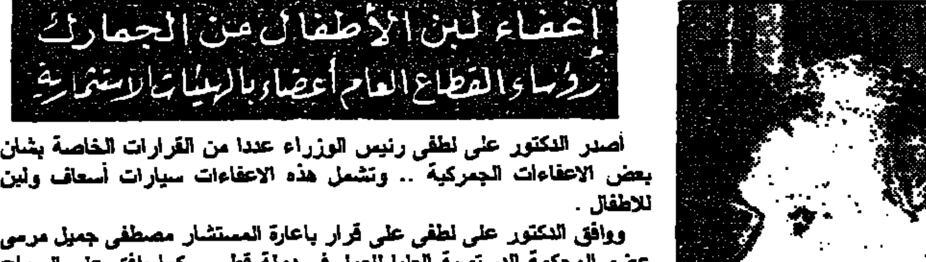
البعض من اهل المعارضة نسوا او تناسوا انهم والكثير من اهل الاغلبية جمعتهم ساحة عمل سياسى واحد .. مرة تحت مظلة هيئة التحرير .. واخرى باسم الاتحاد القومى .. وثالثة فى رحاب الاتحاد الاشتراكى .

الاكثر من هذا .. مازال البعض منهم وحتى الان له قدم داخل حزبهم .. واخرى داخل حزب الاغلبية .. وقلب مع وليد قد ياتى ..

البعض من اهل المعارضة يتعامل ، ويعامل الصحف القومية وكانها «رجس من عمل الشيطان» .. وكانه جاء من كوكب اخر .. فى حين ان واقع الحال يقول ان اعلى هؤلاء صوتا مازال «يقبض» المرتبات والبدلات من تلك الصحف «المنبوذة» .. دون جهد ، او عمل او عرق .. ومن شاء حظهم العثر – من هؤلاء الاعلى صوتا – يسعى ويجد السعى للعودة القومية المفقودة إلى الجنة المفقودة فى الصحف القومية – محل الهجوم والشكوى .

البقية ص (٣)

تفاصيل اختطاف الطائرة الليبية


بيريز أصدر قرار الاعتراض

١٥٠ من الكوماندوز أحاطوا بالطائرة فى اسرائيل
الأحمر : قادونا معصوبى العينين إلى مكان الاستجواب
سوريا وليبيا تهددان .. وامريكا تنفى مسئوليتها

دمشق – طرابلس – تل ابيب وعواصم العالم – وكالات الانباء :

تكشفت امس تفاصيل مثيرة لحادث اعتراض مقاتلتين اسرائيليتين لطائرة ركاب ليبية تحمل مسئولين سوريين ، خلال رحلتها من طرابلس الى دمشق ، واجبارها على الهبوط فى اسرائيل واحتجازها ٥ ساعات قبل السماح لها بالاقلاع بركابها .

اعلن راديو اسرائيل ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى واسحق رابين وزير الدفاع ، ورئيس الاركان هم اللذين اتخذوا قرار اعتراض الطائرة الليبية المدنية لاعتقادهم انها تقل شخصيات كبيرة من المنظمات الفلسطينية .

وقال الراديو انه يبدو ان خطأ وقع فى جمع المعلومات وان الدوائر الامنية الاسرائيلية تشعر بخيبة امل منذ فشل هذه العملية وان دوائر اخرى تخشى تعرض اسرائيل لضغوط شديدة قد تنطوى على مخاطر نتيجة لذلك .

واعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى امام البرلمان الاسرائيلى ان بلاده ستستمر فى ضرب الاهداف الارهابية ليس للانتقام بل استمرارا فى الحرب ضد الارهاب .

وفى نفس الوقت قال متحدث باسم القوات المسلحة الاسرائيلية انه تم معاملة الركاب التسعة وطاقم الطائرة المكون من ثلاثة اشخاص معاملة طيبة وان المسئولين الاسرائيليين اعتذروا لهم .

وقال مسئول اسرائيلى لوكالة رويتر اننا كنا نأمل فى صيد سمكة كبيرة ولكننا فشلنا .

فى دمشق اعلن «عبد الله الاحمر» مساعد الامين العام لحزب البعث السورى «وعمر حرب» سكرتير عام الحزب اللبنانى الاشتراكى العربى اللذين كانا ضمن ركاب الطائرة انهما تعرضا لعمليات تفتيش دقيقة من جانب السلطات الاسرائيلية .

وقال حرب للصحفيين ان رجال البوليس الاسرائيلى امرونا بالجلوس

البقية ص ٦


سلطان ابو على

٢٠٠ مليون دولار التبادل التجارى بين مصر والسودان

يوقع الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد فى الخرطوم اليوم ، بروتوكول التبادل التجارى بين مصر والسودان لعام ١٩٨٦ وتبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار ..

صندوق النقد الدولى اوقف القروض للسودان

اذاع راديو لندن امس ان صندوق النقد الدولى اوقف جميع قروضه للسودان لعجزه عن سداد اقساط الديون المستحقة عليه .

مجلس الشعب يناقش التفرقة فى الارباح بين بنوك القطاع العام

يناقش مجلس الشعب فى اجتماعاته التى تبدأ بعد غد – السبت – سؤالين لوزير الاقتصاد قدمهما العضوان عادل الحداد وحسنين سلام عن اسباب التفرقة فى المعاملة بين البنك المركزى وبنوك القطاع العام . كان البنك المركزى قد صرف للعاملين به مرتب ٨ شهور ارباحا عن السنة المالية المنتهية ، بينما قرر ٦ شهور فقط للعاملين ببقية بنوك القطاع العام

بدأت مباحثات طابا

بدأت امس فى القاهرة جولة جديدة من المباحثات حول طابا . كان الوفد الإسرائيلى فى المباحثات قد وصل امس قادما من تل ابيب .

إحالة اوراق إسرائيلى للمفتى

كتبت – سوسن عبد السلام

قضت محكمة جنايات القاهرة باحالة اوراق يوسف امين طحان ٤٤ عاما اسرائيلى الجنسية من اصل مصرى الى المفتى لاخذ رأيه فى اعدام المتهم لجلبه الهيروين الى البلاد .

صدر الحكم برئاسة المستشار عادل صدقى وعضوية المستشارين محمد عبد اللطيف حمزة وحسين ايوب بحضور حسن التهامى وكيل اول نيابة المخدرات وبأمانة سر شعراوى محمد ..



د . على لطفى

إعفاء لبن الأطفال من الجمارك
رؤساء القطاع العام أعضاء بالهيئات الاستثمارية

أصدر الدكتور على لطفى رئيس الوزراء عددا من القرارات الخاصة بشأن بعض الاعفاءات الجمركية .. وتشمل هذه الاعفاءات سيارات أسعاف ولبن للاطفال .

ووافق الدكتور على لطفى على قرار باعارة المستشار مصطفى جميل مرسى عضو المحكمة الدستورية العليا للعمل فى دولة قطر كما وافق على السماح بالترخيص لبعض رؤساء القطاعات فى القطاع العام بأن يكونوا أعضاء فى مجالس أدارات الهيئات الاستثمارية ..

وأصدر الدكتور على لطفى قرارا بتعيين محمد رشاد صادق شعلان رئيسا لقطاعات الشئون التجارية والفنية بالدرجة الممتازة بهيئة قطاع السلع الغذائية والتدريب .. وأحمد عبد الحميد الدامر رئيسا للشركة المصرية للحوم والدواجن بالدرجه الممتازه .

وفهمى عبد العليم رمضان مديرا عاما بالامانة الفنية للتفاتيش والحفائر لهيئة الاثار .

ويغادر الدكتور على لطفى المستشفى خلال الاسبوع القادم الى أحد الفنادق العامة بلندن حيث يستكمل فترة العلاج الطبيعى .

اليوم .. ختام المباحثات بين مبارك ورئيس يوغسلافيا

يختتم الرئيسان حسنى مبارك وفلايكوفيتش رئيس يوغسلافيا . مباحثاتهما الرسمية بقصر القبة فى الرابعة من بعد ظهر اليوم . يجرى بعدها توديع رسمى للضيف اليوغسلافى قبل أن يغادر القاهرة .

وكان الرئيس اليوغسلافى قد زار مدينة السويس صباح أمس حيث تفقد نفق الشهيد احمد حمدى وزار مقابر الشهداء اليوغسلاف بمنطقة الشط بجنوب سيناء وعددهم ٧٠٠ شهيد تم تهجيرهم من يوغسلافيا أثناء الحرب العالمية الثانية .

خطاب ريجان لايشير إلى الشرق الاوسط

لم يتضمن خطاب الرئيس الامريكى ريجان عن «حالة الاتحاد» والذى القاه فجر أمس اى اشارة إلى الشرق الاوسط أو الدور الامريكى

صدام حسين مستعد لتحسين العلاقات مع سوريا وليبيا

ابدى الرئيس العراقى صدام حسين استعداد العراق لاقامة علاقات جيدة مع سوريا وليبيا .. وقال أن ذلك يدخل فى اطار السياسة العراقية باقامة علاقات جيدة مع جميع الدول العربية دون استثناء وحيثما توفرت الفرصة والظروف لهذا/ جاء ذلك فى حديث لصحيفة/ القبس/ الكويتية أمس .

السعودية تستغنى عن ربع العمالة الاجنبية

اكد هاشم ناظر وزير التخطيط السعودى ان السعودية ستتجه خلال خطة التنمية الخمسية الرابعة التى بدأت فى مارس الماضى ويجرى البت فى تنفيذ سنتها الثانية فى مارس القادم إلى الاستغناء عن ربع الاجانب العاملين فى السعودية . وقال ان هذا القرار ليس موجها الى اى دولة بعينها .

كل سنة وأنت طيب اليوم عيد ميلادهم

اليوم عيد ميلاد : الدكتور احمد عمر هاشم أستاذ بكلية أصول الدين والمذيعة ملك اسماعيل مدير عام البرامج الجماهيرية بالتليفزيون واسعاد حسنين ضمره وحسن جودة عضوى مجلس الشعب والعقيد يسرى الروبى قائد مرور الطريق الصحراوى والفنانة سهير البابلى وعمر عواد محاسب ببنك مصر ومحمد أبو الفتوح باحث بادارة الجوازات والهجرة وفايز السيد محمد مفتش تموين الحسنية شرقية والفريق على توفيق جاد قائد القوات البحرية .

الحظ خارج القاهرة

ذهب الحظ امس الى كامب شيزار بالاسكندرية ليسلم محمد عبد الفتاح البحر عشرين الف جنيه قيمة الجائزة الاولى لشهادات استثمار البنك الاهلى المصرى .. للنتيجة الكاملة ص ٥

٤٠٠ الف نموذج للخريجين بمكاتب البريد
٢٠ فبراير اخر موعد لطلبات التعيين

كتب – حسن عتمان :

صرح مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة بان الوزارة سلمت هيئة البريد ٤٠٠ الف نموذج (١٥٣ ق . ع المعدل) لتوزيعها على مكاتب البريد وتوفيرها للخريجين الذين تقبل طلبات تعيينهم الآن بمديريات القوى العاملة بالمحافظات .

وهم خريجو الجامعات والمعاهد العليا ٨٢ ويناير ٨٣وخريجو المدارس الثانوية الفنية والمهنيه عام ٨١ ستنتهى مديريات القوى العاملة من قبول طلباتهم يوم ٢٠ الحالى .

إمتحان النقل بالمدارس ١٣ أبريل القادم

كتب – على سلطان :

أعلن منصور حسين وزير التربية والتعليم أمام لجنة التعليم بالحزب الوطنى أمس أن إمتحان النقل بالمدارس يبدأ ١٣ أبريل القادم ، وأن تقييم المعلم سيتم من خلال الدرجات التى رصدها للتلاميذ طوال شهور العام الدراسى ، مقارنة بدرجاتهم فى إمتحان اخر السنة .

قاتل والديه أمام الجنايات اليوم ..

كتب – كمال عبد الجابر :

تنظر محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار محمود شريف اليوم قضية طالب الهندسة محمد محمد عزيز المتهم بقتل والدته الاذاعية سعاد حسن ووالده الدكتور محمد عزيز عبد الجواد استاذ الاشعة بكلية طب المنصورة عمدا مع سبق الاصرار ...

خضروات الصوب بأسعار اقل من الجمعيات

كتب – سامية بولس :

ظهرت بشائر إنتاج الصوب البلاستك الجديدة التى أقامتها وزارة الزراعة على اراضى طرح النهر بالقاهرة وجزيرة الذهب .. وتباع فى منافذ الامن الغذائى التابعة لوزارة الزراعة بأسعار تقل عن الاسعار التى تبيع بها المجمعات الاستهلاكية ..

يباع الموز بسعر ٧٥ قرشا للكيلو مقابل مائة قرش بالمجمعات والليمون ٤٠ قرشا للكيلو مقابل ٨٠ قرشا والخيار ٧٥ قرشا مقابل مائة قرش و ١٥٠ قرشا بالاسواق ..

تبيع منافذ وزارة الزراعة أيضا اللحوم البلدية بـ ٣٠٠ قرش للكيلو و ٢٥٠ قرشا للحم المفروم وأربعة جنيهات للقطع الممتازة .

صرح بذلك المهندس خيرى حافظ مدير عام الامن الغذائى بوزارة الزراعة .


حكاية «إخلاص».. بنت باب الشعرية
التى تزوجت ٣ رجال فى وقت واحد

كتب – محمود نافع :

التقت «الجمهورية» مع إخلاص محمد هارون ، بنت باب الشعرية التى تزوجت ثلاثة رجال فى وقت واحد ، وبعقود زواج رسمية ، وحققت معها النيابة بتهمة تعدد الازواج بعد ان ابلغ عنها ابن زوجها الاخير وافرجت عنها هذا الاسبوع بكفالة مائة جنيه لحين نظر القضية .

حكت إخلاص قصة أزواجها الثلاثة ، وكيف التقت بكل واحد منهم ، وهم سائق ، وجزار فى سوريا .. ورجل أعمال ..

تم لقاء «الجمهورية» مع إخلاص فى حضور زوجها الثالث والاخير الحاج عطيه محمد يوسف وشهرته «سماره» وهو رجل أعمال .

☐ قلت لاخلاص : كيف بدأت «مشروعاتك» الزوجية ؟!

– قالت ، وهى تجتذب نفسا عميقا من سيجارتها تسترجع معه ذكريات تبدو من ملامح وجهها قاسية

البقية ص ٦


لاخلاص تخفى وجهها من عدسة الجمهورية تصوير احمد عبد الفتاح

كمال حسن على .. رئيس الوزراء الذى أصبح رئيسًا لبنك

عندما يكون الانسان رئيسا للوزراء .. قد تفرض عليه دواعى المسئولية ، وضرورات الحفاظ على التوازن السياسى او الاجتماعى فى الدولة ، أن يمتنع عن الادلاء برأيه الشخصى فى قضية ، او يتحفظ فى الحديث فى قضية اخرى ، او يلتزم برأى او قرار لايوافق فكره الشخصى .

لكن .. عندما يتحرر من هذا العبء ، يصبح اكثر قدرة على التعبير عن فكره الشخصى وارائه واتجاهاته ، ويصبح الحوار معه اكثر امتاعا ..

وهذا ما حدث مع كمال حسن على ، رئيس الوزراء السابق الذى اصبح الان رئيسا للبنك المصرى الخليجى .

معظم فلوس المصريين مازالت تحت البلاطة !

اجرى الحوار :
حسن عامر

نستطيع جذب ٨٠ مليار دولار.. بالثقة

أتمنى أن يعود القطاع الخاص.. لكلمة الشرف

ليس لى دور فى الحزب.. بعد ترك الوزارة

□ قلت له :

شغلت مواقع عديدة بدأت بالقوات المسلحة .. مركز قيادى متقدم فى حرب اكتوبر رئاسة المخابرات العامة .. قيادة الجيش ووزارة الدفاع .. ثم وزارة الخارجية .. واخيرا رئاسة الوزراء ..

ماهى العلاقة بين كل هذه المواقع وبين الموقع الجديد الذى شغلته منذ ايام وهو رئاسة البنك المصرى الخليجى .. ؟!

● ● اجاب : هذه المواقع التى شغلتها - مهما تعددت - يجمعها فى النهاية احترام وانتماء وحب عميق .. لمصر ..

العمل فى القوات المسلحة لاشك كان قمة التضحية بالوقت والدم والعرق .. وتلك فترة اعتز بها كثيرا واعتبرها اروع ايام العمر ..

بقية المواقع كنت معنيا بالعمل كقيمة اخلاقية ثم العمل كاداء وسلوك .. واخيرا العمل كجهد له مردود كبير على الوطن ..

قد يتساءل البعض .. ما هى علاقة بنك قطاع خاص .. بمصر .. الرمز والامل والمستقبل . وانا اقول ان العمل فى بنك قطاع عام او خاص - سواء كان فى ذلك مصلحة شخصية او ذاتية - الا انه فى النهاية اضافة لمصر .

تبسيطا لهذه الدعوة اتصور مثلا ان البنك يقدم تسهيلات مصرفية لاحد المشروعات الانتاجية . ليكن مصنعا . اليس المصنع قيمة مضافة ؟ الا يوفر فرصا جديدة للعمل ودخولا جديدة للافراد . اذن العمل فى اى موقع مع احترام قيمة العمل كاداء ورمز وسلوك فيه مصلحة لمصر .

وزن القطاع الخاص

□ .. الا تشعر ان وجودك على رأس بنك قطاع خاص .. يعطى وزنا كبيرا للقطاع الخاص .. رغم تحفظات البعض عليه بأنه لم يشارك فى التنمية بقدر ملحوظ ؟!

● ● قال : انا اختلف كثيرا مع وجهة النظر هذه . القطاع الخاص فى تقديرى يشكل قاعدة انتاجية عريضة واصيلة . مفردات القاعدة تضم ٧ الاف مصنع صغير ومتوسط .. و ٩٦٪ من الاراضى الزراعية اضافة الى شبكة كبيرة من الخدمات فى مجال التعليم والنقل والمواصلات والتجارة والصحة .

وهناك مجالات اخرى للخدمات يمكن ان ينهض بها القطاع الخاص بنجاح لو اتيحت له الفرصة .. وكانت متاحة له بالفعل فى الماضى .. ومنها على سبيل المثال ادارة مرافق المياه والكهرباء وغيرها .

اعتقد ان الظروف الراهنة تحتم علينا منح القطاع الخاص فرصة كبيرة للاستثمار والادارة فى مزيد من القطاعات الانتاجية والخدمية .

واقصد بالظروف الراهنة . الزيادة الرهيبة فى السكان . وقصور الموارد عن تمويل كل المشروعات .. وكل الخدمات ..

ان الذين يقولون ان القطاع الخاص لم يشارك فى التنمية يتجاهلون ان حجم القطاع الخاص كبير جدا فى بلادنا . الدليل على ذلك ان نسبة القطاع العام فى مصر لا تتجاوز ٢٠٪ مقابل ١٧٪ فى الولايات المتحدة و ٢٥٪ فى انجلترا . هذا يعنى ان القطاع العام لدينا معقول .. وغير متضخم . ولا يزيد عن امريكا اكثر من ٣٪ بينما يقل ٥٪ عن انجلترا ..

لقد اتاحت خطة التنمية الاقتصادية الحالية التى قاربت على النهاية ٨,٥ مليار جنيه من الاستثمارات للقطاع الخاص وهى تمثل ٢٤٪ من جملة الاعمال ..

الخطة القادمة يجب ان تضاعف حصة الاعمال المطروحة له بما لا يقل عن ١٦ مليار جنيه .

وهناك قطاعات من الخدمات لا اتصور أن موارد الدولة تكفى لاشباعها بالكامل .. ومنها على سبيل المثال قطاع التعليم والاسكان .. مثل هذه الخدمات يجب ان تتاح على اوسع نطاق لاستثمارات القطاع الخاص الملتزم والرشيد .. حتى نتجاوز الازمات القادمة لا قدر الله ..

موارد فى الخارج

اعتقد ان القطاع الخاص يعانى ازمة موارد كما تعانى الحكومة .. وبالتالى فانه لا يستطيع القيام باعباء كبيرة مستقبلا ..

● ● اجاب : اختلف ايضا مع هذا الرأى . القطاع الخاص لديه بالفعل الموارد فى الداخل والخارج . هناك تقارير تقول ان مدخرات المصريين فى الخارج تقدر بنحو ١٢٠ مليار دولار .

سأتواضع فى التقدير واقول انها ٨٠ مليار دولار . هذه الموارد يمكن ان تتاح للاستثمار فى بلادنا اذا كسبت الدولة ثقة المدخرين .

وللثقة عنصران على درجة كبيرة من الاهمية هما : ثبات واستقرار القوانين .. وتقليل البيروقراطية والاجراءات الحاكمة ..

اذا توفر العنصران .. اعتقد اننا نستطيع جذب ٢٠٪ من المدخرات الخارجية على الاقل خلال السنوات الخمس التالية .. وهى حصة تغطى الاستثمارات المتصورة للقطاع الخاص فى الخطة القادمة ..

هناك من يدعى ان المصريين يفضلون استثمار مدخراتهم فى الخارج .. ليس خوفا عليها .. ولكن بسبب قصور الطاقة الاستيعابية للاستثمار .. بمعنى غياب المشروعات .. وضعف هيكل المقاولات كجهاز للانجاز .؟!

● ● قال : للمرة الثالثة انا اختلف مع هذا الرأى .. الطاقة الاستيعابية قادرة بكل المقاييس والشروط الاقتصادية . من قال ان المشروعات محدودة ونحن فى حاجة الى مليون ونصف مليون وحدة سكنية . كما اننا فى حاجة الى استكمال القاعدة الصناعية الصغيرة والمتوسطة ..

ثم هناك قطاع الخدمات فى المستشفيات والتعليم . انا لا اتصور ان الدولة قادرة مع الزيادة الرهيبة فى السكان على توفير مكان لكل تلميذ فى المدارس . ولا اتصور انها قادرة على الوفاء بمجانية التعليم . صحيح الدستور يؤكد على هذا الحق .. لكن الامكانيات قاصرة لدى الحكومة ومتوفرة لدى القطاع الخاص .. ويمكن ان يقوم بها .. لو اقيمت جسور قوية من الثقة ..

هناك ايضا ٢.٨ مليون فدان صالحة للزراعة .. وهى تحتاج الى استثمارات هائلة ..

القول اذن بضيق الطاقة الاستيعابية .. فيه مغالطة كبيرة .

التكلفة العالية

يقولون ايضا ان تكلفة الاستثمار عالية والمردود محدود ؟

● ● اجاب : نعم . انا موافق على هذا الرأى .. ولكننا نستطيع التغلب على المشكلة . وقد حاولت الحكومة العام الماضى تخفيف عبء الاستثمار .. فى مجال الزراعة مثلا .. طرحنا الارض بأسعار رمزية ..

هذا الاجراء على بساطته اقنع ٧٩ الف مواطن بالتقدم لشراء ٢٢٨ الف فدان طرحت للاستصلاح كمرحلة اولى .

— لماذا لم توزع هذه الاراضى حتى الان ؟

● ● قال : لاشك ان الحكومة شرعت العام الماضى فى توزيع بعض الاراضى .. او على الاقل وضعت الخطوات الاولى للتوزيع .

على سبيل المثال اصدرت لجنة السياسات قرارا بتوزيع ٦١٦ الف فدان من الاراضى الصحراوية وتمليك ٢٤٤ الف فدان لواضعى اليد .. واقتضى ذلك تعديل القانون رقم ١٠٠ الخاص بملكية الاراضى الزراعية . كما طرحنا المناقصات الخاصة بتجهيز البنية الاساسية لنحو ٢١٨ الف فدان اعتبرناها المرحلة الاولى للاستزراع ووزعت الحكومة بالفعل أراضى فى منطقة الشباب وغرب النوبارية ..

قلت ان القطاع الخاص له دور كبير جدا . وعددت ايجابياته . اليس لك ملاحظات عليه ؟

● ● اجاب : كلامى واضح . لقد تحدثت عن القطاع الخاص الراشد والملتزم . واملى ان يلتزم القطاع الخاص بقواعد المهنة وان يحتكم الى القيم الاجتماعية والاخلاقية فى سلوكه وقراراته .

زمان كانت العلاقات بين اطراف القطاع الخاص محكومة بكلمة الشرف . وليس بالكمبيالة او بورق .. « باريت » السوق المصرية تطهر ذاتها من هؤلاء الذين تقيدهم وتلزمهم بالورق .. والقانون .. فلا يلتزموا .

انى اطالب القطاع الخاص بالعودة الى قواعد واخلاقيات وقيم الشرف المهنى .. !!

كيف يعود الى الالتزام بالشرف المهنى .. بعد ان تحللت المنظمات العرفية التى تنظم العلاقات الاجتماعية . وحلت بدلا منها منظمات الغرف التجارية وغيرها وهى منظمات غير قادرة على محاسبة اعضائها ..

● ● قال : ليست الغرف التجارية وحدها غير قادرة على محاسبة اعضائها . هناك منظمات كثيرة لا تلتزم بواجباتها . ولا تقوم بدورها المهنى . ولا داعى لذكر الاسماء ..

ازمة الموارد

كنا نتحدث عن ازمة الموارد المالية .. ماهى فى رأيك ابعاد ومردودات الازمة فى مصر والعالم الخارجى ؟

● ● اجاب : اعتقد ان الازمة جاءت نتيجة لعلاقة غير صحية بين المنتجين للمواد الخام والبنوك والمؤسسات المالية الدولية .. المنتجون للخامات والمواد الاولية بالغوا فى الاسعار .. البترول على سبيل المثال واحد من هذه الخامات . والبنوك والمؤسسات المالية بالغت ايضا فى منح القروض والتسهيلات المالية لهذه الدول بمعدلات تفوق طاقتها على السداد .. نماذج العلاقة غير الصحية كثيرة .. منها مثلا المكسيك والبرازيل ..

النتيجة الان ، ان الخامات انخفضت اسعارها بمعدلات كبيرة والدول المدينة غير قادرة على الوفاء بديونها . والبنوك مهددة بعدم استرداد القروض . والموارد الجديدة محدودة غير قادرة على تلبية احتياجات الدول من التسهيلات والقروض ..

كل هذا ادى الى ركود عالمى تتردد مضاعفاته فى كل مكان ..

الازمة لها مظاهر اضافية فى المنطقة العربية خاصة الاقطار البترولية التى وجهت استثمارات هائلة لمشروعات قليلة العائد .. بعضها لم يستكمل بعد .. ويحتاج الى تمويلات اضافية غير متوفرة اصلا ..

الموقف الان يجب ان يواجه بحسابات دقيقة وحادة ..

اننا فى العالم الثالث مثلا ركزنا على التعمير دون الانتاج .. علينا ان نركز الان على قطاع الانتاج اولا .. ونركز على تنمية الانتاج الزراعى اولا . وثانيا .

نحن لا نستطيع منافسة الدول المتقدمة فى انتاجها الصناعى ولكننا نستطيع ان ننافس فى الزراعة

بالتنمية الزراعية نستطيع اشباع الحاجات الرئيسية للمواطنين ونقلل الطلب على استيراد المواد الغذائية من الخارج . ونوفر الموارد المالية التى يمكن توجيهها للانتاج الصناعى .

انا لا اتصور ان تظل مصر تستورد مواد غذائية تصل قيمتها الى الفى مليون جنيه .. فى وقت يتوفر لنا ٦.٨ مليون فدان قابلة للزراعة ..

هل تعتقد ان ازمة الموارد المالية التى تعانى منها الاقطار العربية .. وخصوصا منطقة الخليج .. سيكون لها مردود سياسى .. بعد ان تعددت المردودات الاقتصادية ..

● ● اجاب : انى استشهد بالآية الكريمة « ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى » . معنى الاية كما افهمه ببساطة ان العائلة الواحدة التى تجاهد فى سبيل لقمة العيش . وفى سبيل حياة اجتماعية اكثر ترابطا . هذه العائلة افضل من الاخرى .. التى تضم افرادا مفرطى الثراء . وافرادا مفرطى الفقر .. ولا تعليق اكثر من ذلك !!

البشائر فى اليمن

هل توافق على تفسير احداث اليمن الجنوبية بأنها اولى بشائر المردودات السياسية لازمة الموارد حيث انتصرت العناصر المتشددة ضد العناصر المعتدلة .. التى تستند الى دول بترولية تتراجع قوتها السياسية ؟!

● ● قال : هذا التفسير معقول جدا .. ولا شك ان العكس صحيح ايضا .. فزيادة موارد البترول فى بعض الدول اعطاها حجما سياسيا اكبر من حجمها الطبيعى .. وانخفاض الموارد يؤدى الى نتيجة معاكسة ..

هل تتراجع الاستثمارات البترولية العربية فى الخارج نتيجة لازمة الموارد ؟

● ● قال : بالتأكيد .. النتيجة طبيعية .. وربما يصل الامر الى ما هو اسوأ . نقص الموارد يؤدى الى السحب من الاحتياطى عندما تنتهى الاحتياطيات المالية تلجأ الدول الى الديون ومن ثم الاعتماد على الخارج ..

اليمين يكسب

هناك ما يشبه القاعدة فى السياسة الدولية . عندما تشتد الازمة يكسب اليمين السياسى .. ويتولى الحكم .. هذا التطور يقع فى اوربا تدريجيا الان .. هل توافق على هذا الرأى باعتبارك خبيرا فى الشئون الخارجية ؟

● ● اجاب : نعم .. اليمين يكسب لا بسبب الازمة الاقتصادية .. ولكن بسبب فشل اليسار . وتقديرى ان الشعوب تغير افكارها .. فى الصين مثلا الافكار تتغير .. لان اليسار لم ينتج الا توزيع الفقر . كما انه يتسبب فى تخلف المجتمعات .. بينما يرتبط التقدم والتكنولوجيا باكبر دول يمينيه فى العالم ..

الشعوب اقتنعت الان ان المنهج اليسارى ليس فى صالح التطور الى الافضل .. علشان كدة فرنسا مثلا خاضت التجربة وبدأت تتراجع عن تأميم اكبر ٥ مؤسسات اقتصادية بها . المجر تغيرت وبدأت تطبق نظام الحوافز . يوغسلافيا تتغير ايضا .

استمرارا للسؤال .. هل تتوقع ان ترتفع حدة التوتر الدولى .. نتيجة لاحتجاج اليسار ضد مكاسب اليمين ؟

● ● اجاب : عندما تحدثت عن اليمين . كنت معنيا باليمين المعتدل الذى يقبل بعض الافكار اليسارية مثل حقوق العمال . القطاع العام التكافل الاجتماعى وغيرها من الافكار الرشيدة ..

وانا اعتقد ان اليسار اعتدل ايضا وتخلى عن تطرفه . وبالتالى .. لا اتوقع توترا حادا بسبب انتقال السلطة فى اليسار الى اليمين فى بعض الدول الاوربية .

.. اذا كان اليسار يعتدل . واليمين يعتدل على مستوى العالم .. الا يجب ان نعتدل نحن ايضا ؟

● ● قال : إحنا اصلا معتدلين . لكن يجب ان نعيد دراسة وتقييم الالتزامات الاجتماعية والاقتصادية فى ضوء تطور المجتمع وطاقة الدولة على الفعل وطاقة القطاعات الاخرى على العمل . ان الشعارات التى تتصور تطبيق افكار يمينيه مطلقة دعوات مضلله .. وكذلك شعارات اليسار مطلقة .

لقد اشرت سابقا الى مجانية التعليم . انها حق دستورى . واجتماعى لكل مواطن .. لكن .. هل تستطيع الدولة القيام به وحدها .. اعتقد لا . لهذا يجب ان نراجع الكثير من الالتزامات فى ضوء ما يسمى « بمقتضيات الحال » .

. بدون تحديد اسماء . اذا طبقنا افكارك هذه على الاحزاب السياسية فى مصر .. هل انت راض عنها ؟!

● ● قال : الواقع انا لى تحفظات كثيرة على بعض الاحزاب بسبب تطرفها يمينا او يسارا . كما لايعجبنى ان بعض الاحزاب تناقش القضايا القومية .. بمنهج غير قومى .

نصيحتى لهذه الاحزاب ان ترعى الله . وترعى مصلحة المجتمع والشعب . فلا مكان للنظريات الجامدة .. امام واقع ملئ بالمشاكل والتفاعلات .

الهوية الاقتصادية

: هل انت مع الرأى الذى يقول به اليمين واليسار فى مصر .. باننا بلا هوية اقتصادية ؟

● ● قال : انا سمعت هذا الكلام . واعتقد ان الهوية محددة بالفعل .. لكننا نحتاج الى مراجعة الالتزامات .. هويتنا محددة فى وجود القطاع العام .. انه ضرورة لانشاء الصناعات الثقيلة والمتوسطة التى لايقبل عليها القطاع الخاص . وهويتنا محددة فى إلتزامات الحكومة تجاه الحقوق العمالية . وكفاية الخدمات التعليمية والصحية .. وغيرها .. لكننا يجب ان نراجع من ان لاخر حدود الالتزامات ..

هل تؤيد راى اى التيارات السياسية البارزة فى مصر فى رفض التخطيط والخطة .. لانها تقيد المشروع الخاص .. وتحد من حركته ؟!

● ● اجاب : انا اختلف مع هذا الموقف .. واعتقد ان كل عمل مخطط قابل للنجاح بمعدلات اسرع واكبر . وان الادارة الاجتماعية بدون تخطيط .. هو التخطيط بعينه .

هل تؤيد فكرة التزاوج بين التيارات السياسيه بحيث يكون لدينا حكومة ائتلافية يوما .. ما ؟!

● ● قال : اعفينى من السؤال .. فلا تعليق لدى !!

.. اذا كنت لا تريد التعليق على هذا السؤال .. هل من حقك ان تعلق على قضايا اخرى بعد ان تخليت عن مركزك الوزارى ..

اجاب : طبعا . انا كأى مواطن .. له الحق ان يعلن وجهة نظره .. فى حدود المصلحة العامة .

تقليم اظافر البيروقراطية

: عندما كنت رئيسا للوزراء قمت بهدف تقليم اظافر البيروقراطية وادارة العمل - حتى باقل قدر من اللوائح والاجراءات .. هل تستطيع ان تباشر هذه الدعوة من خلال موقعك فى البنك ..

● ● قال : ضاحكا : انا اعمل فى البنك منذ ٣ ايام . وعمل البنوك غير بيروقراطى بالمرة . ونحن نتغلب على اية قاعدة بيروقراطية داخل البنك .. وعلى العملاء ان يتغلبوا على البيروقراطية خارج البنك ..

□ هل تتابع جهودك ضد البيروقراطية من خلال الحزب الوطنى ؟

● ● قال : انا لا اشغل اى منصب فى الحزب . دورى فى الحزب ارتبط بدورى كوزير للخارجية ثم كرئيس للوزراء . ولم يسند الى دور اخر .

نعود الى البنك .. هل تؤيد الدعوة الى انشاء بنوك جديدة .. او تحويل الفروع الاجنبية الى بنوك مشتركة ؟!

● ● قال : انا اؤيد الدعوة الى انتشار فروع البنوك العامة والخاصة فى كل مكان . فى كل شارع . ان الشعب لن يتعلم الادخار من بنوك القطاع العام فقط . او من مراكز توفير البريد . البنوك فى تقديرى افضل وسيلة لزيادة المدخرات . واخراج « الفلوس من تحت البلاطة » .

□ هل تعتقد ان بعض الفلوس ما زالت تحت البلاطة ؟

● ● اجاب : كثير .. كثير ما زال تحت البلاطة . وانا اعتقد ان معظم الدولارات ما زالت فى ايدى المصريين فى القرى والنجوع .

□ هل تؤيد نظام وسيط بين البنوك .. والمواطنين .. كالصيارفة مثلا ؟!

● ● قال : لا .. البنوك تستطيع القيام بكل المهام بشرط ان تتواجد وتنتشر وتقدم خدمات متطورة فى كل مكان .

□ تحدثت عن اهمية تشجيع الاستثمارات الا تشعر ان قواعد منح الائتمان المصرفى اصبحت صارمة بعد التطورات الاخيرة ؟

● ● قال : انا مقتنع بضرورة توفير الضمانات للبنوك قبل منح الائتمان . فالاموال .. ملك المواطنين ويجب ان نحافظ عليها جيدا ..

اقول لأحزابنا

مشاكلنا أكبر من أى تطورات جامدة

انهيار أسعار البترول.. بسبب أحداث عدن

الصفقة التاريخية التى عقدها مبارك

بقلم : حافظ محمود

عاد الرئيس حسنى مبارك من رحلته الاوربية الاخيرة ومعه صفقة من صفقات التاريخ الدولى المعاصر لحساب تاريخ مصر بعد الخطاب الذى القاه امام المؤتمر الاوربى والاقتراحات التى قدمها بأسم مصر الى هذا المؤتمر لمعالجة المواقف الدولية على ساحة السلام ومايعترض هذه المواقف من شطحات الارهاب والارهاب المضاد

ولقد كانت مقدمة المقترحات المصرية على لسان الرئيس حسنى مبارك امام المؤتمر الاوربى عقد مؤتمر دولى للسلام العالمى وكان حسنى مبارك موفقا حينما قال ان السلام فى رأى مصر هو سلام العالم كله .

وكذلك اقترح السيد الرئيس عقد مؤتمر دولى لوضع اتفاقية دولية جديدة لمكافحة الارهاب وقد يكون من الممكن ادماج هاتين القضيتين فى مؤتمر واحد لان الجانب المضاد الان لسلام العالم هو الارهاب بكل اشكاله وصوره ..

واغلب الظن ان كثيرين من المسئولين فى الخارج يمعنون فكرهم الان فى هذا الاقتراح خاصة بعد تجربة المناورات الامريكية فى البحر الابيض قبالة ليبيا ..

وليس شك ان هذه المناورات قد قللت من فرصة الشطحات الارهابية الا انها اعطت لليبيا فرصة كلام كثير لم يكن الموقف الدولى بحاجة اليه ..

اما حينما تكون هناك اتفاقية دولية جديدة وملزمة فى مناظرة الارهاب من ايه جهة يأتى - فأن الوضع سيأخذ صورة اخرى لايختلف عليها اثنان وهكذا تبرهن مصر على مصداق قول الرئيس حسنى مبارك ان السلام فى نظر مصر هو سلام العالم كله .

● ● ●

وفى ظل هذه العالمية تحدث الرئيس حسنى مبارك فى المؤتمر الاوربى عن ديون العالم الثالث فقدم للعالم بأسم مصر حلا .. من الحلول الجذرية لمشكلة هذه الديون التى تقلق الدائن والمدين معا ..

- نعم . فان عجز المدين عن السداد له اثر غير سعيد على الدائن ومن هنا جاء الحل المصرى على لسان الرئيس حسنى مبارك حينما نبه المؤتمر الاوربى الى ضرورة ربط عائدات التصدير بأقساط الديون ..

وليس من شك ان هذا احد الحلول الانسانية ذات الطابع العملى والاقتصادى فى تخفيف وطأة الدين على المدين وتخفيف وطأة الخوف لدى الدائن من عدم السداد ..

ولو اننا فكرنا قليلا لوجدنا انه من غير المعقول ان تكون بيننا وبين غيرنا حركة تصدير واستيراد تحسب بالمليارات ثم تظل بيننا اقساط ديون تقدر بالمليارات ايضا .. ومن هنا يكون ربط عائدات التصدير باقساط الديون عملا اقتصاديا جديرا بالدراسة ..

● ● ●

هكذا مصر فى كل دور من ادوار حياتها تقدم للعالم حلولا عالمية للمشاكل الدولية .



غضبة مبارك.. للديمقراطية لا عليها..



ـ شـة الفنـن فـرج

بقية المنشور ص (١)

البعض من اهل المعارضة .. او من منظريها وكهنتها في الخفاء او من وراء ستار يزعقون باسم الديمقراطية .. باسم الحرية .. وهم من فرط صياحهم و«حماسهم» تحسبهم اول المدافعين . المستشهدين في سبيلها عند محنة .

لكن المفارقة .. ان هؤلاء انفسهم هم اول الساقطين في الامتحان الحقيقى .. اول المنقضين على الديمقراطية يكتمون انفاسها ويصادرون حريتها . .

لقد سقط هؤلاء وبجدارة في امتحان الديمقراطية عام ١٩٥٤ ..!!!؟

ثم عادوا وسقطوا في امتحانها الاخير عندما اعلن عن عودة كاتب لممارسة حقه في الكتابة محمد حسنين هيكل - صحيح انه كاتب كبير .. على القدر والكفاءة والمكانة .. صحيح انه فذ بقدراته ومواهبه وثقافته .. صحيح ان التحدى صعب .. والمنافسة ان صحت .. غير عادلة .. الا ان المسالة في النهاية وعلى راى الاخوة الجزائريين «الله غالب» .. او حسب المثل المصرى «ما باليد حيلة» .. هذه قدراتكم وتلك كفاءته ومواهبه .

لكن تبقى الاصول .. يبقى الصحيح .. فلايصح باسم الديمقراطية او غير الديمقراطية مصادرة حق كاتب في الكتابة في وقت الحق فيه للجميع .

لايصح «باسم الديمقراطية !!» ان نجرى استفتاء من «قاعات النوم» من اسوان وحتى الاسكندرية يعلن فيه الشعب عن «بكرة ابيه !!» رفض العودة لهذا الكاتب بالذات .

لايصح ان نطلق اشاعة ونروجها .. وفي يوم عطلة البنوك - يوم السبت الذى اعلنت فيه اخبار اليوم عودة هيكل - ان ممولا كبيرا ذهب الى البنك حاملا مليارين من الدولارات لاستثمارها .. وبمجرد قراءة الخبر قفل عائدا وصرف النظر ..

هذا الحديث في التاريخ القريب .. المعاش .. القصد منه فقط تنشيط الذاكرة .. قطع الطريق على من يتصورون اننا شعب فاقد الذاكرة .. شعب مضيع التاريخ .. وبالتالى من حقهم ان يزيفوا عليه الحقائق .. وان يزيفوا عليه انفسهم بتغيير الاقنعة .. بتغيير الاثواب والالوان .

● ● ●

ـ اذا كان من حق الرئيس ان يغضب للديمقراطية .. يغضب خوفا عليها .. ويغضب اصرارا وتصميما على التمسك بها . منهاجا وفلسفة وطريقا .

ـ واذا كان من واجب المعارضة ان تراجع النفس وان تصوب السلوك والممارسة .. وان تطهر الصفوف .

● فللديمقراطية علينا جميعا حق رعايتها .. حق حمايتها والدفاع عنها .. لها علينا حق التصدى لمن يحاولون الاجهاز عليها باسمها .

● من حق الديمقراطية علينا ان نضع الحدود والفواصل بين الديمقراطية والفوضى ..

● من حقها ان نفصل بين الحرام والحلال .. ليكون الحلال بين .. والحرام بين

للديمقراطية علينا حق التميز والتوضيح بين

ـ الحقوق . والواجبات

ـ بين الحق في حرية الراى والتعبير . وبين واجب الحماية للذوق العام والشعور العام .

ـ بين حرية النشر .. وبين محظور التشهير والابتزاز .. والابتذال . والسب والقذف .

ـ بين السخرية الراقية .. وبين سخف «الاستظراف» والالوان الباهتة والبالية للصحافة الصفراء .

ـ من حق الديمقراطية علينا ان نبعدها عن زيف المرتزقين بالكلمة المضللة .. وزيف المتاجرين بها .

● ● ●

ماكنت احب الخوض كثيرا في هذا الموضوع الحساس . في هذا الموضوع الهام والدقيق .. واسباب ترددى في عدم التعرض له والخوض فيه كثيرة . من بينها :

● اننى ناقشت هذه القضية . قضية الديمقراطية او بشكل ادق الممارسة الديمقراطية في حديث الاسبوع الماضى .

● ثانيا .. ان التداخل والتشابك في هذا الموضوع الشائك كثيرة . مثل هذا التداخل والخلط بين الديمقراطية والفوضى .. بين الاصرار على الحقوق وتجاهل الواجبات .. بين حريتى وحرية الاخرين . بين حرية الجماعة اية جماعة وحرية الامة .. بين الحق العام والحق الخاص .

● ثالثا .. بسبب قناعتى ان التجربة مازالت حديثة النشاة .. وانها جاءت بعد طول غياب .. وان السلوك والنفوس والطباع قد شابها الكثير والكثير في سنوات الغياب والضياع والحيرة .. وانه امام وضع كهذا .. لابد من المزيد من الصبر .. المزيد من طول البال . المزيد من رحابة الصدر

● رابع اسبابى للتردد .. ان التجاوزات تشمل وللاسف البعض من المعارضة كما تشمل البعض من الاغلبية .. وان التجاوزات يقترفها الخاص مثلما يقترفها العام .

ويقينى ان هذه التجاوزات ومن الجميع لم تكن غائبة عن ذهن الرئيس يوم اختار منهجه وفلسفته وطريقه .. ولهذا اعطاها هذه المساحة العريضة من السماحة والصبر طوال السنوات الماضية .

لكنه راى ان التجاوز يتصاعد .. والسماحة تترجم الى ضعف . والفرصة المتاحة لتسديد وترشيد السلوك واحتضان التجربة ورعايتها .. تكاد تتحول إلى فرصة مناسبة للانقضاض والضرب وهدم البناء قبل ان يكتمل .

هذا مادفع الرئيس الى الغضب .. دفعه الى التحذير والتنبيه ..

هذا مادفع الرئيس إلى ان ينبه الناس إلى خطر يهدد عزيزا عليهم .. دفعه الى دعوتهم بصوت عال .. بصوت غاضب لاعمال العقل والحكمة من منطلق الحرص على الديمقراطية .. وليس من منطلق الكفر بها .. من موقع المتشبث بها .. لاالمفرط فيها من مركز المدافع عنها المستميت في سبيلها لاالمنقض عليها المتربط بها .

وربما كان فهمى لهذا الموقف والوضع هو الذى دفعنى اليوم للحديث مرة اخرى عن الديمقراطية بينما كان الطبيعى ان يخصص حديث اليوم لحادث القرصنة الجديد والمتجدد الذى اقترفته اسرائيل امس ضد الطائرة الليبية

لكن على كل حال .. ماأعظم مساحة التشابه بين حادث الطائرة .. و«حادث الاعتداء» على «الديمقراطية» او محاولات الاعتداء عليها بالتجاوز .. وبانفلات الممارسة وايضا بسوء القصد وبيات النية .

صحيح ان الاتهام في الاول واضح محدد .. والعود في اقتراف الجريمة مثبت مؤكد - والعود بلغة القانون عامل تشديد للعقوبة -. بينما الاتهام في «حادثنا» عام مجهل - بحكم الكياسة واداب المهنة فقط -.

انما .. وعلى كل حال «انتهاك القيم» وارد في الاثنين . ولن نقف طويلا عن هذه التفصيلة .. فمجالها ليس اليوم .

● ● ●

مادفعنى الى العودة للكتابة في موضوع الديمقراطية حقيقة

ـ هو شدة حرصى وخوفى عليها .

ـ هو .. البعض من الاسباب التى ذكرتها في معرض التردد في العودة للخوض في المسالة الديمقراطية

ـ هو محاولة لفك اشتباك .. او اجتهاد لاجلاء سوء فهم قد يعلق باذهان ونفوس البعض من المخلصين من اهل المعارضة .. وغير المخلصين من اهل الاغلبية .

● فيحسبها المخلصون من اهل المعارضة بانها القطيعة بين الحكم وبينهم فيحيدون عن جادة الصواب ويندفعون في اتجاه المتطرفين والمهيجين .. وتكون المواجهة ويكون العداء .

● او يحسبها غير المخلصين من اهل الاغلبية بانها الحرب المقدسة .. والعودة الى التفرد والانفراد .. يحسبها هؤلاء بانها النهاية «لكابوس» كتم على انفاسهم زمنا فقيد حركتهم . وحصى خطواتهم وحسب ورصد مخالفاتهم .. وان كل شئ عائد الى ماكان عليه من محسوبية وفساد ورشوة بلارقيب او حسيب .. هذا الكابوس بالطبع هو الديمقراطية .. الديمقراطية بمفهومها وسلوكها السليم

تحـــدى البقـــاء :

الا ان مادفعنى بشدة الى التوقف اليوم امام هذا الموضوع وتناوله والتعرض له هذا الاحساس العميق بالتحدى . وبالاصرار على المواجهة :

ـ بين اصحاب التجربة وحماتها من جانب .

ـ وبين اعدائها المزايدين باسمها .. الضاربين لها وبها من جانب اخر

واظن ان حساب هؤلاء المعادين المتربصين المدفوعين يقوم على حقيقة او على ظن اساسه :

ـ ان نذهب في التحدى الى مداه مادام المطلوب والقصد هو تقويض البناء

هذا التحدى بالتجاوز وبسوء الممارسة والى منتهاه .. قد يدفع بالحكم الى المواجهة . المواجهة مع المعارضة . والمواجهة قد تصل الى التدخل .. والتدخل يؤدى الى «الدوس» على «طرف للديمقراطية» .. وباستمرار التجاوز .. واستمرار التدخل يحدث التصاعد .. التصاعد الذى يؤدى في «حسبة هؤلاء» الى «لم السوق الديمقراطى» . سوق عكاظ . بعد ان القى الكل قصائده واشعاره او البعض منها .

كمالة «السيناريو» في ذهن هؤلاء . ان يتسع صدر الدولة ويمتد حبل صبرها وتصل السماحة الى غير حد .

في نفس الوقت يستمر التجاوز «الديمقراطى» ويتصاعد ويختلط الحابل بالنابل .. ويمارس الابتزاز باسم الديمقراطية . والتشهير باسم حرية القول والكتابة والراى .. والابتذال باسم حرية الصحافة وعدم التدخل .

عندها يكفر الناس بالديمقراطية وبالحكم معا .. ويتسع المجال رحبا لكل مغامر او مقامر او «مرتبط» للتدخل باسم الانقاذ .. باسم اعادة النظام والامن .

والنتيجة في الاثنين واحدة ضرب التجربة ووادها قبل ان تستكمل بناءها .. قبل ان تترسخ جذورها .. قبل ان تؤتى ثمارها الكامنة .. داخل مصر وخارجها .

لقد قلنا من قبل ان المحيط «المحكوم باستبداد الثورة» والمحكوم باستبداد الاسرة والقبيلة او المحكوم باستبداد الفوضى المنظمة في جماهيرية او جمهورية قلنا انه محيط رافض لافظ للتجربة . رافض للديمقراطية

ونقول اليوم ان المحيط الاوسع وهو المحرك والمسير للمحيط القريب هو ايضا محيط رافض للتجربة المصرية .. رافض لتجربة مبارك وبالتحديد . تلك التجربة القائمة على ركائز ثلاث

● الديمقراطية ● التنمية ● الاستقرار

ـ تلك الركائز التى تثبت وتؤكد وتصنع مقومات الدولة الاقليمية الكبرى .

ـ الركائز التى تحقق الكفاية .. مثلما تحقق الامن والسلام الاجتماعى ..

ـ الركائز التى تحول المجتمع الى «ورشة انتاج» شاملة باتساع الوطن وبكل فئاته واحزابه وتياراته .. فيكون الاعتماد على الذات .. ويكون القرار المستقل .. والارادة الحرة .

ـ الركائز التى تصنع مجتمعا جديدا .. مجتمعا صحيا سليما .. مجتمعا مضيئا يشع نوره على محيطه .

هذا المجتمع بركائزه وفلسفته مرفوض من المحيط الصغير والقريب .. ومن المحيط الاكبر والبعيد .

فالمطلوب ان تكتفى مصر بما اخذت من ارض .. وماتاخذ من مساعدات .. وان تتكفىء على نفسها «ترقع» العيوب ولاتغيرها .. المطلوب منها ان ترضى بالعزلة .. ان تتنازل عن دورها .. عن قدرها .

ان الذين يزايدون على الديمقراطية .. وباسمها اليوم .. هم انفسهم الذين زايدوا من قبل - ومازالوا - يزايدون على الانفتاح .. ان هؤلاء هم الذين اوقفوا كل محاولة للترشيد .. كل محاولة لاعمال العقل .. لاعمال الخيال .. هم انفسهم «باسم الحرية» «باسم الخوف من هروب راس المال «الجبان» و«هروب الجبان» اضاعوا الفرصة الذهبية امام مصر طوال سنوات الوفرة - من ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٣ -.

ضيعوا سنوات الوفرة في الدخول - البترول .. القناة .. عائدات المصريين .. السياحة .. القروض .. المساعدات العربية والخارجية - ضيعوها دون انجاز واحد .. لافى السكة الحديد .. ولافى الصرف الصحى .. ولافى الكهرباء .. ولافى الاسكان .. ولافى الصناعة والزراعة .. ولافى الطرق .

واصبح من الامور العادية ان نسمع اليوم ارقاما فلكية عن ارصدة المصريين في البنوك العالمية .. البعض يقول انها ٤٥ مليار دولار .. والسيد كمال حسن على رئيس الوزراء السابق يقول انها ٨٠ مليارا .

● اخشى اليوم .. ان يكون هؤلاء واولئك الذين قتلوا الانفتاح وحولوه الى «نهيبة» هم انفسهم الذين يحاولون الان قتل الديمقراطية باسم الديمقراطية .. مثلما قتلوا الانفتاح باسم المزيد من الانفتاح

اخيرا .. اعلم ويعلم الكثيرون غيرى ان بالمعارضة قوى وتيارات مخلصة ونظيفة .. قوى راغبة وقادرة على المساهمة - ومن مواقعها - في بناء ودعم المشروع الوطنى الذى ارساه مبارك بدعائمه الثلاث .. الاستقرار . الديمقراطية . والتنمية .

واعلم ويعلم الكثيرون ان بالاغلبية وبالحكومة البعض من المنحرفين الاكلين على كل مائدة المتلونين بكل لون .. وهؤلاء اشد حربا .. واشد خطرا على الاغلبية من اعدائها .

ـ والمطلوب ان نشجع الاطهار المخلصين في المعارضة نمد لهم اليد بالتعاون واللقاء والحوار المنتظم والمستمر .

ـ المطلوب ان نطهر صفوف الاغلبية واجهزتها من الفاسدين والمنحرفين لنعطى المثل .. ونقدم القدوة بان تبدا الاغلبية بنفسها .

ـ المطلوب كشف الحقائق .. كشف المنحرفين في المعارضة والاغلبية .. وان يكون اسلوبنا هو التحديد والتخصيص لاالتعميم .

ـ المطلوب رحابة الصدر المزيد من الصبر سعة الافق

ـ المطلوب اقامة الجسور وفتح قنوات الاتصال الدورى والمنتظم بين الحكم والمعارضة . تجنبا لسوء الفهم فحق المعرفة والمعلومات احد حقوق الديمقراطية الاساسية

ان مصر بلد فريد في تجانسه . فريد في وحدته الفكريه . فريد في نقائه وطهارته من كل ادران العصبية والطائفية والتمييز . لقد حاولوا يوما خلق تناقض طائفى بين ابناء الامة .. حاولوا خلق فتنة بين المسيحى والمسلم .. ونجحوا بعض الوقت .. لكن الفتنة سرعان ما ارتدت على صانعيها .

اليوم يحاولون خلق فتنة جديدة . فتنة طائفية من نوع خاص يحاولون خلق ما يمكن ان نسميه ونطلق عليه «طائفية سياسية» بعد ان عز خلق طائفية دينية . او مذهبية .. او عرقية

الطائفية السياسية التى يحاولونها اليوم ويضعون لها البذور والجذور هى خلق هذا العداء المصطنع بين مابعد ١٩٥٢ وما قبل ١٩٥٢ . هى تجسيد شبح او بعبع يصورونه مرة باسم الناصرية واخرى باسم الانغلاق .. وثالثة باسم الحراسات والمصادرات والمعتقلات ..

ان عملية الاستعداء المنظم .. والفتنة المنظمة والمخططة التى يروجها وينشر سمومها البعض ومنذ فترة انما تستهدف خلق طائفية سياسية تمزق الامة تشككها في نفسها في انجازاتها في تاريخها . فكل من حكم لص او خائن او مستبد . وكل ما انجز خراب ودمار وجهل

والرموز كثيرة والشواهد اكثر والحملات الموسمية والمختارة دليل لاتخطئه عين سواء ضد السد العالى عرق مصر وجهدها او حرب اكتوبر فخر مصر وعزتها

التجربة ملك الجميع حمايتها . فريضة واجبة على الجميع وغضبة الرئيس واجبة ومشروعة فهى للديمقراطية . لاعليها

محفوظ الانصارى

آخر الاسبوع

فرديناند ماركوس - ٦٨ سنة - يحكم الفلبين من ٢٠ سنة .. لكنه رشح نفسه مرة اخرى لانتخابات الرئاسة التي تجرى غدا طمعا في فترة رئاسة جديدة .

زوجته أميلدا لاتقل عنه شهرة .. بل ربما تفوقه . انها امرأة ساحرة .. فيها كل سمات الجمال الاسيوى .. قوية .. يقولون انها التي تصنع سياسة البلاد .. غنية .. فهي واحدة من اغنى خمس نساء في العالم .

ماركوس هو رجل امريكا القوى في الفلبين وفي اسيا .. بنى مجده على اساس انه محارب قديم من الحرب العالمية الثانية وانه قاد احدى فرق حرب العصابات ضد جيوش اليابان في هذه الحرب .

وخلال عشرين سنة من حكمه ارتبطت الفلبين بالولايات المتحدة .. فيها توجد اضخم قاعدة بحرية امريكية خارج الولايات المتحدة .. وفيها قاعدة جوية امريكية ضخمة وتحصل سنويا على معونة عسكرية امريكية مقدارها ٥٤ مليون دولار .. واتفاقيات هذه القواعد مستمرة حتى عام ١٩٩١ .

أمام ماركوس .. رشحت السيدة كورازون أكوينو - ٥٣ سنة - نفسها لتنافسه على مقعد الرئاسة .

كورازون أكوينو عاشت حياتها ربة بيت .. لم تكن شخصية سياسية وانما كانت زوجة لزعيم المعارضة في الفلبين بنجينو اكوينو .. ذات يوم طارد ماركوس زوجها حتى أجبره على الهجرة ليعيش منفيا في الولايات المتحدة عدة سنوات .

في صيف ١٩٨٣ أعلن ماركوس انه عفا عنه ودعاه للعودة الى الفلبين .. وصدق الرجل وركب أول طائرة الى مانيلا .. وماكادت قدماه تلامسان ارض المطار حتى انطلقت رصاصة اردته قتيلا بين مستقبليه .

اهتزت الفلبين يومها من بشاعة الجريمة واجريت التحقيقات .. وجرت المحاكمات وانتهت الى تبرئة كل المتهمين .. !

واكتسبت الارملة التي لم تكن يوما سياسية - شهرة واسعة في الفلبين وخارجها .. فقد حملت رسالة زوجها وشجعها انصاره على تحدى ماركوس وترشيح نفسها للرئاسة ضده باعتبارها وجها مقبولا .

وعلى مدى شهرين اشتعلت المعركة الانتخابية .. واستخدم ماركوس اللعبة المعروفة في العالم الثالث كله .. قال ان اكوينو مرشحة اليسار .. نجاحها يمكن ان يفتح الباب أمامه ويحيل شوارع مانيلا الى انهار من الدم ويهدد العلاقات بين الفلبين والولايات المتحدة .

فجأة .. تحدث اغرب التطورات .. في امريكا !!

تنشر صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية تحقيقا طويلا تقول فيه ان ماركوس كذاب .. لم يكن محاربا ولايحزنون .. الفرقة التي يقول انه قادها في الحرب العالمية الثانية لاوجود لها في وثائق هذه الحرب .. لم يطلق رصاصة واحدة ضد اليابانيين .. كان فقط خادما للساسة المتعاونين معهم !!

في اليوم التالي يتقدم محام امريكي من نيويورك الى احدى لجان الاستماع بمجلس النواب الامريكي يقول انه شخصيا اشرف على شراء اربع عمارات ضخمة في حي مانهاتن اشهر احياء نيويورك لحساب أميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبيني التي دفعت فيها ٣٥٠ مليون دولار !

يثور ماركوس .. يتهم الصحف الامريكية بالكذب .. ويتهم الحكومة الامريكية بالتدخل ضده في الانتخابات وانها تتخلى عنه كما تخلت من قبل عن شاه ايران في محنته .

يتقدم ماركوس خطوة اخرى .. يهدد بانه اذا نجح فسوف يعيد النظر في علاقاته بأمريكا وسوف يكون بقاء القواعد الامريكية في بلاده .. محل تفاوض .

تتراجع امريكا .. يعلن ريجان أنه لن يتخلى عن ماركوس .. بل سيضاعف له المعونة خلال السنوات الخمس القادمة في حالة فوزه بالرئاسة .

على الناحية الاخرى .. يلتقي القس جيم سن رئيس الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في الفلبين برئيسة تحرير «الواشنطن بوست» كاترين جراهام ومحررى الصحيفة ليقول لهم :

انى اؤيد مدام أكوينو .. !

ويقولون له : لكنك رجل [illegible] وهي مرشحة اليسار ؟!

ويرد : انني اتصرف بوحي من ضميري .

ولايكتفي القس جيم سن بذلك .. يسمع ان حكومة ماركوس تستغل فقر المواطنين وحاجتهم وتعرض عليهم رشاوى لتشترى أصواتهم .

يصدر القس «سن» اغرب بيان يقول فيه للفقراء : اقبلوا الاموال التي تعرض عليكم .. فأنتم أحق بها [illegible] تمليه عليكم ضمائركم .

ولاتخافوا .. فالعقد المبنى على باطل ليس ملزما .. !

وعلى هامش المعركة الانتخابية .. يسألون أميلدا ماركوس : مارأيك في مدام اكوينو ؟!

وتتحرك فيها أحاسيس الانثى تجاه انثى تنافسها او تنافس زوجها وترد :

- انها مجرد ربة بيت .. !

- يقولون لها : لكنها مرشحة للرئاسة وتنافس زوجك ؟!

ترد أميلدا الوزيرة والشخصية القوية في حكومة زوجها :

- انها تخرج بذلك عن تقاليد المرأة الفلبينية . ان مكانها هو البيت .. والسلطة هنا دائما للرجل .. !

يسألونها : ومالفرق بينك وبينها ؟!

ترد : انا امرأة حبها الوحيد هو الجمال .. اما هي فتخوض معركة مرعبة من اجل الرئاسة وتحيل المجتمع الى كتلة من الكراهية والشر .. !

وهكذا تدور في الفلبين معركة انتخابية تنعكس على مراتها بانوراما العالم الثالث السياسية بكل مافيها .. !

محمد أبو الحديد

الاستثناءات

أضاعت على مصر ⑤ مليارات دولار وتمثل ٨٠٪ من قضايا المدعى الاشتراكي

حسنى عبد الحميد

اصبحت قضية الغاء الاستثناءات والمحسوبية بكل صورها مطلبا شعبيا يتفق عليه الجميع .. بيان الحكومة تضمنها .. الرد الذى اعده مجلس الشعب على البيان ايد موقف الحكومة بضرورة الغائها .. احزاب المعارضة تختلف مع الحكومة ومع بعضها في كل شيء .. لكنها تجمع على ضرورة الغاء الاستثناءات .. ولم يبق سوى التنفيذ .. وهنا تكمن المشكلة .

تحقيق :
جمال كمال

● ● المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى الاشتراكي والذى اشرف على تحقيقات اكثر من ٥٠٠ قضية خلال العامين السابقين وحدهما يحدد الاستثناء في الوقت الحالى بانه الخروج عن القواعد الاصلية التى تنظم سلوك وتصرفات افراد المجتمع بحيث تفقد فرص العدالة والتكافؤ بينهم ويقع في قلب كل منهم شعور بانتفاء العدالة الاجتماعية ويصبح الامر فوضى بين الناس .

لذلك بلغت الاستثناءات في المجتمع المصرى الان مدى لايمكن قبوله او احتماله وتفرعت تحت كثير من المسميات فاصبح لدينا الان الاستثناءات القانونية التى تعتبر «افضح» انواع الاستثناء ولايمكن ان نخلع عليها صفة الشرعية وهى متمثلة في قوانين التعليم الجامعى والتعليم الاساسى والتليفونات وتعاملات البنوك وبيع اراضى الدولة والتعاقدات مع القطاع العام ونظام المناقصات .

ويستطرد المستشار حسنى عبد الحميد قائلا :

هناك ايضا الاستثناءات النابعة من سلوك القائمين على تنفيذ القانون وهى كثيرة وسببها عدم وجود تحديد للمسئوليات وتوزيعها وعدم وجود نظام عام وكامل لتنفيذ القانون ثم الاستثناءات الصادرة من خلال القرارات الوزارية والتعليمات لمعالجة قضايا محددة تستغل بعد ذلك كاستثناء ثم هناك كثير من الالفاظ هى في واقع الامر استثناءات مثل الاولويات والتيسيرات والاعفاءات .

وقد وصلت الاستثناءات لحد التجاء كثير من المواطنين الى المحاكم بمختلف انواعها ودرجاتها لاستصدار احكام قضائية تقضى نهائيا على الاستثناءات كما ان محكمة القيم تصدر مع كل حكم حراسة او مصادرة بيانا تطالب فيه بوجوب الانتهاء بصفة شاملة من كافة الاستثناءات ايا كان نوعها او الموقع الذى تصدر عنه .

امثلة للاستثناءات

يستعرض مساعد المدعى العام الاشتراكى بعض القضايا التى عرضت وغلبت عليها شبهة الاستثناءات مثل :

□ قضية العملات والبنوك وظهر بوضوح الاستثناءات التى تصاحب عمليات الائتمان التى تقدمها البنوك وحجم القروض التى تقدم بدون ضمان والتى بلغت خمسة مليارات جنيه ..

□ قضية عصمت السادات ورشاد عثمان وكيفية حصول عصمت السادات وحده على ٥٩ تليفونا باسمه فضلا عن تليفونات زوجاته واولاده وحصوله على ١٩ شقة بالقاهرة وحدها فضلا عن تعاقداته مع هيئة السلع التموينية وحصوله على حصص من الحديد والادوات الصحية وكثير من اراضى الدولة .

د. ميلاد حنا

حسن حافظ

□ قضية سامى على حسن مع بنكى الاهرام وجمال ترست وحصوله على ٣٣٫٤ مليون دولار من بنك الاهرام بدون ضمانات وتجاوز البنك فيما منحه من تسهيلات الحدود التى رسمها البنك المركزى وقيام البنك بمنح تسهيلات ائتمانية لبعض اعضاء مجلس الادارة على خلاف مانصت عليه تعليمات البنك المركزى .

ويؤكد المستشار حسنى عبد الحميد ان ٨٠٪ من قيمة المخالفات التى حققها الجهاز في القضايا التى عرضت عليه تشمل مختلف انواع الاستثناءات والمحسوبية .

استثناءات التعليم

● ● التعليم .. واحد من المجالات التى يضج الناس من الاستثناءات المطبقة فيه .. يقول الدكتور عبدالسلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم السابق انه ينبغى اعادة النظر

في بعض فقرات قانون التعليم العام والقرارات الوزارية والتعليمات المنظمة لهما فعلى سبيل المثال سن القبول بالمدارس والحضانات وكثافة الفصول تخضع لكثير من الاستثناءات التى نص عليها القانون الذى يعطى للجهات المحلية او المشرفين على تنفيذ القانون الحق في التجاوز في حدود .. لكن اية حدود هذه !! من يشرف عليها ويراقبها ؟!

وهناك كثير من القرارات الوزارية تنص صراحة على الاستثناء مثل استثناء القبول بدور الحضانة لابناء الشهداء .. اين ابناء الشهداء الان بعد مرور ١٣ عاما على اخر حرب خضناها وهى حرب اكتوبر .. او استثناء ابناء العاملين في التربية والتعليم من كافة الشروط عند التقدم للالتحاق بالحضانات والمدارس والتمسك بهذا الاستثناء قد يدفعنا الى قبول ابناء المحامين بكليات الحقوق وابناء الاطباء بكليات الطب

ويضيف وزير التعليم السابق ان قوانين التعليم مليئة بالاستثناءات في تعيين المدرسين . وتنقلاتهم واعاراتهم وهذا كله يهز الثقة في عدالة المجتمع ويهز انتماء الافراد

استثناءات مجلس الشعب



د. ميلاد حنا : إلغوها أولاً .. من مجلس الشعب

● ● الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب وعضو لجنة الرد على بيان الحكومة له راى جرىء في الاستثناءات . ويقول انها تضخمت حتى اصبحت هى القاعدة العامة لحصول المواطنين على احتياجاتهم وتسهيل اعمالهم ويرجع ذلك لغياب النظام العام لحل مشكلات الجماهير ..

هناك استثناءات في توزيع الشقق وفي تمليك الاراضى الصحراوية وفي تجريف الاراضى الزراعية وفي توزيع السلع التموينية وذلك لعدم توافر القدوة من القدرة لدى المنفذين .

اقول للدكتور ميلاد حنا : لماذا لايصدر قانون يحدد جميع هذه الاستثناءات ويلغيها ؟!

- يرد : ومن الذى يصدر هذا القانون ونحن انفسنا اعضاء مجلس الشعب نتمتع بهذه الاستثناءات فلكل عضو بالمجلس ان يستثنى عشرة مواطنين من قرعة الحج سنويا .. وعشرة اخرين من قائمة العمرة . ولكل عضو ايضا ثلاجة ايديال كل ثلاثة شهور استثناء من نظام اولوية الحجز وسيارة سنويا من شركة النصر دون انتظار للدور .. !

بل ان الاجهزة التنفيذية نفسها تدللنا نحن الاعضاء فعلى مدى ايام الاسبوع يحضر للمجلس مديرو الاجهزة التنفيذية للحصول على الطلبات المستثناة التى يحملها الاعضاء من دوائرهم في التعليم .. التيفونات .. العلاج .. السفر للخارج .. وخلافه بل ان صالونات مجلس الشعب تشهد يوميا اكبر مهزلة استثناءات في مصر .

ويطالب رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب بضرورة الغاء جميع الاستثناءات المقننة لاعضاء مجلس الشعب وان كان ذلك يعنى من الناحية الاخرى الغاء جانب كبير من عمل اعضاء المجلس .. فالنظام الانتخابى لدينا يجعل الاعضاء خاضعين باستمرار لضغوط الناخبين في دوائرهم

● ● ويتفق حسن حافظ عضو مجلس الشعب مع الدكتور ميلاد حنا في ضرورة ان تبدا بالغاء استثناءات اعضاء مجلس الشعب لان الاستثناء في واقع الامر تمهيد للرشوة ويجب ان تكون الحكومة جادة في الغاء الاستثناءات وتنقية القوانين من اية شبهة لها

جمارك الشركات الاستثمارية

● ● الكيميائى توفيق زغلول وكيل لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب يؤكد انه لايوجد حاليا استثناءات في مجال تسليم المواد الاولية للمصانع او توزيع المنتج النهائى .. لكن هناك استثناء خطير وهو اعضاء الشركات الاستثمارية من الرسوم الجمركية على الواردات والتى بلغت جملتها ٤ مليارات دولار على الرغم من ان هذه الشركات لديها استثناءات في الضرائب .

● ● يوسف صديق امين لجنة الخطة والموازنة بالمجلس يطالب بعدم اخضاع الانشطة التى لم تتناولها الضريبة على الارباح التجارية والصناعية مثل ارباح الاستغلال الزراعى والاتجار في العملة الصعبة ومقدمات الاسكان للمالك والمستاجر واعادة النظر في الاعفاءات الضريبية والجمركية الواردة في التشريعات المختلفة .

● ● المستشار احمد فتحى مرسى رئيس اللجنة التشريعية بالحزب الوطنى يقول ان القوانين المصرية ليست فيها اى شبهة استثناء او محسوبية .. فالقانون يفقد شرعيته بوجود الاستثناء والحقيقة ان بعض القرارات الوزارية والتعليمات التى تصدر لمعالجة مواقف معينة ومحددة هى التى تثير هذا الخلط وهى لاتعتبر استثناءات صريحة الا اذا استخدمت في حالات غير التى صدرت من اجلها







سامى على حسن

عصمت السادات

قلعة صلاح الدين الضخمة ذات الاربعة عشر برجا .. والتى تمتد على مساحة ٢٠٠ فدان .. تلالات اضواءها هذا الاسبوع لتغطى من مكانها المرتفع حارات القاهرة القديمة الضيقة او حلقات تاريخ مصر الذى تتجمع رموزه من حولها في اضخم الجوامع الاسلامية في العالم عددا وعمارة .. فبعد ثورة الترميم التى اعادتها الى شبابها منذ عام تقريبا .. شهدت القلعة حدثا اخر لايقل عن ذلك اهمية هو تحويل سجن القلعة الشهير الى متحف قومى للشرطة .

مساجين القلعة تحوّلوا إلى .. تماثيل !

تمثال لاحد المسجونين .. واحد من التماثيل التى امتلأت بها زنزانات سجن القلعة الان .

تصوير : حمدى صلاح

■ ■ الحقيقة التاريخيه تقول ان قلعة صلاح الدين تعنى السلطة بكل معناها . وكان المبنى الضخم رمزا لها .

ومنذ خروج اخر دفعة من المعتقلين السياسين عام ١٩٨١ والتى ضمت معظم الشخصيات البارزة مثل فتحى رضوان وفؤاد سراج الدين ، ومحمد حسنين هيكل وعمر التلمسانى ... أغلقت زنزانات سجن القلعة الرهيبة ابوابها الحديدية .. ولم تفتحها لاستقبال الضيوف .. حتى صدور القرار بتحويلها الى متحف حربى للشرطة يراه اطفالنا كجزء من تاريخ مصر ..

القلعة رمز الحكم والسلطة

■ ■ اسال الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار : كيف كانت القلعة رمزا للسلطة ؟ فيقول :

● ● بنيت القلعة في اقوى عصور الاسلام حيث كانت مصر والقاهرة كعاصمة مركزا للقوة . منها خرجت جيوش الدولة الاسلامية بقيادة السلطان قطز لمقابلة اخطر غزو في تاريخ الاسلام .. غزو التتار . وهزمتهم في عين جالوت وانقذت التراث الاسلامى والعالم الاسلامى من دمار محقق وخرجت منها ايضا الجيوش لملاقاة لويس التاسع . ولصد الحملات الصليبية على دمياط وخرج منها جيش ضخم بقيادة السلطان الاشرف خليل قلاوون لتطرد اخر شراذم الصليبيين ..

لقد كانت القلعة رمزا لاشياء عظيمة وخالدة ... كانت مدرسة للقيادة السياسية ومدرسة للجندية المصرية تربى في ابراجها الجنود المصريون ولاننس ان القلعة شهدت العمارة والفن الاسلامى في اروع صوره .. وظلت مركزا للتحكم حتى عصر الخديوى اسماعيل عام ١٨٨٢ عندما بنى قصر عابدين وانتقلت اليه السلطة ..

ويضيف الدكتور احمد قدرى استخدمت القلعة ايضا للتخلص من المعارضين خاصة ابراجها التى اشتهرت في التاريخ مثل «سجن الجب» وكان من افظعها حتى اشتهر في التاريخ ان من يدخله لايخرج منه وظل هذا الجب مستخدما منذ عهد منصور قلاوون سنة ١٢٨٢م الى ان هدمه الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ١٣٣٨ ونقل من كان مودعا فيه الى الابراج الاخرى .

ويقال انه كان هناك مملوكا شديد الذكاء ودائما شديد المعارضة وكان ضيفا مستديما بسجن القلعة حتى ان اهل القاهرة اسموه «القطاس» وعرف في التاريخ بهذا الاسم .. لانه ما ان يلمحه سكان القاهرة حتى يختفى مرة اخرى ..

ويستمر الدكتور احمد قدرى قائلا :

كان من اشهر سجون القلعة «سجن شمايل» ويقع مكان جامع المؤيد شيخ عند باب زويلة حاليا .. ويقال ان الامير مؤيد قد سجن في هذا السجن وفعلا بنى جامعا باسمه «جامع مؤيد الشيخ» ومن اشهر سجون القلعة ايضا سجن «المقشرة» في عصر المماليك .

الانجليز سجنوا فيه الوطنيين

يمتد بنا السرداب الضيق من باب خشبى مكتوب عليه «سجن القلعة» وعلى جانبيه ٤٠ زنزانة انفرادية . تم ترميمها .. ولكن الترميم ترك بذكاء شديد بعض وحروف عبارات سطرها شباب مصر الذى زج الانجليز في القلعة عندما جاءوا واحتلوا مصر وتاريخها ايضا .. فاستخدمت زنزانات القلعة للمسجونين السياسيين .. وكلما نشط البوليس السياسى شهد سجن القلعة حياة اخرى رموزها في التاريخ حروف تلك العبارات «مصر في قلوبنا» و«نموت وتحيا مصر» و«نحن فداؤك يامصر»

وخرج الانجليز .. ولكن لم يغلق

تحقيق :
سهير عبد الستار

سجن القلعة انما صدر قرار جمهوري باعتباره سجنا رسميا في ١٧ نوفمبر ١٩٦٨ وخصص لايداع المعتقلين والمتحفظ عليهم والمحجوزين على ذمة قضايا امن الدولة .. ويبرر ذلك بسهولة تامين المنطقة الواقع بها المبنى . ونظرا لحساسية تلك القضايا ولضمان عدم اختلاط المحتجزين بها بالمتهمين الاخرين في السجون العادية

وبهذا يكون يوم السبت ٢٥ يناير ١٩٨٦ يوم افتتاح متحف الشرطة بتحويل سجن القلعة متحفا تاريخيا يحمل بين طياته الكثير وعلامة على عصر جديد ....

عسكر وحرامية

● الزائر للمتحف تبدا خطواته من بوابة العلم متجها الى جهة اليمين حيث سجن القلعة الذى وضعت داخل زنزاناته تماثيل تمثل المسجونين في عرض تاريخى لكل العصور ... ثم يسارا الى متحف مركبات الشرطة يليه مدخل الحديقة المتحفية التى يطل عليها مبنى المتحف الرئيسى وخفائر قصر الابلق الذى تم اكتشافه اثناء الاختبارات الاثرية قبل ترميم سجن القلعة لتحويله الى متحف للشرطة ..

في متحف الشرطة لابد ان تمر بخيالك ذكريات وافكار .. فكل اطفال مصر يلعبون في صغرهم «عسكر وحرامية» ولابد ان ينقسم الفريق الى نصفين .ولهذا دلالة تاريخية تقول ان نظام الشرطه قديم في مصر يمتد الى قدماء المصريين فالحكيم "اتى" من الاسرة الثامنة عشرة لفت نظر ابنه الى ان يكون على وفاق مع رجل الشرطة قائلا «اتخذ من شرطى شارعك صديقا لك ..... ولاتتغاضى عنه وقت صلاتك بل قل له : المديح لك ....» !

وعرفت الشرطة بانواعها .الشرطة المحلية حيث يناط بها حفظ الامن في المدن والصحراء وايضا عرفت شرطة امن الدولة وكانت مخصصة لسلامة الفرعون خاصة في عهد الدولة الوسطى حيث عمد فراعنتها الى القضاء على نفوذ حكام الاقاليم ببث عيونهم حولهم ورصد اعمالهم ومعرفة اخبارهم ..

ايضا عرف الفراعنة الشرطة النهرية وشرطة المعابد والحرس الملكى بالاضافة الى وسائل البحث الجنائى من اعداد سجلات الجرائم والمجرمين وايضا استخدمت كلاب الشرطة في الحراسة والمطاردة وكانت لقوات الامن في عهد الدولة الحديثة فرق خاصة تقوم باعمال الشرطة وحرس الفرعون الخاص وهى تحت السلاح دائما ولم يدخل في عدادها ابدا فرق الجنود المرتزقة الذين يؤتى بهم من الخارج ...

دار الشرطة في الفسطاط

واعتبرت الشرطة في التاريخ الاسلامى من الوظائف المهمة ولما فتح العرب مصر .. بثوا رجال الشرطه في كل مكان لحمايه اهلها واسسوا لاول مرة دارا للشرطة في مدينة الفسطاط وكان منصب الشرطة في عهد الخلفاء الراشدين من اجل مناصب الدولة وظلت كذلك حتى صار منصب رئيس الشرطه لايقل عن منصب الوالى نفسه وفي عهد الدولة الطولونية «٨٦٨ - ٩٠٥» وجد نوعان من الشرطة الاولى تختص بالنظر في احوال الطبقة العليا من العلماء والقواد والثانية وهى اقل اهمية تختص باقامة العدل بين العامة واواسط الناس .

ولما فتح جوهر الصقلى مصر «٩٦٩ - ١١٧١م» نقل الشرطة العليا من العسكر الى القاهرة عاصمة الفاطميين في حين ظلت الشرطة السفلى في الفسطاط وتم تعيين وال للقاهرة في عهد الايوبيين والمماليك ينفذ الاحكام ويقيم الحدود ويقبض على المفسدين ويعاقبهم ويطلق عليه «صاحب العسس» .

اما في عصر الاتراك العثمانيين «١٥١٧ - ١٨٠٥» فظهرت وظيفة «ضابط مصر» بجانب الوالى وهى بمثابة الحكمدار ثم ظهرت بعد ذلك وظيفة المحتسب وهى مزيج من سلطة رجال الشرطة ورجال التموين والصحة في ايامنا الان .. وكان اتباع المحتسب من رجال الشرطة من ذوى الاذرع والعضلات المفتولة حيث يستطيعون القاء القبض على العابثين بالنظام ..

مدفع الحاجة فاطمة

وفي نهاية الجولة التى تبدأ بعرض الزنزانات ثم المتحف المخصص لعرض عربات الاطفاء ثم قسم القضايا الذى خصص لاهم القضايا التى شغلت الدولة مع عرض لنموذج السيارة التى كانت تستخدم في هذا الغرض قديما ثم الحديقة المتحفية وهى الساحة التى تعرض لنا فيها مجموعة من القطع الاثرية الصالحة للعرض المكشوف من الاثار الاسلامية على قواعد جرانيتية انشئت خصيصا لها واهمها اعمدة ضخمة من الجرانيت جلبت من الاشمونين لعمارة قصر الابلق ومسجد الناصر محمد بالقلعة .

كما تم عرض ثلاثة مدافع تاريخية منها مدفع كان مخصصا لرمضان «يطلق عليه اسم الحاجة فاطمة» ..

وتتكون قاعات المعرض من قاعة لعرض الشرطة في مصر الفرعونية والعصر الاسلامى مع الاسلحة ثم قاعة لعرض نموذج مجسم لكفاح الشرطة ضد الاستعمار في معركة ٢٥ يناير ١٩٥٢ بالاسماعيلية وقاعة لعرض اهم قضايا الاغتيالات السياسية وقاعة لعرض اهم القضايا المشهورة بالصور والوثائق مثل قضية ريا وسكينة ..

والغريب ان قضية ادهم الشرقاوى تختلف تماما من وجهة نظر ملفات الشرطة فهى تقول ان والده كان يمتلك ١٢٠ فدانا وكان ادهم يتمتع بمواصفات جسمانية فذة .. فكان طويلا مفتول العضلات وله شخصية مؤثرة على الناس .. فاتفق معه بعض الاشخاص ليقوموا بسرقة مواش !!! وحكم على ادهم بالسجن في تلك القضية لمدة ثلاث سنوات ولكنه اثناء وجوده في سجن طره عرف ان شخصا اسمه عبدالرؤوف قتل عمه محمود الشرقاوى وان القاتل نزيل السجن نفسه .. واثناء عمل المساجين في الجبل قتل ادهم هذا الشخص بالفأس .. فعوقب بالاشغال الشاقة المؤبدة .. ولكنه هرب ومعه باقى المسجونين وتعاطف الاعراب معه فأخفوه عندهم وكان يذهب الى الاغنياء ويطلب منهم مبالغ نقدية بالتهديد وكان يعطف على الفقراء والمساكين واستطاع ادهم بمساعدة رفاقه ان يعطل قطارا يحمل جنودا من الانجليز باسلحتهم حتى استطاع شخص التبليغ عنه وساعد الشرطة في قتله ..

خرجنا نودع هذا الجزء من تاريخ مصر عبر باب سجن القلعة الاخضر .. ونحيى رواده شهداء او احياء ..

■ ■ سألت الدكتور احمد قدرى : كم تكلفة هذا العمل الضخم ؟!!

● ● قال : ٩٠٠ ألف جنيه ونفذ بجهود ٣٠٠ من رجال هيئة الاثار مابين مرممين ومهندسين وعمال ...



التفاصيل الكاملة لاختطاف بقية ص (١)

على الارض وايدينا فوق رؤوسنا وبعد ذلك بساعة ونصف الساعة قادونا معصوبى الاعين الى مبنى قرب المطار حيث تم عزل الركاب فى حجرات منفصلة .

واضاف حرب ان المسئولين الاسرائيليين قاموا باستجوابنا وسط التهديد واللعنات .

وكشف راكب لبنانى للصحفيين ان ١٥٠ شخصا من رجال الكوماندوز الاسرائيليين احاطوا بالطائرة الليبية فور هبوطها فى احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية ووجهوا بنادقهم الى الركاب اثناء استعدادهم للاستجواب .

اتهمت ليبيا الولايات المتحدة بالتآمر مع اسرائيل فى عملية اعتراض الطائرات الاسرائيلية لطائرة الركاب الليبية .

اعلن راديو طرابلس فى اول تعليق له على الحادث ان ليبيا قادرة على تعريض جميع الرحلات فى المنطقة للخطر ردا على ماوصفه بالقرصنة الصهيونية .

وقال الراديو ان الاسطول السادس الامريكى امد الطائرات الاسرائيلية التى اعترضت الطائرة الليبية بالمعلومات وتساءل الراديو : عما كانت ستفعله امريكا لو كانت الطائرة المختطفة اسرائيلية وطالب بان يتفهم العالم موقف ليبيا اذا ردت على ذلك الحادث بعد ان اثبتت اسرائيل للعالم انها الارهابى الحقيقى وانها تجر العالم الى الجحيم .

واضاف انه ليس الامريكان والصهاينة وحدهم الذين يملكون الطائرات والمقاتلات وليسوا وحدهم فقط القادرين على اختطاف الطائرات فى المجال الجوى واذا بدأ الامريكان والاسرائيليون عمليات لاختطاف الطائرات فسيتم الرد على الاستفزاز . ولن تكون هناك وسيلة واحدة امنة للسفر .

واشار راديو طرابلس الى ان اسرائيل لجأت الى هذا العمل وهى تعلم ان امريكا ستستخدم حق الفيتو على اى قرار يتخذه مجلس الامن لادانة الحادث .

وفى دمشق هدد حكمت الشهابى رئيس الاركان السورى بان بلاده ستحدد الزمان والمكان والوسيلة التى تناسبها للرد على ذلك الحادث .

وقد طالبت سوريا بعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لادانة حادث اعتراض الطائرات الاسرائيلية للطائرة الليبية .

قال ضياء الله الفتال امام مجلس الامن امس ان ذلك الحادث يعد حالة من القرصنة الجوية الموجهة ضد الطيران الدولى .

واضاف انه اذا تم ترك الحادث دون عقاب فسيودى ذلك الى مزيد من العدوان .

الركاب شربوا القهوة

وفى الامم المتحدة اعلن «بنجامين ناتنياهو» مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة ان اسرائيل قررت القيام بهذه العملية بعد الاشتباه فى وجود ارهابيين فلسطينيين على متن الطائرة الليبية .

وربط ناتنياهو بين هذه العملية والدعوة التى وجهها العقيد القذافى فى الاسبوع الماضى لاجتماع ٢٥ من الحركات العربية والفلسطينية المتطرفة التى اعربت عن تاييدها لاستمرار الاعمال الارهابية ضد اسرائيل .

واضاف «ناتنياهو» ان القانون الدولى التقليدى يسمح بمثل هذه الاعتراضات لانه ليس هناك من سبيل اخر لمواجهة الارهاب افضل من اعتقال مرتكبيه .

وقال «ناتنياهو» بعد ادانة سوريا للحادث ان حكومته لم تجد بالطائرة الارهابيين الذين كانت تبحث عنهم وان ركاب الطائرة غادروا اسرائيل بعد ان استراحوا وتناولوا القهوة !

واوضح ناتنياهو انه لم يطلب احد عقد مجلس الامن عندما وقعت الاعتداءات على مطارى روما وفيينا .

امريكا تنفى اشتراكها

وقد نفت وزارة الدفاع الامريكية امس تورط الولايات المتحدة فى هذا الحادث واعلن «برنارد كالب» المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن تعارض - كمبدأ عام - اختطاف الطائرات فى وقت السلم .

واضاف «كالب» انه يمكن تبرير اعتراض الطائرات احيانا اذا كان هدفه اعاقة هجمات ارهابية وذلك فى حالات قليلة جدا .

وقال كالب ان اسرائيل لجأت الى هذا العمل بنفسها معتمدة على معلوماتها الشخصية . وان سياسة الولايات المتحدة فى مواجهة الارهاب تهدف الى المساعدة فى منع حدوث الهجمات الارهابية وتقليل مخاطر المدنيين الابرياء .

٤ طائرات استطلاع

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان سفينة امريكية وفرقاطة واحدة كانت فى البحر المتوسط وقت الحادث وانهما غير مزودتين باجهزة استطلاع يمكن ان ترشد الطائرات الاسرائيلية .

واضافت المصادر ان اسرائيل تملك اربع طائرات استطلاع تستطيع مراقبة الملاحة الجوية بوضوح .

وقد اثار هذا الحادث ردود فعل غاضبة فى معظم الدول العربية .

☐ ففى تونس اعلن الشاذلى القليبى امين عام جامعة الدول العربية ان الحادث يمثل دليلا جديدا على تصميم اسرائيل على اعاقة جهود السلام فى الشرق الاوسط .

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ان ذلك الحادث يشبه الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة فى تونس فى الخريف الماضى والتى راح ضحيتها ٧٠ قتيلا

☐ وذكرت وكالة اليونايتد برس ان حادث اعتراض الطائرات الاسرائيلية للطائرة الليبية سيؤدى الى مزيد من اعمال العنف فى الشرق الاوسط .

فهد يدين الحادث

☐ وفى السعودية ادان الملك فهد الحادث ووصفه بأنه انتهاك فاضح للمعايير الدولية .

واعلن الملك فهد فى مكالمة تليفونية للرئيس السورى حافظ الاسد ان بلاده تؤيد دمشق والحكومات العربية فى مواجهة اعمال العنف هذه

☐ وقال المسئولون الفلسطينيون فى طرابلس ودمشق ان الاسرائيليين كانوا يرغبون فى القاء القبض على «جورج حبش» زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «واحمد جبريل» رئيس القيادة العامة اللذين يوجد مقرهما فى دمشق .

☐ وقال «جورج حبش» فى طرابلس انه جاء على نفس الطائرة الى طرابلس قبل ثلاثة ايام من الحادث .


عطيه محمد يوسف


راند جهاد سلطان

حكاية «اخلاص» بقية ص (١)

تزوجت لاول مرة وعمرى ١٧ سنة ... كان «إبن حتتى» وبحبه وبيحبنى . وكان سائقا ... طلب ان يتزوجنى فوافقت دون مناقشة ... كانت ظروف اسرتى صعبة ... فابى طلق امى وتزوج باخرى وفعلت امى نفس الشىء .. فكانت حياتى غير مستقرة ... اعيش يومين مع ابى ويومين مع امى ... فى هذا البيت زوجة اب . وفى البيت الاخر زوج ام .

لذلك فرحت بحياتى المستقلة الجديدة .. إلا اننى لم اقض معه اكثر من ٦ سنوات انجبت خلالها طفلين ... كانت سنوات حالكة السواد رغم حبى له .. فرغم أنه سائق ويستطيع أن يعمل . إلا أن كل مايكسبه كان يبتلع به حبوبا مخدرة فياتى اخر النهار مترنحا وحين اساله عما ستاكله ينهال على ضربا بأى شىء يصادفه ..!

طلبت الطلاق .. ورفض رفعت قضية امام محكمة الزنانيرى عام ١٩٨١ ... وإنتظرت الحكم لكن انت عارف الروتين بيعمل ايه ..

عدت لمساومة زوجى .. عرضت عليه اذا لم يطلقنى ان يتركنى اسافر لسوريا حيث يوجد أقاربى ... وأشترى له سيارة من هناك ... رحب بالفكرة وساعدنى على استخراج البسبور .. وسافرت ..

•• وحكاية زواجك الثانى فى سوريا ؟

• انا فى سوريا لم اتزوج بمعنى الزواج .. كل ما حدث أننى بحثت عن فرصة عمل .. لم اجد غير وظيفة «رقاصة» .. رفضت .. وظللت ابحث عن وظيفة حتى تقابلت مع جزار سورى ... عملت عنده فى تصنيع البسطرمة والسجق .. احببته وأحبنى .. وحسبت امورى .. انا هنا إمرأة متزوجة إسما . لكن زوجى فى مصر .. وأحتاج هنا الى رجل بجانبى أعيش معه وأخلص له وحده بدلا من الانحراف !!

وفعلا عملت مع الجزار عقد عمل وعشت معه لمدة خمس سنوات كزوجة «بينى وبينه» يعنى «كده وكده» !!.. البعض قال ان هذا العقد الذى ظننته عقد عمل كان عقد زواج عرفى ... على العموم مش عارفه فأنا لا أعرف القراءة !

•• والزواج الثالث ؟!

• المهم رجعت مصر فى اجازة .. وعندما بدأت أستعد للعودة الى سوريا مرة أخرى إعترضنى زوجى الاول ومنعنى من السفر .. وأخذ منى البسبور لانى لم احضر له السيارة التى وعدته بها ... ففهم اننى اضحك عليه ...

تعرفت على «بابا الحاج عطيه» زوجى الاخير .. رجل غنى قوى .. عنده مصنع احذية وحنين بشكل لاتتخيله ... عنده ٦٣ سنة . عرض ان اتزوجه .. حسبتها ايضا فى راسى فماذا يمنع ... ووافقت .. وتزوجنا زواجا رسميا !!

•• وانت على ذمة غيره ؟!

- وما المانع .. طالما ان زوجى الاول لم يطلقنى والقضية تتعثر فى المحاكم !!

•• وكيف قمت بتسجيل عقد زواجك ؟

• ابدا .. ذهبت مع بابا الحاج عطيه الى المأذون وسجلت بياناتى عنده على اساس اننى ما زلت بكرا . والمأذون بيعمل إيه غير بيكتب العقد !!

● استأذنت منى إخلاص لتصلى المغرب قبل ان يحين موعد العشاء .. وعدنا بعدها للحوار !!

قلت لها : وهل بابا عطيه كان يعلم انك متزوجة ؟

• لم يكن يعلم . ولكننى بعد ان وجدته طيبا عطوفا ولا يبخل على بشىء ويحثنى على الصلاة والصوم لدرجة أنه بدأ يرتب لى السفر معه لاداء فريضة الحج صارحته بكل شىء عن الماضى .. فأصر ان يطلقنى ويتزوجنى مرة اخرى بعد أن يطلقنى زوجى الاول .

وبالفعل ذهبت الى زوجى الاول وبدأت فى «التفاوض» معه حتى طلقنى . وبعد إنتهاء «العدة» تزوجت بابا عطيه من جديد !!.

هواية التوبة

الحاج عطيه محمد يوسف الشهير «بسبارة» .. رجل فى الثالثة والستين من عمره . تبدو عليه علامات الثراء وان بدا وجهه حزينا

•• قلت له : كيف تزوجت إخلاص ..

- قال : إخلاص هى زوجتى الرابعة وهى بنت طيبة قوى . رغم ماضيها . فهذا الماضى مجرد ظروف فكرت أن أنتشلها بالزواج وأجعلها إمرأة نقية وشفافة ومتعبدة . كما فعلت مع غيرها .. فقد سبق لى الزواج من راقصة وجعلتها تتوب وتحج ٣ مرات !!

مواقيت الصلاة		
فجر	شروق	ظهر
٥,١٤	٦,١٣	١٢,٠٩
عصر	مغرب	عشاء
٣,١٤	٥,٣٦	٦,٥٤

نحن .. ومايجرى فى اليمن

بقلم :
د . فتحى عبد الفتاح

تابعت وباس شديد ماجرى على ارض عربى شقيق هى اليمن الديمقراطى من صراع مسلح ، ليس له مايبرره ، بين رفاق سلاح الامس والذين إنتزعوا استقلال بلادهم من بين فكى الاستعمار ورغما عنه . ثم راحوا يقتتلون ويتصارعون فيما بينهم مدمرين ومحطمين رصيدا بشريا وماديا هائلا وهم قبل غيرهم احوج الناس اليه ..

وزاد من ذلك الاسى وهذا الهم عاملان .

واشهد انه فيما عدا ذلك الموقف العاقل المسئول الذى اعلنته وزارة الخارجية المصرية فى دعوتها لجميع الفئات المتصارعة فى اليمن بان تكف عن الاقتتال وتعمل لتوحيد صفوفها حفاظا على وحدة اليمن الديمقراطى واستقلاله . وفيما عدا ما كتبه زميل او اثنان من الكتاب منهم الاستاذ احمد بهاء الدين والاستاذ سعد كامل ...

فيما عدا ذلك فلقد اطلق البعض لافكاره وتصوراته العنان فراح يردد . بوعى او بدون وعى . ما تقوله الاوساط المعادية للعرب عامة ولمصر بوجه خاص ..

● البعض تصور انها فرصة للتشفى . فراح يصور الامر على انه نموذج لما يمكن ان يحدث فى بلد اشتراكى ، متناسيا ان الامر يتعلق فى البداية والنهاية ببلد عربى عزيز ، وانه بغض النظر عن طبيعة النظام فى اى بلد عربى اشتراكيا كان لم رأسماليا لم بين بين . فإنه لايمكن لعربى ان يسعده إقتتال الاشقاء فى البلد الواحد . فإذا كانت "الاشتراكية هى السبب فيما حدث فى اليمن فما هو السبب وراء القتال والتدمير المجنون الدائر فى لبنان ولمدة تزيد على عشر سنوات فى بلد كان يعتبر راحة الرأسمالية العالمية . واذا كانت الاشتراكية على حد تعبير البعض لم تذهب الى بلد إلا افسدته . فدلونى بالله عليكم باحكماء اورشليم فى اى بلد عربى ذهبت اليه الرأسمالية واصلحته !!....

● والبعض اوغل فى تخيلاته ومعلوماته . التى رغم انه استقاها من مصادر وثيقة . فراح ينتصر لفريق على فريق . ولعب دور الحكم المتميز فى مباراة لكرة القدم . فهذا فريق الانفتاح الحبيب وهذا فريق الانغلاق الكريه !!

● أى إنفتاح واى إنغلاق ايها السادة . وهل فهمتم السياسة وتحليلاتها على انها إسقاطات ذاتية . إنفتاح على من وإنغلاق على من ؟..

● لست أريد المضى فى تعذيب النفس مثلما حاول أن يعذبنا البعض الذى نسى حقيقة تاريخية وجغرافية واستراتيجية تقول ببساطة ، أننا فى مصر ، وفى مصر بالذات . اكثر الناس هما وقلقا بالطبيعة والمصلحة لما جرى بين الاشقاء فى اليمن الديمقراطى .

ومن حسن الحظ ان الخارجية المصرية ادركت ذلك ومن البداية بينما رقص البعض على معزوفات أخرى ليس لها علاقة بالمصالح المصرية او العربية ..

● فالذى لا يعرفه البعض ان مصر التى تشرف على المدخل الشمالى للبحر الاحمر إرتبطت تاريخيا بعدن التى تشرف على المفتاح الجنوبى لهذا البحر الاستراتيجى الهام

ولقد عبر بالمرستون الداهية الاستعمارى البريطانى بوضوح عن ذلك فى القرن التاسع عشر ، وعندما كانت جيوش مصر الفتية فى عصر محمد على تزيل الكابوس التركى من الاراضى العربية وتصل الى سوريا والحجاز لتثير اهتمامات قوية للوحدة العربية ، كان رد الفعل المباشر للخارجية البريطانية «إحتلال عدن والجنوب» لوقف المد المصرى

● وبعد اكثر من مائة عام وعندما بدا صدى الثورة المصرية القوى يتردد فى ربوع اليمن شماله وجنوبه ! حذرت الخارجية البريطانية مرة أخرى من مخاطر التحام خط السويس - عدن «ولابد من إبعاد عبد الناصر عن اليمن بأى شكل وبأى طريقة» ..

هذا الارتباط الخاص والمصيرى ادركه ووعاه جيدا جمال عبد الناصر وقيادة الثورة المصرية فى انطلاقتها العربية فى الستينات ..

● وفى اكتوبر سنة ١٩٦٧ . وبعد أقل من خمسة شهور من المؤامرة العسكرية على مصر . كان إنتصار الثورة فى اليمن الديمقراطى «ردا عربيا إستراتيجيا على المؤامرة الاستعمارية» . هكذا وصفها عبد الناصر فى لقاء له مع عبد الفتاح اسماعيل فى القاهرة فى اعقاب اعلان انتصار الثورة وانسحاب القوات البريطانية من عدن والجنوب ..

فاذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك بالفعل . تكون مصر أكثر من أى قوة أخرى فى المنطقة الاكثر حرصا والاكثر ارتباطا باستقرار الاوضاع فى اليمن الديمقراطى . وليس العكس ...

● والذى لايعرفه البعض الذى رقص على مزامير داود أن كل القيادات فى اليمن الديمقراطى من عبد الفتاح اسماعيل الى على ناصر لم يترك فرصة لتأكيد حقيقتين :-

١- ان الثورة فى اليمن الديمقراطى لم تكن لتنتصر بدون مصر

٢- ان الحماية الحقيقية لتلك الاوضاع فى اليمن لايمكن ان تتحقق بدون مصر ...

● ولقد فعل ذلك حتى فى تلك السنوات التى شهدت بعض الخلل فى الاستراتيجية المصرية الثابتة بعد توقيع كامب ديفيد ...

وعندما كان البعض يهاجم مصر من منطلق تعميق هذا الخلل الاستراتيجى وسعيا وراء وراثة الدور المصرى ، وعندما هجم البعض على المؤسسات الجماهيرية العربية مثل اتحاد العمال واتحاد الصحفيين وغيرهما من الاتحادات ليلحقها ببلاده . اتخذت القيادة فى اليمن الديمقراطى موقفا مغايرا . موقفا ينطلق من مقولة «انه رغم خلافنا مع سياسة مصر الرسمية ، إلا ان الشعب المصرى كان وما زال عقل الركيزة الاستراتيجية لاى تقدم ثورى عربى ...

وفى لقاء القيادة فى اليمن الديمقراطى مع ابرز ممثلى حركة التضامن المصرية فى ذلك الوقت (عبد الرحمن الشرقاوى واحمد حمروش) اصر اليمنيون على أن تبقى منظمة التضامن فى القاهرة مقرا لها وان يكون الشرقاوى رئيسا لها تأكيدا لايمانهم بالدور القيادى لمصر ولشعب مصر . وفى مواجهة قوى عربية اخرى كانت تستعد لالحاق المنظمة مثل بقية المنظمات العربية والدولية بعاصمتها ...

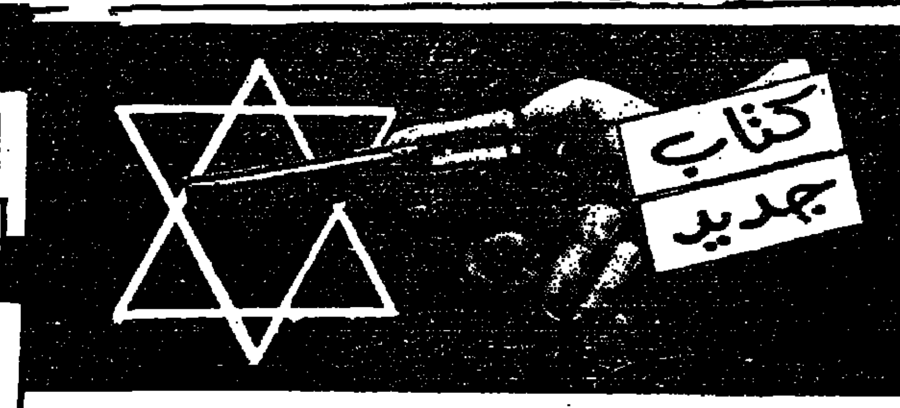
والان وقد بدأ كما لو أن العقل قد بدأ يسود مرة أخرى وهدأ القتال أو خمد . وبدون الدخول فى كشف حساب متسرع لالقاء اللوم على تلك الجانب أو الاخذ بتلابيب الجانب الاخر . فالحقيقة أن كل الاطراف قد خسرت وعلى رأسها الشعب اليمنى نفسه ....

فإننى أهيب بالجميع فى مصر ، حكومة وشعبا وأحزابا ، بمساعدة هذا الشعب الشقيق للخروج من محنته والمساعدة فى مداواة الجراح المفتوحة ، ودعم الاستقرار الوليد الذى خرج بعد أكثر من اسبوعين من القتال المجنون ..

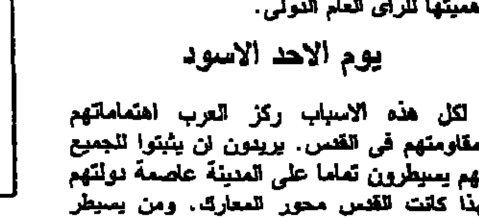
فمصر . قبل أى قوى عربية أخرى ، هى صاحبة المصلحة الاساسية فى استقرار الاوضاع فى ذلك الجزء العربى العزيز ..

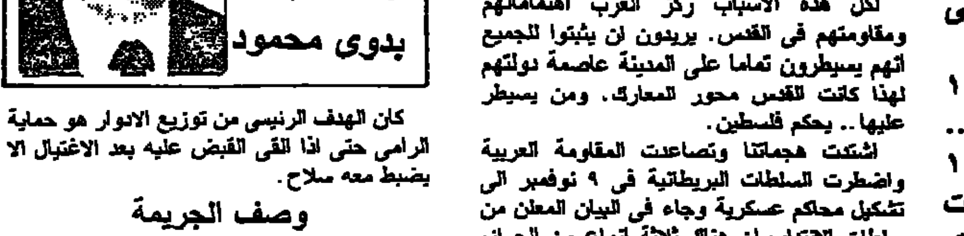
فالمصلحة التاريخية ثابتة والمصلحة الجغرافية واضحة والمصلحة المستقبلية لا تخطئها عين ...

وهى مصالح تعلو وتسمو فوق أى خلافات عقائدية أو مذهبية . فهل نتحرك لتحمل المسئولية ؟!



أوراق من ملف الإرهاب الصهيوني





لعل من سخريات القدر .. ان تعمد اسرائيل الى اتهام الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بالارهاب حتى اصبح مبررها الوحيد لاغتيال اى فلسطيني او عربي انه (مخرب) وتحت هذا الادعاء تشن اسرائيل ابادة للشعب الفلسطيني بالضفة الغربية وتقصف بطائراتها مخيمات اللاجئين وتغتال قادة النضال الفلسطيني واخيرا تطلب عدم استقبال زعماء منظمة التحرير في الاراضي المصرية.

لكن يعقوب الياس وهو صهيوني ارهابي عريق ولد في روسيا عام ١٩١٧ ثم هاجر الى فلسطين عام ١٩٢٥ بصحبة اسرته .. يقول في منكراته غير ذلك .. قاد العمليات الارهابية لاحدى المنظمات الصهيونية في مدينة القدس عام ١٩٣٨ وشارك مع ٢٦ قائدا من منظمته في دورة تدريب على الارهاب وحرب العصابات عقدت في بولندا عام ١٩٣٩ .. عاد بعدها الى فلسطين ليصبح قائدا لمناطق القدس وحيفا ثم ضابط تخطيط وتدريب حكم عليه بالسجن المؤبد عام ١٩٤٢. لكنه استطاع الفرار من السجن بعد عام واحد .. بعد صدور قرار التقسيم من الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ انضم الى الجيش الاسرائيلي وشارك في معظم المجازر الارهابية ضد العرب وسرح من الجيش عام ١٩٥٣ برتبة مقدم.

في بداية عام ١٩٣٧، انتقلت اسرتنا من تل ابيب الى القدس والتحقت كطالب بالجامعة العبرية

وقبيل انتقالنا كنت قد انهيت دورة القادة في منظمة ايتسل للشبيبة اليهودية التى انشئت في تل ابيب عام ١٩٢٨ بهدف تنظيم الشبيبة وتثقيفهم واستخدامهم من اجل اقامة الدولة العبرية على ضفتي نهر الاردن وهى الحركة التى خرج منها فيما بعد القادة الصهاينة المشهورون كالياهو بيت تسوري الذى اعدم في القاهرة عام ١٩٤٥ بعد اشتراكه في قتل اللورد موين.

ولتصميمي على المشاركة بحماس في اعمال المنظمة اتجه تفكيري الى دراسة الكيمياء بالجامعه لاتخصص في صنع المتفجرات

في القدس امرتني قيادة المنظمة في تل ابيب ان انضم الى يوسف كرمن الذى عرف فيما بعد باسم يوسف ناقون والتحقت بالسرية التى يقودها يوسف الحكيم الذى كان يدعى كوشي الزنجي لانه من مهاجري السودان وعينت قائدا للمجموعة ١٨ وفي الفترة مابين ١٩٣٨ وحتى اندلاع الحرب العالمية الثانية نفذت مجموعتنا معظم العمليات السرية في القدس ضد العرب.

وبصفتي قائدا للمجموعة اخترت لنفسي اسما سريا (ايتان) وكان تدريبنا يتركز على الاسلحة الخفيفة كالقنابل اليدوية والبنادق والمسدسات والمواد المتفجرة وغايتنا اصابة العدو وقتله.

العرب .. هدف الارهاب

في اطار التدريب كنت احدد هدف الهجوم مثل : زعيم عربي. قيادة عربية. مخزن اسلحة. وبعد ذلك اعمل على تنفيذ العملية على مراحل: جمع المعلومات وضع خطة العمل استغلال مزايا المنطقة. دراسة استخبارية قبل بدء التنفيذ كيفية الانسحاب والاختفاء.

كانت التدريبات تجرى مرة في الاسبوع على الاقل، داخل المدارس العبرية وفي المدارس الدينية والمصانع الصغيرة والحمامات ودور العبادة اليهودية وبقية المؤسسات العامة

اما التدريبات الميدانية فتجرى في ضواحي القدس وخاصة في مستعمرة (يتسحق) ولم يخف على القرى العربية القريبة من المنطقة أن المستعمرة تستخدم كنقطة تدريب رئيسية لفرع (ايتسل) في القدس وابلغوا الشرطة البريطانية عن ذلك .. فبدأت مراقبة المنطقة.

كنا نخدع بريطانيا

لكننا حافظنا تماما على السرية. وبعد ان طلبت منا الشرطة عدة مرات اغلاق مراكز التدريب اردنا ان نقنعهم بضرورتها فكنا نمثل في الليل عملية هجوم وندعي ان تنظيما عربيا قام بها. واننا اضطررنا لاطلاق النار دفاعا عن انفسنا وبفضل هذا التمويه سمحت لنا السلطات البريطانية بمواصلة التدريب

تصاعدت المقاومة العربية ضد المستوطنين الجدد في مدينة القدس. وتعرضت طرقنا لمراقبة متواصلة ليل نهار.

وفي ٢٧ ديسمبر ١٩٣٧ تسلل احد رجالنا الى جانب الطريق وهو يرتدى زى الحراس ومعه بندقية عسكرية وعندما مرت سيارة ركاب عربية اطلق النار عليها فجرح طفلا عربيا ثم جاءت سيارة شرطة فأطلق النار عليها ايضا وعاد بطريق غير مباشر الى المستعمرة.

لكن القى القبض عليه وقدم الى المحاكمة وحكم عليه بالاعدام.

وبعد حوالي سبعة ايام من صدور الحكم اصدر قائد الجيوش البريطانية في الشرق الاوسط قرارا بتخفيض الحكم الى السجن المؤبد ثم افرج عنه بعد مضى ٦ سنوات.

قبل اغتيال الحسيني

في عام ١٩٣٧ كانت القدس مدينة مختلطة يعيش فيها العرب واليهود جنبا الى جنب .. والبيوت يجاور بعضها البعض كذلك المكاتب والمحال التجارية.

كان رئيس البلدية رجب النشاشيبي ومعظم اعضائها من العرب لكن كان هناك بعض الممثلين لليهود.

واعلن العرب مدينة القدس عاصمة لهم. واتخذوا بها مقرا للمجلس الاسلامي الاعلى برئاسة امين الحسيني الذى كان ضابط مدفعية بالجيش التركي ويتزعم المعارضين للمشروع الصهيوني باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وظل طوال فترة الانتداب البريطاني زعيما ورمزا للمعارك العربية ضد الاستيطان الصهيوني.

في ١٩٣٨ خرج المفتي من القدس خوفا من الاعتقال. وفي نهاية الحرب العالمية الثانية استقر في فرنسا ونصبت له كمينا هناك لاغتياله لكنني لم استطع.

ومن الناحية الدينية منح العرب القدس المرتبة الثالثة للقدسية بعد مكة والمدينة. وكانت اذاك اكبر واهم مدينة في الضفتين كما كانوا مدركين، لاهميتها للرأى العام الدولي.

يوم الاحد الاسود

لكل هذه الاسباب ركز العرب اهتماماتهم ومقاومتهم في القدس. يريدون ان يثبتوا للجميع انهم يسيطرون تماما على المدينة عاصمة دولتهم لهذا كانت القدس محور المعارك. ومن يسيطر عليها .. يحكم فلسطين.

اشتدت هجماتنا وتصاعدت المقاومة العربية واضطرت السلطات البريطانية في ٩ نوفمبر الى تشكيل محاكم عسكرية وجاء في البيان المعلن من سلطات الانتداب ان هناك ثلاثة انواع من الجرائم تختص بها هذه المحاكم وعقوبتها الاعدام وهى :

- اطلاق النار على اى انسان.
- حمل السلاح او القنابل.
- اعمال التخريب والعنف.

تجاهلت منظمتنا هذه العقوبات. وقرر دافيد رزنيل بصفته قائدا لفرع القدس تصفية (الارهاب) العربي باساليب جديدة اصبحت نموذجا لعمل جميع فروع المنظمة في فلسطين وسمى باسلوب (يوم الاحد الاسود) ارتكز على شن هجمات موجهة جميعا في ساعة واحدة في جميع اطراف المدينة لاثارة الهلع والارتباك واعطاء انطباع بان هذا العمل من فعل منظمة يهودية كبيرة وقوية.

كانت مجموعات الاغتيال تضم ثلاثة اشخاص ناقل السلاح قبل العملية والشخص الذى يطلق النار او يلقى القنبلة ثم الشخص الذى يخفى معدات الاطلاق بعد العملية.

عرض وتقديم : بدوى محمود

كان الهدف الرئيسي من توزيع الادوار هو حماية الرامي حتى اذا القى القبض عليه بعد الاغتيال لا يضبط معه سلاح.

وصف الجريمة

خصص رزنيل يوم الاحد ١٤ نوفمبر لتنفيذ العمليات وحدد يوم الخميس الاسبق للقيام بالعملية الرئيسية وكلفني بتنفيذ هذه العملية. وفيما يلي وصف للحادث كما رواه مراسل صحيفة (هاارتس) يوم ١٩٣٧/١١/١٢ :

حدث ذلك خلف مكاتب شركة الاوتوبيسات العربية الوطنية في الساحة الخالية مقابل مقهى انترنشيونال الذى كان يتواجد فيه جنود بريطانيون القيت القنبلة على مجموعة تضم بعض العرب الذين كانوا يجلسون في شرفة مكتب الشركة مقابل الجراج كان من الصعب معرفة من اين القيت القنبلة حيث انفجرت بقوة وبصورة مفاجئة ولم يشاهد اى شخص غريب في المنطقة قبل الانفجار واصابت شظايا القنبلة سبعة من العرب توفى اثنان منهم بعد ذلك كما قطعت اسلاك التليفون واصابت عمود التليفون والاوتوبيس الذى كان يقف في الجراج.

حدثت فوضى عارمه في شارع يافا بعد الانفجار واغلق التجار محلاتهم وركضوا مذعورين الى منازلهم وعلى الفور وصل الى الموقع كبار ضباط الشرطة وعلى رأسهم القائم باعمال القائد العام للشرطة.

انتحلت شخصية سمكرى

لكن كيف نفذت العملية ..؟

قبيل التنفيذ باسبوع قمت بجولات لدراسة المكان انتحلت شخصية سمكرى ولبست ملابس العمل الملائمة ووضعت شاربا اصطناعيا ولوثت ملابسى

في اليوم المحدد مشيت وانا احمل القنابل داخل علبة احذية وفي الطريق انضم الى دواك وسار خلفي على مقربة مني بحيث لم يكن هناك اى اتصال بيننا ثم دخلت المنطقة وانا اسير بصورة طبيعية تماما. ووصلت المبنى وصعدت الى السطح وتقدمت الى الشرفة المطله على المحطة وجاء دواك خلفي وكان يتعين على رفع العلبة من على الارض ويقوم دواك باشعال النار في الفتيل لالقيها فورا على العرب الجالسين امام مكتبة الشركة لكن دواك خاف وهرب ولم يبق امامي الا ان اتولى العملية بنفسي فانزلت العلبة على درابزين الشرفة واشعلت الفتيل ثم القيتها وسط المجموعة العربية الجالسة وانفجرت العلبة الملغومة ودبت الفوضى وتسللت بصورة طبيعية.

وبعد الانفجار بيومين نفذ فرع القدس سلسلة متواصلة من العمليات الارهابية في يوم واحد فقتل اثنين من العرب في شارع حيفا وثالثا في حى بيت يسرائيل وثلاثة اخرين في هجوم على احد الاوتوبيسات وجرح ثمانية.

وثيقة الاهاب

بعد اصدار السلطات البريطانية قرارها بتشكيل المحاكم العسكرية امر موشيه روزنبرج قائد منظمة ديتسا تجميع اسلحتنا ووضعها في مخازن وعدم المساس بها وكان يقول (لست على استعداد للذهاب الى هذا الحد)

لكن ضغط قادة المنظمة والاعضاء ارغم روزنبرج على الاستقاله وحل محله دافيد روزنيل

في ابريل ١٩٣٧ تشكلت لجنة خاصة لوضع مبادىء للمنظمة وانتهى عملها بالبرنامج التالى

- مصير الشعب اليهودى يحدد بالسيف على ارض فلسطين.
- تعتبر المنظمة كل يهودى يؤيد هذا الهدف حليفا لها.
- تعتبر المنظمة كل اجنبي يعترف بحق الشعب اليهودى باستقلال وطنه حليفا لها.
- وتم وضع نشيد لنا احتوى على :

- الطابع العسكرى المحدد في ظروف المنظمة غير القانونية.
- الهدف السياسي الواضح بتحويل فلسطين الى دولة يهودية مستقله.
- القوات المسلحة العبرية جيش (وطنى) فوق الاحزاب.

اضرب .. واهرب

تبنت المنظمة شعارا استراتيجيا اضرب واهرب كمبدأ عملي في الهجوم على (العدو) ومفاجاته واعتبرت نفسها نواة لجيش نظامي في المستقبل الذى سيخرج عندما يحين الوقت لاحتلال البلاد علانية وبدأت فعلا تجهيز قوة احتياطية في خارج البلاد لتحقيق هذا الهدف

في ساعات الصباح الباكر يوم ٤ يوليو ١٩٣٨ خرجت مجموعات فرع المنظمة في القدس لكسر القيود التى كانت مفروضه على عملنا في احياء القدس واطلقت النيران على العرب من خلف مستشفى (سفرية سديك) بالقرب من مقبرة المسلمين في مركز المدينة

لكن العملية الكبيرة في ذلك اليوم هى التى نفذت في ملتقى شارعي يافا وهنفينم على بعد عشرات الامتار من محطة الشرطة فقد القيت قنبلة شديدة الانفجار على سيارة اوتوبيس كانت تقل ٢٣ راكبا عربيا قتل ٣ منهم وجرح ١٢ اخرون ودمرت السيارة نهائيا. وتم تخطيط وتنفيذ العملية بقيادتي.

وفي الساعة ٥,٢٥ القيت قنبلة اخرى بالقرب من زاوية شارع هنفينم وشارع يافا على سيارة اوتوبيس عربية قادمة من قرية (قطنا) نتج عنها مقتل ٣ عرب وجرح ٧ اخرين

في نفس اليوم كان من المقرر ان يمثل زعماء لتنظيمات عربية من قرية (لفتا) ويدو امام محكمة عسكرية بريطانية وعلمنا ان بعض الشباب العربي من اهالى القريتين يعتزمون الحضور باعداد كبيرة للتظاهر امام المحكمة تضامنا مع المتهمين.

قتل .. بالجملة

ونتيجة لاستطلاعاتنا ومراقبتنا علمنا ان سيارة الاوتوبيس التابعة لشركة الاوتوبيسات الوطنية ستنقل الرجال الى القدس وتصل في الصباح وستمر على شارع يافا وان الاوتوبيس سيبطىء سيره في هذا الشارع نتيجة لاشغالات في الطريق ومن السهل علينا الانسحاب الى الازقة المتشعبه.

اعددنا قنبلة يدوية كبيرة من ماسورة حديد على شكل لغم بطول ١٥ سم وقطر ٨ سم وعبأناها باصبعين من الجلاتين وحول المتفجرات عبأنا الماسورة بمسامير حديد صدئه مغموسه بحامض كبريت وزودناها بفتيل امان طوله ٢,٥ سم فقط كى لايتمكن ركاب الاوتوبيس من اعادة قذف القنبلة

تجولت في المكان وحددت موقف الذى سيلقى بالقنبلة وكلف بالعملية دافيد ايلين الذى تمرن طويلا على قذف القنابل الثقيلة.

في اليوم الموعود خرج ايلين الى المكان المقرر بملابس العمال وقمت بتوزيع عدة رجال في المنطقة ليلفوه بمقدم الاوتوبيس وعندما وصل أخرج ايلين القنبلة الملفوفة بصحيفة حتى تبدو كوجبه طعام

واشعل الفتيل بسيجارة والقى القنبلة داخل السيارة وانفجرت القنبلة وفقد السائق السيطرة على السيارة واصطدم بعمود كهربائي ثم انقلبت واشتعلت النيران فيها وقتل كل من كان فيها.

تسميم مياه لندن

استمرت اعمالى في القدس حتى اعتقلت عام ١٩٤٢ لكنني تمكنت من الفرار

في مطلع عام ١٩٤٨ بدا لى انني استنفدت كل وسائل الارهاب العادية وبدأت افكر بطرق اخرى لمحاربة البريطانيين ونقلت نشاطي لاوربا.

واخذت فكرة تلويث مصادر المياه في لندن بجراثيم الكوليرا. تلح على لالحاق ضربة قوية بالكيان البريطاني.

ارسلت من اجل ذلك افضل شبابنا في باريس وهو (برتان) الذى كان مسئولا عن دائرة المياه في بلدية باريس وذهب الى لندن في اجازة ليتعرف على مصادر المياه التى تغذى المدينة وكيفية الوصول الى هذه المصادر وتلويثها بالجراثيم

كانت تتوافر لدى في باريس مصادر كثيرة للحصول على مواد الحرب الجرثومية ففي معهد باستير كان يعمل عدد كبير من الاطباء اليهود الذين كانوا متحمسين لتزويدى بكميات من جراثيم مرض الكوليرا.

كنا بحاجة الى مئات الزجاجات التى تحتوى على اقوى الجراثيم حتى نتمكن من ايصالها الى كل بيت في لندن.

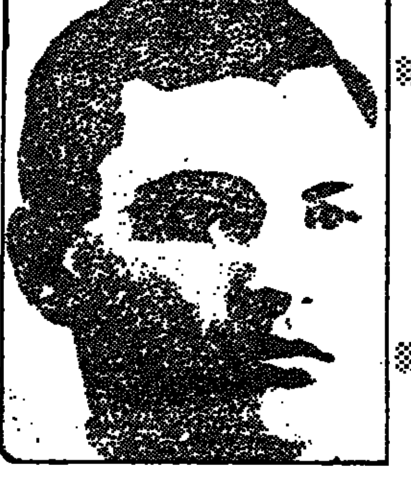
على اية حال طلبت من الاطباء اليهود تزويدى بالف زجاجة جراثيم وكان تحضيرها يحتاج الى وقت لذا فلقد بدأوا فورا في اعداد الكميات

خلال فترة التحضير اخذت في اختيار عشرة من خيرة رجالنا كى يقوموا بمهمة نقل الزجاجات الى لندن وافراغها في مصادر المياه هناك.

وضعت الزجاجات بعد تجهيزها في حقائب مزدوجة القاع واخفيتها تماما واصبحنا جاهزين للعمل غير ان العملية تأجلت بعد ان اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين واعربت بريطانيا عن استعدادها للجلاء عن فلسطين وهكذا تحقق حلمنا ولم يعد هناك حاجة لانزال ضربة مؤلمة بسكان لندن!!







دافيد رزانيل وابراهم شتيرن ويعقوب رازمن قادة الارهاب الاوائل في فلسطين



الحاج أمين الحسيني

جولة الكتب

يقدمها : جلال السيد

عصافير على اغصان القلب

عاصفير على اغصان القلب - مختارات من قصائد فلسطينية كتبت مابين عامي ١٩٢٩م، ١٩٨٣م للشعراء : حنا ابوحنا - ابراهيم طوقان - محمود درويش - سميح القاسم - عبدالرحيم محمود - توفيق زياد - عبدالكريم الكرمي - فدوى طوقان - كمال ناصر - معين بيسو - هارون هاشم رشيد - اعدته وقدمته الكاتبة صفاء زيتون - التى اختطفها الموت منذ شهور قليلة وقدم الرسوم الفنان نبيل تاج.

والشعر هنا يلعب دور التاريخ يؤرخ للاحتلال والصمود، ويتغنى بالنضال والفداء ويحلم بالانتصار والعودة فمن قلب فلسطين الجريح انطلقت عصافير مغردة حاملة رائحة الارض ودماء الشهداء وصمود الابناء وامال اللاجئين عصافير مغردة اطلقها الشعراء الفلسطينيون من فوق اغصان قلوبهم فانطلقت باحثة عن الحرية والدفء في قلوب امتهم العربية التى يعتزون بالانتماء اليها عصافير كان لتغريدها رنة الحزن احيانا والحب واللوعة احيانا اخرى لكن التغريد ينتهى دائما بألحان الامل والصمود والفداء.

فمن معاناة التشتت والضياع والبعد عن الوطن ينسج الثوار علم فلسطين علم للوطن ومن الالام الكبيرة والقلوب الجريحة تتولد الامال انشودة تغردها العصافير.

وللكتاب نغم قاس عن الانسان والوطن عن الحب والعذاب عن التضحية والفداء انه تاريخ وفن وشعر لكنه موجع للقلب مدمع للعين مؤلم للنفس عن القضية والكاتبة فالوردة صارت جرحا والينابيع ظمأ والانغام باكية حزينة والافراح في توديع الشهداء ومن التشبث بالارض واصرار الاجيال على عناق الارض ومن الدماء التى ترويها يتولد دائما الامل والامل في العودة تشدو به العصافير وترديه الاجيال ..

■ كتب جديدة ■

■ علوم الحديث - د. عبدالله محمود شحاته

١٤٤ صفحة - ٢٥ قرشا - (قضايا إسلامية) هيئة الكتاب

■ الولايات المتحدة وفلسطين - من التقسيم الى اقامة اسرائيل - د. عاصم أحمد الدسوقي - ١٦٧ صفحة - ٥٠ قرشا - مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - الاهرام

■ الماسونية في المنطقة ٢٤٥ - أبو إسلام احمد عبدالله

٣١٠ صفحات - ٥٠٠ قرش - الزهراء للاعلام العربي

■ في بلاط الصحافة والادب - فتحى سعيد - ٢٨٩ صفحة - ٥٠ قرشا - دار المعارف

■ صحراء - رواية - للكاتب الفرنسي المعاصر لوكليزو - ترجمة أحمد كمال يونس - ٣٩٣ صفحة - ٧٠٠ قرش - دار المستقبل العربي

■ نحن بخير .. اطمئنوا .. - مجموعة قصص - محمد صلاح الدين - ٧٣ صفحة - ٥٥ قرش - هيئة الكتاب

■ المخدرات بين السياسة والجنس - سوسن الجيار

١٣٥ صفحة - ١٢٥ قرشا - على نفقة المؤلفة..

■ الاتفاق الاردني الفلسطيني للتحرك المشترك - خالد الحسن - دار الجليل - عمان

عبد الرحمن الرافعي رسالة جامعية

عبدالرحمن الرافعي .. حياته وفكره» موضوع رسالة الماجستير التى ستناقش مساء الثلاثاء القادم بكلية البنات والمقدمة من الباحث حماده اسماعيل اشرف على الرسالة الدكتور يونان لبيب رزق - استاذ التاريخ الحديث - ويشترك معه في لجنة المناقشة : الدكتور صلاح العقاد - والدكتور رءوف عباس ..

النزول إلى البحر

الكاتب الروائي جميل عطية ابراهيم - المقيم في سويسرا منذ عدة سنوات - عاد الى القاهرة - في اجازة - بمناسبة صدور روايته الثالثة «النزول الى البحر» التى صدرت عن دار المستقبل العربي ..

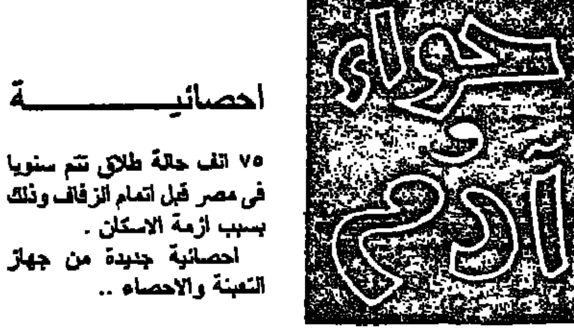
كانت روايته الاولى، اصيلة، والثانية «البحر ليس بملآن م

الحياة المصرية

صدر للزميل محمد عبدالمجيد كتاب «مخلوقات الحياة المصرية» عن دار العهد الجديد حول بعض اساليب التفكير الخاطئة في حياتنا العامة.

حكايات عدلى رزق الله

حكايات الفنان عدلى رزق الله التى كتبها ورسمها صدر منها : الفانوس والالوان، القط يحب الغناء وسيصدر منها : الطائر الحزين - قط من غير شنب



تقدمها : ناهد المنشاوى

احصائيــــــة

٧٥ الف حالة طلاق تتم سنويا فى مصر قبل اتمام الزفاف وذلك بسبب ازمة الاسكان .

احصائية جديدة من جهاز التعبئة والاحصاء ..

وسائل منع الحمل فى مؤتمر طبى بالاسكندرية

يفتتح اليوم مؤتمر وسائل منع الحمل بمستشفى الشاطبى بجامعة الاسكندرية . المؤتمر نظمته جامعة الاسكندرية بالاشتراك مع جمعية اسرة المستقبل. سيناقش المؤتمر وسائل منع الحمل بداية من اللوالب والحبوب والحقن وما اثير حولها والرد على استفسارات السيدات اللاتى يستعملن الحقن من عشر سنوات بمستشفى الشاطبى .

يتحدث فى المؤتمر كل من عميد كلية طب الاسكندرية الدكتور محمد رفعة ، والدكتور محيى الدين خويصه رئيس قسم امراض النساء والولادة بمستشفى الشاطبى والدكتور ابراهيم لطفى استاذ امراض النساء والولادة وعفت رمضان المدير التنفيذى لجمعية اسرة المستقبل .

فاز نادى سيدات القاهرة بالجائزة الاولى فى خدمة البيئة وذلك فى مسابقة تقدمت لها اكثر من ٣٠٠ جمعية نسائية فى العالم ونظمها الاتحاد العام للتنمية النسائية بالولايات المتحدة .

التقرير الذى قدمه نادى سيدات القاهرة وفاز عنه بالجائزة ، يتضمن بالريف فى قريتى سنديون وترسة .

نادى سيدات القاهرة عضو بارز فى اتحاد النساء الريفيات فى العالم ومقره لندن ويضم ٢٦٨ جمعية من ٨٢ دولة .

لقطة

اكتشفنا فجأة اننا نعيش حالة جنون الاستهلاك فى الطعام والمسكن والمواصلات والكهرباء والسلع المعمرة وادوات الزينة والمبيدات الحشرية .

بل ان تقديرات عامى ٨٤ و ١٩٨٥ تشير الى ان الاستهلاك العائلى ١٥,٧ مليار جنيه واصبح يشكل ٧٢,٦٪ من اجمالى الاستهلاك الكلى ..

وعلى هذا بدات الندوات فى كل مكان للحد من الانفاق وترشيد الاستهلاك كان اخرها الندوة التى اقامتها امانة المرأة بالحزب الوطنى عن ترشيد الطاقة والتى اوضحت حقائق فى غاية الاهمية منها مثلا ان الاستهلاك العائلى للكهرباء يمثل ٣٠٪ من الاستهلاك الكلى وان حلقات زيادة الاستهلاك اكثر من ١٣٪ بينما معدلات الزيادة فى العالم ٥٪ فقط ..

وطالب الجميع بالمرأة بان تقوم بدورها بترشيد استخدام الكهرباء بل دعا البعض الى العودة الى استغلال البديل مثل الطاقة الشمسية والفحم ولكن لم يفكر احد كما قال الدكتور يوسف والى بانه من الضرورى الاعلام فى التليفزيون والاذاعة والصحافة ومن خلال نشرات توضح للمرأة استهلاك الكهرباء لكل شىء بداية من اللمبة الكهربائية الى الغسالة الى التكييف .

فمثلا كثير من نسائنا حتى المثقفات لايعرفن مثلا ان الغسالة الكهربائية التى بها سخان تستهلك كهرباء ٣٠ مرة اكثر من الغسالة العادية .

حقائق جديدة لابد من توعية المراة بها وهو حق لها قبل ان نصبح ونهتل ونطالبها بترشيد الانفاق من خلال كلمات ليس بها رنين الصدق لانها تخلو من الارقام .. اللغة الوحيدة التى لاتعرف الكذب .

(ن . ا)

الأسود .. موضة لاتنتهى

لايخلو دولاب اى امراة من ثوب اسود .. فالاسود هو الموضة الدائمة التى لاتنتهى ابدا ويصلح للصباح وللمساء وللسهرات ولكل المناسبات .. حتى فى الحداد .

ولذا يهتم مصممو الازياء دائما به ولانجد عرضا يخلو من فستان اسود .

المهم عند ارتداء الاسود الاهتمام بالاكسسوار لانه هو الذى يظهر مدى جماله واناقته ..

وهذه مجموعة من الازياء السوداء تمتاز باختلاف خطوطها ونوعيتها .. والمهم ان تكون الاقمشة من الصوف الناعم او الجرسيه الخفيف .

كتب التوعية الصحية لامهات واطفال بولاق

يفتتح الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة اليوم اول مكتبة ثقافية صحية بمركز التنمية الحضارية ببولاق .. المكتبة تضم لاول مرة كتبا مصورة لتوعية وتثقيف الامهات صحيا وكتبا للاطفال حتى سن ماقبل المدرسة ..

المكتبة تعتبر من ضمن التطوير الذى يشمل مطبخا تعليميا وعيادات للاطفال وستطبق فى كل مراكز التنمية الحضارية الستة بالقاهرة ويشرف عليها الدكتور حسن الديب مدير التنمية الحضارية .

٣ نــدوات للرائــدات الريفيــات

ثلاث ندوات للرائدات الريفيات والحكيمات والمولدات والممرضات ينظمها مركز الاعلام والتعليم والاتصال التابع لهيئة الاستعلامات فى الاسبوع القادم ..

الندوة الاولى بدات ٤ فبراير فى مركز الاعلام بحلوان والثانية يوم السبت القادم بالمنصورة والثالثة يوم الثلاثاء القادم بالفيوم ..

صرح بهذا جلال الرشيدى مدير مركز الاعلام والتعليم والاتصال .

جائزة لمن تطبخ الأرانب بعشر طرق .. غير الملوخية !

اعلنت احدى شركات الاستثمار بالقاهرة عن مسابقة جديدة فى احسن الطرق لطهى الارانب . مطلوب من كل سيدة تشترك فى المسابقة ان تكتب عشرة طرق لطهى الارانب ليس بينها الارانب بالملوخية .

اخر ميعاد للمسابقة ١٩ فبراير والنتائج يوم ٢٦ فبراير ..

الجائزة الاولى للخمس سيدات الفائزات ان تحصل كل منهن على الارانب لمدة عام مجانا !!

عنوان الشركة ٤ شارع محمد صدقى باب اللوق !!

مشــرفات فى هــذه المســاجد

٨ مساجد كبرى بالقاهرة ستستعين لاول مرة بمشرفات المساجد لتعريف السيدات اصول العقيدة الاسلامية والسلوك الاسلامى مع الرد على الاستفسارات الخاصة بالسيدات .

التجربة قررتها وزارة الاوقاف والمساجد التى ستبدا بها التجربة هى مساجد الامام الحسين والسيدة زينب ، والامام الشافعى ، وصلاح الدين بالمنيل والامام الشعرانى بباب الشعرية .

كيف تعالجين عيوب .. الشوربة ؟

تصادف ربة البيت احيانا بعض العيوب فى الصلصة او الشوربة التى اعدتها .. ولمعالجة ذلك تقدم لك تصاف نصر استاذة الاقتصاد المنزلى هذه الافكار :

● اذا كانت الشوربة باهتة اللون ضعى فى الوعاء ملعقة سكر وملعقة ماء .. وضعى المزيج على النار حتى يتبخر الماء ويصبح لون السكر بنيا ثم اضيفى هذا المزيج للصلصة .

● يمكنك وضع قليل من القهوة . وهذا لن يؤثر على طعم الشوربة بل يجعله افضل مذاقا .

● اذا كانت الشوربة كثيرة الدهن . ضعى قليلا من البيكنج صودا وورق الخس ..

● اما اسهل طريقة للتخفيف من الدهن فهى وضع الشوربة بالثلاجة حتى يتجمد الدهن الطافى على السطح ، وهنا يمكن ازالته بسهولة ..

أنت والنجوم

الحمل : سفر قصير تعود منه مسرورا

الثور : من يطرق الباب .. ينفتح له

الجوزاء : كل البدايات .. صعبة

السرطان : البحر الهادىء .. لايصنع بحارا

الاسد : كسب مادى فى الطريق اليك

العذراء : طول البال .. يهد الجبال

الميزان : حاول مرة اخرى .. قبل ان تياس

العقرب : سعادة فى الحب ..

القوس : خطوبة سعيدة فى محيط الاسرة

الجدى : تستمتع باجازة طيبة

الدلو : اعمل .. اكثر مما تحلم

الحوت : سعادة فى الحب والزواج

حينما تصبح المرأة .. فوق الأحزاب

وجهت امينة المراة بحزب الاحرار الدعوة الى امينات المراة بباقى الاحزاب لمناقشة مشاكل المراة ومايثار الان من اراء وصيحات ضد عمل المراة والمطالبة بعودتها للبيت وتم اللقاء بالميريديان هذا الاسبوع .

وتقول رجاء رشاد امينة المراة بحزب الاحرار ان دعوة القيادات النسائية بالاحزاب السياسية جاءت بسبب ضعف الحركة النسائية وخفوت صوتها وبسبب الاحصاءات التى تثبت تراجعا فى عدد النساء العاملات مقارنة بالارقام السابقة فى الحكومة والقطاع العام وبسبب اعلانات طلب الموظفين التى تصنع مواصفاتها بحيث تنطبق على الرجال فقط .

وتقول عواطف والى امينة المراة بحزب الوفد اننا ندرس الان موضوع خروج المراة للعمل وكلفنا كلا من الدكتورة هدى بدران ومنى رجب وامينة شفيق بحزب التجمع بوضع ورقة حول هذا الموضوع وسنجتمع لمناقشتها يوم ١٥ فبراير الحالى ودعونا مجموعة من السيدات من الاحزاب والشخصيات النسائية العامة للتحاور ..

وطالب مصطفى كامل وائل رئيس حزب الاحرار بعودة انشاء تنظيم نسائى قوى يضم كل القوى النسائية بالاحزاب والسيدات والمشتغلات ايضا من اجل توحيد كلمة المراة ..

وقالت الدكتورة سعاد ابو السعود والامينة السابقة للتنظيم النسائى انها لاتعرف من يمثل المراة الان .. هل هى المراة فى الحزب الوطنى ام فى حزب الوفد ام حزب الاحرار ام حزب التجمع . ام وزارة الشئون الاجتماعية ام الجمعيات النسائية ام نوادى الليونز والروتارى .. وهناك تفكك شديد فى المراكز النسائية المصرية بينما قويت جميع التنظيمات والاتحادات النسائية التى ساهمنا فى انشائها مثلا الاتحاد النسائى بالعراق ، وتونس ، عندما تريد الاتحادات النسائية العالمية ان تخاطب المراة المصرية فانها لاتعرف من توجه اليه خطابها بالضبط .

● وترى نفيسة الغمراوى العميدة السابقة لمعهد التربية الرياضية ورئيسة جمعية المرشدات الان انه من الضرورى توحيد كلمة المراة وتكريمها من خلال تنظيم لانه ليس هناك جيل ثانى ليتولى العمل السياسى سواء فى مجلسى الشعب والشورى او فى المجالس المحلية والموجودات الان كلهن من نتاج التنظيم النسائى وتكرين وعملن من خلال كوادره فى جميع المحافظات .



د . سعاد ابو السعود





نفيسة الغمراوى







امينة شفيق





رجاء رشاد



حديقــة للاطفــال فى الزقازيــق

قدمت زينب المغلورى وكيلة لجنة الشئون الاجتماعية والصحية بالمجلس المحلى للزقازيق اقتراحا بانشاء حديقة للاطفال .

فى نفس الوقت وافق المجلس على الشروط التى وضعتها زينب لاختيار الام العاملة المثالية فى الشرقية وتنص على ان توفق الام بين عملها وبين بيتها واولادها والايزيد عدد اطفالها على ٣ فقط ..

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

افقيا

١ - من شعراء الثورة العرابية . مقبل . نظير .

٢ - يعدو (معكوسة) رواية لنجيب محفوظ - يشرب - للتعريف .

٣ - لقب سياسى امريكى - ويل - اعناب - سلسلة جبال اسيوى (معكوسة)

٤ - متشابهان - لاعب برازيلى قديم - من زعماء الثورة الفلسطينية - متشابهان - الوالدين

٥ - ارشد - العطف (معكوسة) اجنح - مخرج مصرى (معكوسة)

٦ - تجدها فى الخيرة - شخصية شكسبيرية - من الزواحف (معكوسة) واجب للتحية - رخام

٧ - قائد فرنسى اتسم لمحمد على - رواية مشهورة لاجاثا كريستى .

٨ - ينتسب الى سلطنة اسيوية - للتعجب - عملة روسية - مطربه عربية (معكوسة) - نصف لذيذ

٩ - لقب ممثلة اغراء فرنسية - عاصمة منقطة (معكوسة)

١٠ - من المبشرين بالجنة - وجه الارض

١١ - من الاوزان (معكوسة) صحيح - مشقة - ايا (مبعثرة)

١٢ - عودة - ال .... من ضواحى القاهرة - مطرب مصرى معتزل - دولة عربية (معكوسة)

١٣ - من زملاء سعد زغلول فى المنفى - ملكة مصرية قديمة - ممر لسيناء - سبب

١٤ - للنفى - من اشهر محلات الاحذية العالمية (معكوسة) عرش كسرى - بتر

١٥ - مملكة اسيوية - عملاق (معكوسة) قوة - تجدها فى الناى - ثلاثة ارباع يسير

١٦ - لتنظيف الاسنان - ينتسب لمدينة سورية - من الاسماء الخمسة (معكوسة) لاعب قديم بالاسماعيلى

١٧ - من الفحم - اديب مصرى راحل (معكوسة)

١٨ - من الطيور (معكوسة) نوع من الطائرات اصلح - ظل (معكوسة)

١٩ - رواية لنجيب محفوظ - قروض (معكوسة) شهر ميلادى - ثلثا عام

٢٠ - كاتب روائى مصرى - من الطيور

٢١ - امريكى (معكوسة) شرح (معكوسة) متشابهة - اوبرا لجورج بيزية

٢٢ - فنان تشكيلى فرنسى (معكوسة) لعبة اطفال - دوبلير (معكوسة)

٢٣ - هيا - من قواد نابليون - نهر فرنسى - متتالية (معكوسة)

٢٤ - عاصمة اوروبية - شك - عاصمة امريكية (معكوسة) صلة (معكوسة) الروح قديما

٢٥ - ممثل فرنسى مشهور - من ابطال الغناء فى العصر العباسى

رأسيا

١ - شاعر مصرى راحل - يرجو

٢ - عاشقة عربية - للنفى نقش على الجلد - جرى

٣ - ملك مصرى قديم - شك - حرام - مدينة كلدية - يجيب (معكوسة)

٤ - من مراكز الجيزة - عاصمة امريكية - متشابهان - يتشابهان ه وش - فى الذراع

٥ - ليل - امانى - جائزة عالمية للسلام - متشابهة - من اقاربى

٦ - اسماها العرب سرنديب - مملكة اسيوية - من اعضاء حزب السبعة ونصف

٧ - من الاسماء الحسنى (معكوسة) من ادوات النجار (معكوسة) تجدها فى بورما - من الالوان

٨ - متشابهان - مرشدى - الاسم الاول لصحفى كبير راحل - ولاية فرنسية (معكوسة) قسم

٩ - متشابهان - كثير الظلال - رمز رياضى - عاد - الروح قديما - مطار بلوغنده

١٠ - من الاخشاب - روا (مبعثرة) من الاسماء الحسنى - شهر سريانى

١١ - مشقة - طائر بحرى - مسرحية لشكسبير - ثلثا حول - من الفاكهة

١٢ - تجدها فى محبة - ماركة سيارات - اضخم الاوتار (معكوسة) اهواء - متشابهان

١٣ - متشابهان - ولاية امريكية - يعظم (معكوسة) لغة روائى ايطالى معاصر - لعن (معكوسه)

١٤ - متشابهـان - نوع من الزجاج - ابناء عصر واحد - متشابهان - ثلثا ميل - تجدها فى جراج

١٥ - من الانبياء - فنان تشكيلى فرنسى - ميناء فلسطينى - فرقة من الجيش (معكوسة)

١٦ - الكبد (مبعثرة) وبح (معكوسة) - اهدر حقوق الفلسطينيين

١٧ - هضبة اسيوية (معكوسة) الحف - من الاشعات - جواب - رياضة روحية

١٨ - دولة افريقية (معكوسة) مدينة السكر والطلاب بالصعيد - مصيف انجليزى

١٩ - زعيم مصرى راحل - والطلاب يحسم - من الازهار - ضمير

٢٠ - متشابهان - حرف امتناع لوجود - للجزم - سلم - روض (مبعثرة)

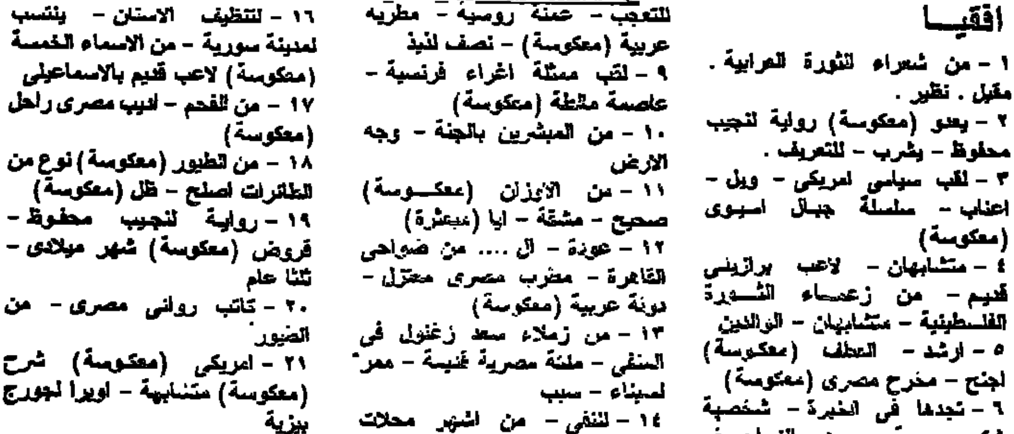
٢١ - الاسم الاول لاحدى رائدات الحركة النسائية - لاعب ارجنتينى - نور - متشابهة

٢٢ - شيخ المخرجين السينمائيين - ممثلة مصرية راحلة

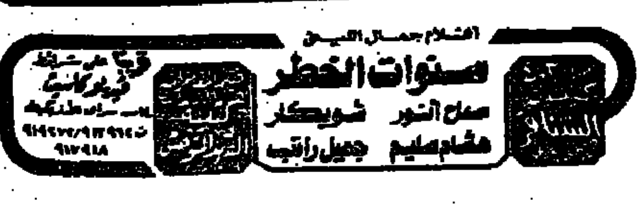
٢٣ - يشاهد متبع - (مبعثرة) اديب روائى مصرى

٢٤ - ميناء كويتى - رأس الشياطين - خمر

٢٥ - من القصص الشعبى - لقب كاتب ساخر راحل (معكوسة)



حل مسابقة الاسبوع الماضى



١٠ سنوات على التعددية الحزبية (١)

هذا العام استكملت تجربة التعددية الحزبية فى مصر عشر سنوات ..

السنوات العشر كافية لتقييم التجربة فى راى بعض المفكرين والسياسيين .. كافية للتعرف على الاضافات التى جاءت بها التعددية الى الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية . وكافية لتقييم مسار التجربة ، وامكانية صمودها فى مواجهة الحاضر والمستقبل ..

وقائع السنوات العشر تسمح ايضا بالتنبؤ بمستقبل الاحزاب التى تتصدر ساحة العمل الوطنى ..

تحقيق
حسن عامر
سمية عبد الرازق

الرسوم بريشة الفنان
سمير عبد الخالق

فريق اخر من المفكرين يرى ان السنوات العشر ليست كافية للتقييم . فالتجارب والتحولات الكبرى لاتقاس بالساعات والايام .. ولكن بالانجازات .. والانجازات فى راى هذا الفريق قليلة جدا ..

وفريق ثالث يؤكد ان التقييم ضرورة .. خاصة ونحن نتعرض لازمة مجتمعية حادة .. وفى مواجهة الازمات ، على المجتمع ان يعيد حساباته .. ويعيد اكتشاف قواه الاجتماعية وكياناته السياسية . لعله يضع يده على صناع المستقبل ورواده .. ومحاربيه ..

الفرقاء الثلاثة يتفقون فى القول بان التجربة حققت بالفعل اعترافا بالوجود وبضرورة الوجود فى عهد الرئيس مبارك .

مخاطر التجربة - كما يتفق اصحاب الراى والخبرة - تتجمع فى داخل الاحزاب ذاتها . وتنعكس فى المعارك الدامية والصدامات المتلاحقة والتراشق بالاتهامات والادعاءات . وتوجيه المقذوفات وزرع الالغام ..

المخاطر الداخلية تسمح لاغلب المفكرين الذين شملهم استطلاع «الجمهورية» بالتنبؤ بان الاحزاب الحالية ليست احزاب المستقبل !

هذا التنبؤ له مبرراته التى يتحدث عنها الدكتور محمد انيس والدكتور يونان لبيب رزق . والدكتور فرج فوده . والدكتور يحيى الجمل . والدكتور على الدين هلال . والدكتور عبد الملك عوده وسيد ياسين

وقد طرحت «الجمهورية» عليهم ثلاثة اسئلة محددة ..

● مارايك فى الظروف التى دعت للعودة الى التعددية الحزبية عام ١٩٧٥ بعد ٢٣ عاما من التنظيم الواحد ؟ وهل تعتقد ان الاحزاب المعاصرة نشأت طبيعيا ام صناعيا ؟!

● ماهى الاضافات التى قدمتها التعددية للحياة السياسية والاقتصادية والفكرية .. ؟

● هل تعتقد ان الاحزاب الحالية مرشحة للبقاء فى المستقبل وقادرة على مواجهة المشكلة المجتمعية الحادة التى يتعرض لها الشعب المصرى ؟

وفيما يلى شهاداتهم :

الخميس القادم
د . عبدالملك عودة
د . فرج فودة
د . يونان لبيب

★ فؤاد سراج الدين ★


★ خالد محى الدين ★


★ ابراهيم شكرى ★

★ مصطفى كامل مراد ★


★ احمد الصباحى ★

د. على الدين هلال: احزابنا مازالت تفكر بعقلية المظاهرات

● ● ويقول الدكتور على الدين هلال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

اتسمت التجربة الحزبية فى مرحلتها الاولى بالتذبذب نتيجة اختلاف موقف القيادة السياسية تجاهها .. تراوح هذا الموقف من

قبول مفهوم المنابر وتحويلها الى احزاب وعدم قبول نتائج السياسية المترتبة على ذلك .. واقصد بها ممارسة هذه الاحزاب لدورها من نقد

ومعارضة وتنظيم وكسب اعضاء جدد ..

ولقد بدا وكأن النظام يريد احزابا مهجنة واعتقد ان بعض المسئولين ارادوا معارضة فى حدود الجزئيات فقط ولكنها لاتقوم بمناقشة المسلمات

الاساسية او توجهات النظام ومن هنا حالة التوتر المستمر التى عاشتها وتعيشها التجربة .

القرار لم يصدر من فراغ

ولست من انصار ان الطريقة التى نشأت بها الاحزاب تجردها من شرعيتها حتى اليوم .. حقا انها نشأت بقرار من السلطة .. لكن لايجب ان

ننسى ان هذا القرار لم يتخذ من فراغ وان الحركة الوطنية المصرية منذ هزيمة عام ٦٧ رفعت شعار الحرية والديمقراطية كمطلبين اساسين لها .. الامر الذى جعل عبد الناصر يتجاوب - نظريا على الاقل - مع هذا المطلب وهو ما تمت الاشارة اليه فى بيان ٣٠ مارس ووقتها كتب هيكل مقالا شهيرا عن المجتمع المفتوح وضرورته .

وتعدد الاحزاب لم يكن قرارا فوقيا وحسب .. او منحة من الحاكم فقط بل هو نتاج تطور سياسى مرت به البلاد وتجاوبت معه القيادة السياسية

والافضل مثال على ما اقوله هو

حزب العمل الذى لعب السادات دورا اساسيا فى قيامه حين قام بزيارة المهندس ابراهيم شكرى فى منزله واعاره عددا من اعضاء حزب مصر كان منهم محمود ابو وافيه احد الشخصيات البارزة فى النظام لكى يضمن قيام الحزب .. لكن سرعان ما تغير هذا الوضع ولعب حزب العمل دورا هاما فى المعارضة السياسية وبالذات فيما يتعلق بقضية فلسطين وكامب ديفيد ..

٣ ملاحظات

والملاحظة العامة على المرحلة الراهنة هى ايجابية لانه من الواضح ان التطور الديمقراطى فى البلاد يكتسب ارضية جديدة باستمرار والممارسة الديمقراطية تضرب بجذورها فى الارض باستمرار لكن هناك عددا من الملاحظات الاساسية على هذه التجربة وهى :

● ان الممارسة تجاوزت الاطار القانونى الذى نشأت فى ظله اى ان هذه الممارسة لايحميها القانون ولكن تسمح بها القيادة السياسية ولكن ترسانة القوانين التى صدرت ابتداء من قانون الاحزاب نفسه وطريقة تشكيلها ومرورا بقانون العيب وانتهاء بحالة الطوارىء تجعل هذه الممارسة تتم فى اطار تسامح السلطة ..

● ان هناك خللا اساسيا فى تكوين الاحزاب ذاته فهناك تيارات اساسية فى الشارع المصرى تشعر بان التنظيمات السياسية لاتعبر عنها واشير تحديدا الى التيار الدينى والتيار الناصرى واعتقد ان التوازن

والاستقرار فى حياتنا السياسية رهين بالوصول الى صيغة تسمح لهذين التيارين بالتعبير عن نفسها .

● ومن ناحية اخرى فالحزب الكبير فى بلادنا وهو الحزب الوطنى ليس له وجود سياسى فى الشارع المصرى فعلى سبيل المثال عندما قامت مظاهرات فى بورسعيد او الجامعات المصرية وبدون الدخول فى بحث اسبابها وتقييمها كان فى هذه المظاهرات التيارات السياسية المختلفة كما ظهرت فى الاجتماعات السياسية المختلفة التى عقدت فى النقابات والسؤال هو اين الحزب الوطنى ؟!

عقلية المظاهرات

واذا كان الحزب الكبير يواجه ازمة غياب الوجود السياسى له فى الشارع فان الاحزاب الاخرى لها مشكلاتها التى تختلف من حزب لاخر .. فحزب الامة مازال يبحث عن دور وجماهير وحزب الاحرار يواجه مشكلة اثبات الوجود وبالذات بعد ظهور الوفد .. وحزب العمل والتجمع يواجهان مشكلة العلاقة بين القوى المختلفة المكونة فكلاهما يتضمن اكثر من تيار فكرى سياسى ..

والوفد ربما بدات مشكلته الحقيقية بعد فؤاد سراج الدين اطال الله عمره ومدى وجود شخصية قيادية تحافظ على وحدة الحزب وامامه ايضا مشكلة العلاقة بينه وبين الحكومة من ناحية وبينه وبين الشعب من ناحية اخرى

ويضيف د . على الدين هلال ان الملاحظة العامة هى ان اغلب الاحزاب اكاد اقول انها «تفكر بعقلية المظاهرات» فالتاييد السياسى او المعارضة السياسية تاخذ غالبا شكل البرقيات والمظاهرات وهناك غياب للدور الاجتماعى والاقتصادى للاحزاب .. والتيار الوحيد الذى تنبه منذ وقت بعيد لاهمية العمل الاجتماعى هو التيار الاسلامى الذى لايكتفى بالاقناع السياسى وحسب بل يقدم لاعضائه خدمات اقتصادية واجتماعية مختلفة

الشعارات وحدها لاتكفى

والسؤال مثلا : لماذا لم تدخل الاحزاب ميدان محو الامية او ميادين التنمية الاقتصادية المختلفة بشكل واسع وجاد ؟! لماذا لاتجند اعضاءها فى استصلاح الاراضى او غير هذا من المشاريع الاقتصادية ؟

لماذا لايكون تعمير سيناء مشروعا قوميا عملاقا تتنافس فيه الاحزاب السياسية المختلفة ؟ ولا اقصد من ذلك ان يكون بديلا للعمل السياسى المباشر ولكنه عنصر مكمل ومتمم له ..

وملاحظتى الاخرى العامة هى ان كثيرا من الاحزاب تكتفى بطرح الشعارات العامة .. لكنها لا توضح كيف يمكن ترجمة ذلك الى سياسات وبرامج وخطط محددة .

وفى النهاية اقول ان تجربة الاحزاب فى كشف الحساب الختامى هى تجربة ايجابية وضرورية لامن وسلامة المجتمع ولكن هناك المزيد مما يجب ان تحققة حتى تتحقق لنا حياة ديمقراطية كاملة ..

د. محمد أنيس: لا مستقبل للوفد .. ولا الجماعات الإسلامية

اعتقد ان تجربة التعددية الحزبية لم تتضح بعد بقدر يسمح باخضاعها للتقييم السياسى والاجتماعى والتاريخى .

واعتقد ان بعض اطراف التعددية لم يبلغوا بعد العشر سنوات .. فعمر الوفد الجديد مثلا اقل من ذلك بكثير ..

يضاف الى ذلك ان هناك تيارات سياسية محرومة من التعبير السياسى . وهى ايضا خارج لعبة التعددية . كما ان الاحزاب ذاتها معرضة للتهديد بالقوانين المقيدة للحريات .

واخشى ان يتم التقييم بسوء نيه . وبهدف اشاعة الشكوك حول اهمية التجربة وجدواها .

هذه تحفظاتى المبدئية .

التحفظات التى سجلتها لاتمنعنى من المشاركة فى المناقشة بهدف ايضاح بعض الافكار المفيدة لتصويب اخطاء التجربة .. وهذا حق .. وواجب ايضا ..

احزاب معزولة

اعتقد ان الاضافة الكبيرة للتعددية تتجسد فى الدور الرقابى للاحزاب .. ليس من خلال المؤسسات الدستورية .. ولكن من خلال صحف المعارضة .

النقد الذى تقوم به صحف المعارضة للحكومة .شجع الصحف القومية على النقد ايضا .. الى حد ان الصحف القومية تفوقت على صحف المعارضة فى نقدها للحكومة .. ولكن بموضوعية .

ما اريد تصويبه ، وما احذر منه ، ان التعددية اضافت الى الحياة السياسية احزابا معزولة من الجماهير . احزابا لم تتمكن حتى الان من العمل بين الجماهير .. ومن تعبئتها لصالح القضايا الوطنية ..

حزب التجمع مثلا .. جماهيرى بايدلوجيته فقط . ولكنه عاجز عن الوصول الى الجماهير واقناع الجماهير بدعواه .

الوفد جماهيرى بتاريخه فقط . ولكنه عاجز عن الوصول الى الجماهير المعاصرة . الظاهرة تلاحق بقية الاحزاب بدرجات مختلفة ..

وانا لا اتصور ان تنفرد الحكومة بالعمل .. وتنفرد الاحزاب بالكلام ..

وكل الاحزاب فى تقديرى تعانى من البيروقراطية والديموقراطية . البيروقراطية تمنعها من الحركة بين الجماهير بفاعلية وتاثير . واللاديموقراطية تسحب مصداقيتها فى الدفاع عن الحقوق والحريات .

كل الاحزاب تزايد

هذه الظواهر افسدت منهجية العمل الوطنى لدى الاحزاب واغلقت امامها كل اشكال العمل السياسى .. باستثناء المزايدة السياسية .

كل الاحزاب تزايد على الحكومة بالحق وبالباطل . وفى بلد له مشاكل مصر من السهل ان تزايد . ومن السهل ان تتحدث عن مشاكل الخبز والاسكان والاسعار والكهرباء والطرق .. ولكن هل تبنى القواعد الحزبية بالمزايدة وحدها .. ام بالبرامج العملية والخدمات المباشرة للجماهير ..

سقوط الوفد قريب

واعتقد ان الوفد يكسب كثيرا بالمزايدة .. ولكنه سيخسر كثيرا فى المستقبل اذا تولى السلطة .. وتعرض لمحك حقيقى .

والحكومة ايضا تكسب من مزايدة التجمع عليها .. لانها تستعير بعض افكاره .. وبعض رؤياه ..

وهكذا تحول حزب التجمع الى مرشد للاجراءات الحكومية .

يبقى بعد ذلك الحديث عن المستقبل ..

اتوقع تحلل كل الاحزاب غير الجماهيرية فى المستقبل القريب . واعنى بذلك الاحزاب التى تفشل فى تعبئة الجماهير حول برامج واهداف محددة .

واتوقع قياسا على ذلك سقوط الوفد بسبب ضغوط الزعامة التاريخية . وغياب قيادات الصف الثانى . والمنظمات القادرة على افراز قيادات جديدة .

لقد كنت عضوا فى اللجنة التاسيسية للوفد . وحاولت ان اعيد تكوين الطليعة الوفدية باعتبارها مدرسة للقيادات الجديدة وكنت اتوسم ان يساعدنا ابراهيم فرج ، وان يكون حارسا وداعيا لذلك .. لكننى اكتشفت انه اضعف من ان يواجه الباشا ..

وسعيت بالفكرة الى الدكتور محمد صلاح الدين .. ولكنه اعتزل العمل السياسى استجابة لضغوط عائلية ..

كل هذا يرشح الوفد للغياب عن الساحة بمجرد اختفاء القيادة التاريخية ..

لا مستقبل للجماعات الاسلامية

ولا ارى مستقبلا للجماعات الاسلامية بسبب خلافاتها الشديدة .. وتكفير بعضها للبعض .. وعداواتها الدموية . وبسبب فقدتها للمصداقية خاصة جماعة الاخوان المسلمين التى تحالفت مع القصر وتعاملت مع الانجليز ..

واعتقد ان نجاح الجماعات الاسلامية مرتبط بمستقبل الثورة الايرانية .. وهى تواجه عثرات خطيرة .

اخيرا اعتقد ان مستقبل الناصريين فى خطر بسبب انقساماتهم وتغلغل الجماعات الانتهازية فيما بينهم . وبسبب عجزهم عن صياغة ايدلوجية تتفق مع المتغيرات التى وقعت فى مصر بعد تفكيك تجربة عبد الناصر ..

السيد ياسين: العدالة الاجتماعية أساس نجاح الديمقراطية

ليست مفاضلة

● ● ويقول السيد ياسين مدير مركز الابحاث السياسية والاستراتيجية .. لتقييم التعددية السياسية فى مصر خلال

السنوات العشر الاخيرة . افضل ان اطبق المنهج التاريخى النقدى المقارن .. واقصد انه لابد من وضع الظاهرة محل البحث لمناقشتها مناقشة نقدية

فى ضوء عدد من المسلمات وان يحدث ذلك بالمقارنة بالتجارب فى الشرق او الغرب ..

وبذلك يمكن القول ان التجربة الحزبية فى مصر هى مجرد حلقة من حلقات التطور السياسى .. وليست المسالة مسالة مفاضلة بين التنظيم السياسى الواحد او الاحزاب المتعددة ..

انما ينبغى ان يكون المعيار مدى كفاءة النظام السياسى اى ان كان توجهه فمن اشباع الحاجات الاساسية للجماهير العريضة وهذه الحاجات ليست مادية فقط اى ليست مجرد توفير المسكن والعلاج والتعليم كما يظن البعض ..

لكن الديمقراطية وحرية التعبير مكون اساس من مكونات الحاجات الاساسية

ولذلك اقول ان النظام السياسى الذى ساد فى مصر خلال الستينات ونجح فى اشباع الحاجات الاساسية المادية للجماهير العريضة انجز بالفعل انجازات ملموسة فى هذا المجال لكنه فشل فى تحقيق الحريات الديمقراطية

العدالة الاجتماعية مهمة

ومن ناحية اخرى نظام التعددية

الحزبية لو قنع بتوفير قدر كبير من حرية التعبير بغير ان يحل مشكلة العدالة الاجتماعية التى تتمثل فى حصول الجماهير على حقها فى الثروة القومية والدخل القومى من خلال

عدالة التوزيع وفى ضوء السياسات التى تسد احتياجاتها الاساسية وخاصة فى الاسكان والعلاج وضبط الاسعار فان نظام التعددية الحزبية سيفشل حتما ..

ولذلك اقول .. ان الاوان لتقييم اى نظام سياسى فى ضوء غايتين اساسيتين هما تحقيق الحرية باوسع مفاهيمها . وتحقيق العدالة الاجتماعية ..

وحين نقيم التجربة خلال الفترة الاخيرة نجد سلبيات وايجابيات .. وتتمثل الايجابيات فى اتساع دائرة التعبير الحر فى المجتمع والتى تاخذ صورة بارزة فى الصحف الحزبية التى تنشر ما تشاء دون رقابة

قوانين سيئة السمعة

لكن هناك سلبيات متعددة تشوب التجربة اهمها الضوابط المتعددة التى يضعها قانون الاحزاب على نشاة الاحزاب الجديدة .. والقيود الادارية العديدة المفروضة على الاحزاب فى ممارسة نشاطها السياسى .. وقانون الانتخابات الذى وضع نسبة متعسفة الغرض منها منع المعارضة من ان تمثل فى مجلس الشعب وقانون العزل السياسى وقوانين اخرى مقيدة للحريات كقانون العيب وحماية الجبهة الوطنية

واذا اردنا ان ندفع بالتجربة الى مزيد من الديمقراطية علينا ان نغير قانون الاحزاب لاتاحة الفرصة للجماعات السياسية للتعبير عن نفسها تحت مظلة الدستور حتى نعصم المجتمع من تحول بعض الجماعات السياسية الى العمل السرى اذا يئست من التعبير عن نفسها من خلال القنوات الشرعية ولابد من الالغاء الفورى للقوانين المقيدة للحريات ..

والغاء القيود الادارية على الممارسات السياسية والجماهيرية للاحزاب الشرعية وهذا منطق الديمقراطية ولابد من اتاحة الفرصة المتكافئة للاحزاب للتعبير عن نفسها فى وسائل الاعلام والاذاعة والتلفزيون وتعديل قانون الانتخاب جذريا بتخفيض النسبة اذا استقر الراى على القوائم النسبية حتى تتاح الفرصة للمعارضة للتمثيل الحقيقى

العبرة من التاريخ

ولكى تنجح الديمقراطية لابد لكافة الاحزاب السياسية سواء المعارضة او الحاكمة ان تضع قضية العدالة الاجتماعية فى الصدارة تحلها حلولا كفيلة باقناع الجماهير ان النظام السياسى يعمل لحساب الاغلبية المنتجة

ومما يؤيد رايى ان التجربة الليبرالية التى استمرت فى مصر من ٢٣ الى ١٩٥٢ سقطت بعد فشلها فى مواجهة المشكلة الاجتماعية التى تتمثل فى سيطرة القلة على اغلب مصادر الثروة وفى حرمان الكثرة من الشعب من حقوقهم الوطنية وهذا دليل تاريخى على ان الشعب لايستطيع ان تعيش بالليبرالية وحدها بالمفهوم الغربى .. لانه لابد ان يعلم الجميع ان الديمقراطية بالمفهوم الغربى هو الوجه السياسى للنظام الراسمالى وهى حقيقة يجهلها الكثيرون ..

كلمة حب

● ● مصر فى قلب كل عربى .. حتى لوكانت الخيوط مقطوعة .. مصر على لسان كل عربى .. ووحى للشباب العربى .. اذا تقدمت مصر رفع الجميع رؤوسهم .. وطالت رقابهم .. واذا تأخرت مصر بحثوا معنا عن السبب .. لانهم يعتبرون مصر الام والاخ الاكبر .. حتى لو سكتوا عن ذلك احيانا ..

ويقول لى صديق عربى ان الاغانى العربية البسيطة تعبر عن ذلك فى كل وقت .. وهذه الاغانى يؤلفها رجال مغمورون .. ويرددها الاطفال .. حبا وشوقا ..

ومن بين اغانى الخليج عام ٥٦ .. دقوا الطبل .. حنة وكاسر .. يا المسلمين .. روحوا مصر .. ساعدوا جمال عبدالناصر .. ومن اغانيهم عام ٦١ .. عند الانفصال .. قال اطفال الخليج ايضا .. ايها الفاربى .. زم الرحالا .. واقصدن مصر .. كى تساعد جمالا ..

حنة وكاسر نوعان من الطبل .. والفاربى هو المسافر الفارس .. وهذه الاغانى من الفلكلور .. لم تسمع بها الاذاعة .. فى العالم العربى .. ولكنها غناء السامر وحداء المسافر ونشيد الاطفال ..

● ● وقرأت حديثا للامير طلال بن عبد العزيز يقول فيه ببساطة ايضا .. ليس هناك سياسة فى العالم العربى .. بل تخبط اسمه سياسة .. وقدرى اننى عربى اعيش فى هذا الجو البغيض الذى يجب ان يرفضه كل عربى مخلص لوطنه ..

والرجل يستمر فى تشاؤمه .. ولكنه يجد مايوحى بالامل فى المستقبل .. ويقول لامستقبل لنا اطلاقا الا بوحدتنا .. ويستحيل ان يكون هناك مستقبل عربى الا فى الوحدة .. ليست وحدة اندماجية .. لكن وحدة تكاملية تعاونية .. ويعرض فكره .. يقول يمكن ان نتكامل شبه الجزيرة العربية التى تملك «بعض» المال ومصر التى تملك الامكانات الفنية والبشرية والسودان التى تملك الارض الزراعية .. لوتحققت هذه الوحدة عمليا لانجزت الكثير .. لمصلحة العرب ..

الرجل يطرح ايضا فكرة عزل السياسة عن التنمية كما يحدث فى اوربا .. التى تعاونت حتى انتجت جبالا من اللحم والزبد والخبز .. ولكنها تختلف سياسيا ..

● ● مصر ليست بعيدة عن وجدان العرب .. انها الغائب الحاضر .. وقد بدأت تذوب الثلوج .. بدأت بالرياضة على يد الشيخ فهد والامير فيصل .. وعادت مصر الى الاتحادات العربية .. ثم تحولت الى النقابات .. وبدأت مصر تستعيد عضويتها واحدة وراء اخرى .. وكان العرب ايضا وراء عودة مصر الى القمة الاسلامية .. وعادت دول الخليج الى القاهرة .. اصبح ممثلوها بدرجة سفير .. دون ان يحمل واحد منهم هذا اللقب .. وسفراء مصر فى دول الخليج بنفس الدرجة .. والابواب مفتوحة لهم فى كل موقع .. ولكن هناك حساسية ما .. تغذيها عناصر ما .. لااحب ان اسميها .. لكن يجب ان نقاومها .. والحل الوحيد ان نتجاهل تلك الاصوات التى مازالت تنادى بعزلة مصر .. سواء كانت فى مصر او بعض العواصم العربية او فى اسرائيل .. وان تندفع الى الامة العربية بقدر اندفاعها نحو مصر .. وهى حتى الان تعيش ومصر تملاوجدانها ..

ونحن ايضا ..

● محمد الحيوان ●



شريط ذكريات مدحت عاصم في عيد ميلاده السابع والسبعين

تذيع القناة الاولى في سهرة الاثنين بعد القادم برنامج شريط ذكريات "مدحت عاصم" لانه يوافق عيد ميلاده السابع والسبعين (١٧ فبراير).

يتحدث مدحت عاصم عن حياته في المرحلة الاولى وعمله في الاذاعة ومجال الموسيقى حيث اكتشف فريد الاطرش ولحن له اغنية « ميمى » واسمهان التي لحن لها اغنية « دخلت مرة الجنينة » والسنباطي وعبد العزيز محمود وتعرفه على محمد عبد الوهاب من خلال الشاعر احمد شوقي كما يعزف على البيانو قطعة موسيقية من تاليفه

يستضيف مدحت عاصم في البرنامج المؤرخ الموسيقى محمد كامل وعلى خليل البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج امال عزت


مدحت عاصم

دليل المشاهد في البريد والجوازات

في السابعة من مساء كل يوم في القناة الثالثة يستضيف برنامج دليل المشاهد احد المسئولين لتقديم المعلومات اللازمة للمواطنين لتسهيل امورهم اليومية ضيف البرنامج في حلقة يوم الاحد عبد الرازق سالم مدير عام البريد السريع لتوضيح اجراءات ارسال الطرود والرسائل. يستضيف في حلقة يوم الاثنين اللواء احمد فهمي رئيس مصلحة الجوازات في حديث عن كيفية استخراج اوراق التجنيد للمسافرين الى الخارج يستضيف يوم الثلاثاء العقيد ابراهيم بكر مفتش مباحث الاموال العامة بالجيزة لتوعية المواطنين باجراءات حمايتهم من السرقة ويستضيف يوم الاربعاء اللواء ميشيل سعد سليم رئيس مصلحة الاحوال المدنية لارشاد المواطنين عن طريق استخراج شهادات الميلاد وساقطي القيد البرنامج اعداد سيد مهدي واخراج احمد ضياء .

توطين البدو في التليفزيون الكندي

اعد التليفزيون الكندي فيلما تسجيليا عن الصحراء الشرقية في مصر وتناول تجربة الدكتورة شهيرة فوزي استاذ الانثروبولوجي « علم الاجناس » بجامعة مانشستر في انجلترا في توطين بدو الصحراء الشرقية من قبائل البشارية والعبابدة في منطقة خور العلاقي التي تبعد عن القاهرة ١٢٦٠ كيلو مترا .

الفيلم يذاع تحت اسم « نساء يغيرن العالم » وهو في كل حلقة من حلقاته يستضيف واحدة من اشهر سيدات العالم في المجالات الانسانية .

الجدير بالذكر ان التليفزيون المصري كان قد سجل برنامج بعنوان « هوامش بشرية » تعرض فيه لتجربة توطين هذه القبائل بعد ان هجرت ارضها بعد انشاء السد العالي وتعرض لعاداتهم وتقاليدهم وكيف استطاعت الدكتورة مشيرة انشاء مدرسة في قلب الصحراء لتعليمهم الكتابة العربية البرنامج اخراج كمال مطر .


د . شهيرة فوزي

مباريات الامم الافريقية على الهواء في الدول العربية

طلبت محطات التليفزيون في الجزائر . المغرب . الكاميرون وقطر والكويت نقل مباريات كأس الامم الافريقية التي تبدأ يوم ٧ مارس في القاهرة تشترك فيها ٨ فرق افريقية على الهواء وقد تم حجز القمر الصناعي بالفعل لنقل هذه المباريات .

وتذيع القناة الثانية في الخامسة والنصف من مساء غد برنامج الاسبوع الرياضي الذي يتضمن فقرة من مباراة الاهلي والزمالك لسداد ديون مصر ونداء من الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى الجمهور لحضور المباراة ولقاء مع الدكتور نبيه العلقامي مدير مركز شباب الجزيرة حول انشاء عشر صالات مغلقة تضم جميع اللعبات .

القناة الأولى

المخرجان : مجد الدين خيري . يوسف الشال .
المذيعتان : سوزان حسن . نجوى عزام
البرنامج إعداد : اميره عباس

- ١١,٠٠ الافتتـــاح
- ١١,٠١ القران الكريم . ماتيسر من سورة « الحديد » . تلاوة الشيخ/كامل يوسف البهتيمي .
- ١١,٠٥ برنامج (من اقوال الصحف)
- ١١,١٥ برنامج المراة (ست البيت) تقديم : منال شوقي اخراج : ميرفت النمرس عن كيفية المحافظة على القيمة الغذائية للحوم
- ١١,٢٧ برنامج الاطفال (بيت العرائس) تقديم : سامية شرابي اخراج : احمد وهيدى عن السيرك .. وحوار مع العرائس
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية
- ١٢,٠٠ برنامج (الدين المعاملة) المتحدث الشيخ/محمد عبد الواحد احمد الموضوع/حول تاثير الانسان في غيره
- ١٢,٠٥ ختام الفترة الصباحية
- ٤,٠٠ القران الكريم ماتيسر من سورة « البقرة » . تلاوة الشيخ/عبد الله شلبي .
- ٤,٠٦ عرض سريع للبرامج .
- ٤,٠٧ برنامج (عالم الرياضة) إعداد : يسرى مرزوق إخراج : وفاء فاضل عن بطولة الجمهورية للجودو التي اقيمت بمدرسة التربية الرياضية للقوات المسلحة .
- ٤,٢٥ برنامج الاطفال (بكرة اجازة) تقديم : منى عبد المقصود اخراج : منصور شاهين يقوم بزيارة لمتحف الفن الاسلامي بباب الخلق والتعرف على الآثار الاسلامية به .. ووسائل المواصلات إليه .. واسعار الدخول .
- ٤,٤٢ برنامج (الناس والسياحة) . تقديم : فوزية محمد على إخراج : عز الدين المنشاوي وحديث مع مدير امين الجيزة عن الامن السياحي .
- ٥,٠٠ برنامج (شموع) تقديم : سهام صبري إخراج : ثناء محروس حلقة عن الشاعر مرسي جميل عزيز .. ويستضيف البرنامج الشاعر إبراهيم صبري .. والكاتب الصحفي إسماعيل النقيب .
- ٥,٢٥ برنامج (المجلة الصحية)
- ٥,٣٦ موعد اذان المغرب
- ٥,٤٠ من اقوال الرسول
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية . تتضمن رسالة عمان .. وندوة عن المخدرات والامن . اخراج محمود ثابت
- ٦,٥٤ موعد اذان العشاء
- ٦,٥٨ من اقوال الرسول
- ٦,٥٨ برنامج (عالم الفضاء والطيران) تقديم : مشيرة كفافي اخراج : حسن الصغير حلقة عن سلامة وتامين الطائرات ونقاء مع اللواء علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني
- ٧,٣٩ الحلقة الثامنة من المسلسل العربي (اسم العينة) بطولة تحية كاريوكا .. تيسير فهمي .. عبد البديع العربي .. سوسن بدر .. واحمد راتب .. اخراج : ياسيني جريس
- ٨,١١ برنامج (الموسيقى العربية) تقديم : رتيبة الحفني اخراج : امال عزت حلقة خاصة في ذكرى ام كلثوم .. وفقرات موسيقى انت الحب .. نورك ياست الكل .. انتي حبك باهناه . الورد جميل .. عودت عيني .. و عزف كمان لاغنية « الاطلال » .
- ٨,٥٥ برنامج (حديث الروح) اخراج : عبد النعيم شمروخ . المتحدث : د . عبد الغفار عزيز الموضوع : مناقشة سيدنا ابراهيم لقومه بالحجة
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الثالثة
- ٩,٣١ برنامج (العلم والايمان) إعداد وتقديم : د . مصطفى محمود اخراج : ابراهيم عكاشة حلقة عن التطورات الكبيرة التي حدثت في اليابان .. ومعجزة التقدم العلمي .. والروح التي يعيشها شعب اليابان ..
- ١٠,١٦ تشـاهد غـدا .
- ١٠,٢٨ السهرة مع فيلم .. « النمر الاسود » بطولة احمد زكي .. وفاء سالم .. احمد مظهر .. إخراج عاطف سالم .
- ١٢,٣٠ القران الكريم تلاوة الشيخ/محمد احمد شبيب
- ١٢,٣٧ السلام الوطني
- ختـام

> تسهر غدا مع الفيلم التليفزيوني .. رجل اسمه عباس .. بطولة سميحة أيوب . محمود المليجي . واخـراج علوية زكي .

من برنامج دنيا العلم إلى وزير الصحة

زار برنامج « دنيا العلم والثقافة » الذي تقدمه القناة الاولى في السادسة والنصف من مساء كل احد .. معهد الاورام بالقصر العيني لاعداد حلقة خاصة عن جهاز فصل مكونات الدم ومدى الخدمات التي يقدمها للمواطنين .

استضاف البرنامج الطبيبة المسئولة عن تشغيل هذا الجهاز التي قالت ان لها الفضل في احضار الجهاز من فرنسا اثناء بعثتها في باريس التي امتدت ستة شهور للتدريب على تشغيل الجهاز الذي يبلغ ثمنه عشرات الالاف من الجنيهات كما ان المستشفيات الخاصة تتقاضى كل جلسة حوالي ٧٠٠ جنيه وانه بهذا خدمة جنينة للمواطنين .

وبالصدفة واثناء تصوير البرنامج وصل مندوب الشركة المنتجة للجهاز ابلغ الطبيبة في اسلوب احتجاج انه يزور مصر على فترات معينة لتشغيل الجهاز وعمل الصيانة اللازمة وردت عليه الطبيبة بان الجهاز لم يحدث له اي ضرر وانه في الحفظ والصون ثم اتضح بعد ذلك ان الجهاز لا يعمل وقد وجد داخل صناديقه منذ وصوله الى المستشفى في العام الماضي .

القناة الثالثة

المخرج : رضا الفولي
المذيع : نادر اسماعيل
المحرر : احمد عيد

- ٥,٠٠ الافتتـاح
- ٥,٠١ القران الكريم
- ٥,٠٦ النشرة الاخبارية
- ٥,١١ برنامج الاطفال (كريم وريم)
- ٥,٢٢ حب مصر
- ٥,٣٤ حلوة يابلدي
- ٥,٣٦ اذان المغرب
- ٥,٥٢ ريبورتاج
- ٦,٠٢ حادث الاسبوع
- ٦,١٣ نجوم على العرش (مع كريمة مختار)
- ٦,٥٤ اذان العشاء
- ٧,٠٠ دليل المشاهد
- ٧,١٠ تبسيط العلوم (عن المقاومة الكهربية)
- ٧,٣٩ الطبيعة والموسيقى
- ٧,٤٥ النشرة المحلية
- ٧,٥٠ عالم صغير
- ٨,٠٥ لكل عروسين
- ٨,٣٧ الفيلم العربي .. احنا التلامذة .. بطولة شكري سرحان .. تحية كاريوكا ..
- ١٠,٣٧ القران الكريم
- ١٠,٤١ السلام الوطني .. وختـام

القناة الثانية

المخرج : مدحت جاد الله
المذيعتان : ناهد سالم مها مظهر
محررة البرنامج : نادية زكريا

- ٣,٠٠ الافتتـاح .
- ٣,٠١ برنامج (في نور القران الكريم) تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد تفسير د . عامر النجار الموضوع البر والاحسان في القران .
- ٣,١٢ عرض: سريع للبرامج .
- ٣,١٤ حلول موعد اذان العصر .
- ٣,١٧ الفيلم العربي الاعتراف - بطولة فاتن حمامة - صلاح منصور - يحيى شاهين واخراج سعد عرفه .. الفيلم انتاج ١٩٦٥ .. ويحكي عن الفتاة نوال التي تعيش في سفاجة وتعاني قسوة والدها بعد وفاة والدتها .. وتعيش قصة حب مع احمد ولكنه يرفض الارتباط بها عندما يكتشف ان والدتها لم تمت ولكن سلوكها السيء جعلهم يقولون ذلك .. ويموت والدها وتضطر للاقامة مع ابراهيم شقيق احمد وترفض الزواج من احد العمال وتوافق مضطرة على خطوبة ابراهيم لها .. ويرحلان الى القاهرة حيث يدرس احمد وتحاول اعادة علاقتها به ولكنها تصدم بالحقيقة المؤلمة .
- ٤,٥٢ موسيقى كلاسيك .. من متتابعات برجنت للموسيقار العالمي جريج .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج (دعائم الاسلام) الموضوع حكم الايمان وصحتها الضيوف د . محيي الدين الصافي - طه خضير تقديم د . احمد عمر هاشم اخراج فوزي محمود .
- ٥,٣٦ حلول موعد اذان المغرب .
- ٦,٠١ برنامج طبيبك الخاص تقديم مصطفى العناني اخراج رضا ابراهيم ضيف البرنامج د . ابراهيم ابو الفتوح مستشار جراحة الكلى وحديث عن اسباب تكون الحصوات وكيف تعالج والجديد في علاجها .
- ٦,١٧ برنامج صوت الموسيقى تقديم سمحة الخولي .. اخراج سيد ابو الهدى .
- ٦,٥٤ حلول موعد اذان العشاء .
- ٦,٥٥ دعاء .. ادعوك ياسامع دعايا .. عبد الحليم حافظ .
- ٦,٥٨ البرامج التعليمية - الكأس لمين مباراة بين مدرسة المحمدية للبنين ومدرسة الهرم الاعدادية للبنات تقديم سميحة الحسيني إخراج سرور مصبح .
- ٧,٤٠ تعليم زراعي .. صناعة الايس كريم تقديم ابراهيم الاشقر اخراج محمد على حامد .
- ٨,٠٤ النشرة الجوية .
- ٨,٠٧ برنامج في مثل هذا اليوم تعليق احمد فؤاد معاذ اخراج محمد النشار .
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,٣١ المسلسل الاجنبي The cedar tree .. وحلقة بعنوان Rumour .
- ٩,١٣ تشاهد غدا .
- ٩,١٦ برنامج خمسة لصحتك تقديم جانيت فرج اخراج مصطفى الازرق حلقة عن موانى روتردام بهولندا .
- ٩,٢٧ برنامج اوسكار .. الفيلم البريطاني (الامير والراقصة) .. بطولة مارلين مونرو - لورانس اوليفيه .. وسيبيل لورنديك .. واخراج لورنس اوليفييه .. انتاج ١٩٥٧ تدور احداث الفيلم في لندن في بداية القرن الحالي حيث يصل امير احدى الدول لحضور احتفالات تتويج الملك جورج الخامس وفي احدى الليالي يتعرف على راقصة ويدعوها الى قضاء السهرة في المنزل الذي يقيم به الفيلم مقتبس من مسرحية كتبها ترنس رايتجان المؤلف البريطاني الذي توفي عام ١٩٧٧ .. وانتاج مارلين مونرو .. واحد افلام سير لورانس اوليفييه الذي يبلغ من العمر ٧٩ عاما وقد فازت سبيل لورنديك بجائزة احسن ممثلة مساعدة عن دورها في الفيلم من المجلس القومي الامريكي للسينما البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور اخراج سليمان خليل .
- ١١,٣٢ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,٥٧ القران الكريم .. ماتيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ حمدي الزامل .
- ١٢,٠٢ السلام الوطني - ختام .

> تسهر غدا مع الفيلم الامريكي هارب في التلال المرتفعة .. بطولة واخراج كلينت استوود .

برنامج التليفزيون الأسبوع القادم

أفلام عربية

سامية جمال

● الجمعة ٢,٣٠ ظهرا .. القناة الاولى .. فيلم صاحبة العصمة .. بطولة تحية كاريوكا واسماعيل ياسين .. اخراج حسن الصيفي

● الجمعة : ١٠,١٥ مساء القناة الاولى .. الفيلم التليفزيوني رجل اسمه عباس .. بطولة محمود المليجي سميحة ايوب . عبد الله غيث . الهام شاهين . سامح الصريطي واخراج علوية زكي .

● الاحد ٢,٣٠ القناة الثانية .. فيلم ساعة الصفر .. بطولة سامية جمـال .. رشدي اباظـة .. اخراج حسين حلمي المهندس .

● الاحد ١٠,٠٠ مساء .. القناة الاولى فيلم الوديعة .. بطولة هند رستم كمال الشناوي . ناهد شريف . اخراج : حسين حلمي المهندس .

● الثلاثاء ١٠,٠٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم العاشقة بطولة نيللي .. مصطفى فهمي .. عمر خورشيد . بوسي .. اخراج عاطف سالم

● الاربعاء ٩,٣٠ القناة الثانية .. فيلم الحقيقة العارية . بطولة ماجدة . ايهاب نافع . عبد المنعم ابراهيم اخراج : عاطف سالم .

> ملحوظة : نرجو من التليفزيون الالتزام بعرض الافلام المنوه عنها .. حتى لايتكرر .. عدم اذاعتها .. والتنوية عنها للمرة الثالثة .

الشرقاوي نجم السهرة

يستضيف برنامج نجم وسهرة يوم الاثنين في القناة الاولى الدكتور عبد المنعم الشرقاوي استاذ القانون .

مشكلة زوجـة ..!!

في الخامسة والنصف من مساء غد في القناة الاولى يتناول برنامج حياتي حول مشاكل الاسرة لزوجة طلقها زوجها بعد عشرة دامت ٢٠ سنة يجسد المشكلة دراميا انور اسماعيل سميرة عبد العزيز بثينة حسن واخراج خيري القليوبي يستضيف البرنامج الدكتور محمد أحمد عيسى المحامي .

الطيران من اشيا في نادي السينمـا

يعرض برنامج نادي السينما .. في سهرة السبت في القناة الاولى .. الفيلم الامريكي الطيران من اشيا FLIGHT FROM ASHIY بطولة يول براينر ، ريتشارد ويدمارك ، جوروج شاكيرس ، سوزي باركر ، شيري نايت .. انتاج ١٩٦٤ ..

وهو الفيلم الثاني على التوالي .. الذي يقدمه برنامج نادي السينما للمخرج الانجليزي ميشيل اندرسون .. والفارق بينهما .. ان فيلم الاسبوع الماضي (مدمروا الخزان) اخرجه ميشيل اندرسون في انجلترا .. اما الفيلم الثاني فقد اخرجه بعد ان هاجر الى امريكا ..

ويتناول الفيلم قيام مجموعة من دول مختلفة بعمليات انقاذ . والملاحظ ان المخرج برع في هذا النوع من الافلام المثيرة .

يستضيف البرنامج الناقد السينمائي احمد رافت بهجت . الذي يتحدث عن هجرة المخرجين الى امريكا .

البرنامج اعداد واخراج محمد قناوي وتقديم درية شرف الدين .

يول براينر

البرامج التعليمية

● الجمعة ٧,٠ (ق٢) لغة عربية (نصوص) ث/ع .. وبرنامج اضواء .

● السبت ٥,٠ مساء (ق١) لغة عربية - نصوص وطبيعة (المحول الكهربي) ث/ع وفي السابعة مساء تقدم (ق٢) لغة عربية اعدادية .. وتعليم زراعي (الطفيليات) .

● الاحد ٥,٠ مساء (ق١) لغة عربية . وتاريخ طبيعي (الفطريات) ث/ع وفي السابعة مساء تقدم (ق٢) لغة انجليزية (ادوات الربط) اعدادية . وتعليم تجاري (سداد الديون بالتقسيط) .

● الاثنين ٥,٠ مساء (ق١) تاريخ (مصر وشمال افريقيا) ورياضيات حديثة (التباديل والتوافيق) ث/ع ..

وفي السابعة مساء تقدم (ق٢) علوم الاخراج في الانسان - اعدادية وتعليم صناعي (التليفزيون) .

● الثلاثاء ٥,٠ مساء (ق١) فلسفة (المعتزلة) وكيمياء ث/ع وفي السابعة مساء تقدم (ق٢) هندسة اعدادية .. وتعليم تجاري (التنمية الاقتصادية) .

● الاربعاء ٥,٠ مساء ق١ - لغة فرنسية ورياضيات تقليدية (العزوم) ث/ع وفي السابعة مساء تقدم ق٢ تاريخ مصطفى كامل اعدادية وتعليم صناعي (الفيزياء الالفية العامة)

تماثيـل القاهـرة

السبت ٩,٣٠ القناة الثانية .. يواصل برنامج كانت ايام تقديم حلقات عن تاريخ مصر .. فيقدم حلقة عن تماثيل القاهرة .. لسعد زغلول واحمد ماهر .. وتمثال نهضة مصر لمحمود مختار .. يستضيف البرنامج د. يونان لبيب رزق استاذ التاريخ بجامعة عين شمس الذي يتحدث عن الخلفية التاريخية لاصحاب هذه التماثيل .

في خطة البرنامج تسجيل حلقة خاصة عن محطة سكك حديد القاهرة .. وحلقات مع الفنانين صبري راغب وجمال كامل .

اللقـاء الاسبوعي

يفسر الشيخ محمد متولي الشعراوي . في لقائه الاسبوعي غدا .. قوله تعالى « ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو اشركوا » .

في ذكـرى مرسـي جميـل عزيـز

تذيع القناة الاولى في سهرة الاحد القادم برنامجا خاصا عن الشاعر مرسي جميل عزيز في ذكراه التي توافق يوم ٩ فبراير يشترك في اعداد البرنامج ابنه ويخرجه هاني حمدي .. وفي يوم ٢١ فبراير تقدم القناة الاولى ايضا برنامجا عن محمود شكوكو في ذكراه التي توافق يوم ٢١ فبراير .

الجمهور والشرطة في الشـارع

في السادسة وعشر دقائق من مساء اليوم في القناة الثالثة يقدم برنامج ريبورتاج حلقة خاصة عن جهود الشرطة في تأمين المواطنين من جمهور المشاة وقائدي السيارات وتوضيح المخالفات التي يجب تجنبها .

ترويـض النمـرة

في السادسة مساء الجمعة في القناة الثانية يعرض برنامج فن الباليه .. باليه ترويض النمرة المأخوذ من مسرحية شكسبير الباليه اداء فرقة باليه شتوتجارت .

أفلام أجنبية

● الجمعة ٣,٠ القناة الثانية .. فيلم الستار الممزقة . بطولة بول نيومان ، جولي اندروز .. ويدور الفيلم حول عالم ذرة امريكي يقرر الرحيل الى المانيا الشرقية للتعاون مع حكومتها . وتعلم المخابرات المركزية بذلك . عن طريق احد جواسيسها في المانيا الشرقية . وتبدا سلسلة من المطاردات .

● الجمعة ٩,٣٠ القناة الثانية . الفيلم الامريكي هارب في التلال المرتفعة اخراج و بطولة كلينت استوود .. وتدور احداث الفيلم حول الشجاع الذي تستعين به احدى القرى لمقاومة ثلاثة اشرار مسجونين . ولكن من المنتظر خروجهم السجن قريبا بعد انتهاء مدة عقوبتهم ..

● الاحد ١٢,١٥ .. القناة الثانية . فيلم المؤامرة .. بطولة ماريا بالمر .. ادموند اوبريان .. واخراج ميشيل جوردن .. وتدور احداث الفيلم حول (كولمبي) الذي يطلب من المحامي ريجمان حمايته من احد المجرمين .. ولكن ريجمان يقتله مدعيا انه قتله دفاعا عن النفس .. ويتضح من التحريات انه راح ضحية مؤامرة نسجها المحامي .

● الاثنين ٣,١٥ .. القناة الثانية .. فيلم القط وعصفور الكناري .. بطولة بوب هوب . ويحكي الفيلم عن ورثة (فورمان) الذين يتعرضون لاحداث مخيفة عن ذهابهم لاستلام نصيبهم من التركة .. ويتصور بعضهم انها من فعل الاشباح . ومع توالي الاحداث . تظهر الحقيقة .. وان كل ما حدث من فعل احد الورثة .. الذي يحاول ان يكون الوريث الوحيد .

● الاثنين ٩,٣٠ القناة الثانية .. فيلم SITTING TARGET بطولـة أو ليفر ريد وجيل سانت جون .وادوارد وود وورد .. الفيلم من النوع البوليسي .. وفيه نجد هنري وقد وضع في السجن بسبب اعتدائه على احد رجال البريد .. وتاتي زوجته لزيارته .. وتطلب الطلاق لانها حامل من رجل اخر .. ويقرر الهروب من السجن للانتقام من زوجته .

جولي اندروز

① المسرح القومي .. متى يعود أسرة واحدة ؟

في اليوبيل الفضي

بعد أيام معدودة .. ترحل ايزيس .. من خشبة المسرح القومي .. بعد عرض لقي تقدير جماهير المسرح الجاد لفترة زادت عن الشهر والنصف .. لنتيح الفرصة للاصرار على احتفالات اليوبيل الذهبي للمسرح القومي . بمسرحية جديدة يقدمها اخراجا وتمثيلا اعضاء المسرح القومي .. وليس فرقة اخرى .

والمفروض .. والبديهي ان نعتبر كل فرق مسرح وزارة الثقافة .. فرقا قومية .. وكل الاعمال المسرحية التي تقدمها .. اعمالا قومية .. وان تغيب كل الكلمات والصفات التي تفرق بين هذه الفرق واعضائها حتى يمكن ان تعود الى يوم كان لمسرحنا وفنانيه اسرة واحدة .

يوم كانت خشبة المسرح القومي ليست حكرا للفرقة .. احتضنت المسرح الغنائي . وولد عليها فرقة المسرح الحديث التي كونها العميد الراحل زكي طليمات .. وفرقة المسرح الحر .. ولم كلثوم الغنائية .. ولم يكن لدينا غير مسرح دار الاوبرا ومسرح الازبكية ، وكانت عندنا الفرقة القومية .. والتي اصبحت فيما بعد الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى . ثم الفرق المصرية .. واصبحت فيما بعد في الخمسينات . المسرح القومي .. وفي فترات تغيرت فيها الاسماء .. ولدت فرق اخرى بعضها .. مسرح الدولة . وبعضها فرق خاصة .. كالمسرح الحر .. وغيره .

وتعاقب على ادارة مسرحنا الذي اصبح اسمه حاليا المسرح القومي .. وخلال مراحله السابقة على هذا الاسم الذي اعطاه له مديره الاستاذ احمد حمروش. مديرون سبقوه.. كان منهم الشاعر خليل مطران وجورج ابيض ودرية خشبة ويوسف وهبي ونبيل الالفي وامال المرصفي وسعد اردش وحمدي غيث وانور احمد وسميحة ايوب .

وشاهدنا وابناء جيلي .. ونحن طلاب في مراحل الدراسة المختلفة .. عمالقة الفرقة القومية .. احمد علام .. زكي طليمات .. امينة رزق .. زينب صدقي .. فردوس حسن .. يوسف وهبي .. روحية خالد .. حسين رياض . فؤاد شفيق . ويحيى شاهين . منسي فهمي .. علي رشدي .. سعيد خليل .. فاخر فاخر في اعمال مسرحية لاحمد شوقي ومحمود تيمور .. وعزيز اباظة وعلي احمد باكثير وتوفيق الحكيم

وميلو درامات يوسف وهبي .. المخرجون لن يتساهم تاريخنا المسرحي .. منهم زكي طليمات وفتوح نشاطي ومحمود السباع .. وغيرهم .

والتقينا بعدهم .. وعرفنا من على خشبة ما اسمه اليوم .. المسرح القومي. جيلا اخر من الفنانين الذين اثروا حياة مسرحنا وجعلوا له فروعا اخرى شاركت في نهضة مسرحية صنعها الذين خرجوا من معهد زكي طليمات .. نجمات مسرح كبيرات في مستوى زينب صدقي وامينة رزق منهن سميحة ايوب ، سناء جميل ملك الجمل .. نعيمة وصفي ونجوم كبار منهم سعيد ابو بكر ونبيل الالفي وكمال حسين وكمال ياسين وحمدي غيث وشكري سرحان وسعد اردش وفريد شوقي . وغيرهم كثير ممن كانوا في المسرح الحديث ثم انضموا للمسرح القومي عند دمج الفرقتين واصبحوا هم فيما بعد وخلال السنوات الثلاثين الماضية المسرح القومي وغيره من فرق وزارة الثقافة وهيئة المسرح والتي يجب وهي حقا ان تعتبر فرقا قومية لانها فرق الدولة .. والدولة لاتفرق بين ابنائها .. وتصفهم بـ « قومي وغير قومي » .

واجتذب هذا الجيل اقلاما وافكارا وكتابا لمسرحهم .. منهم عبد الرحمن الشرقاوي ونعمان عاشور ود. يوسف ادريس ونجيب سرور والفريد فرج ود . رشاد رشدي ومعد الدين وهبة وميخائيل رومان وصلاح عبد الصبور وصلاح جاهين والسيد الشوربجي .. وبرز منهم في الاخراج للمسرح عبد الرحيم الزرقاني ونبيل الالفي وسعد اردش وسعيد ابو بكر وجلال الشرقاوي وكمال ياسين وكرم مطاوع وحمدي غيث وحسين جمعة ومحمد عبد العزيز وكمال عيد واحمد زكي وحسن عبد السلام واخرون .

وكانت هناك اسرة مسرحية واحدة .

جورج ابيض

يوسف وهبي

د. يوسف ادريس

وانتاج مسرحي على مستوى جيل الاكاديميين .

وكانت المنافسة من اجل الافضل .. والاحسن .

وحدثت اشياء بعد ذلك فرقت بين ابناء الاسرة .. ونقلت المنافسة الى حلبة المصارعة .. وهي بالقطع ليست لعبة .. ولا رياضة الفنانين ونسمع .. ونقرأ ما يقوله البعض من ابناء المسرح القومي :

احمد ماهر

الفن — يقدمها : أحمد ماهر

② ماذا يقول النجوم .. ؟!

كثيرون من نجوم المسرح القومي في شبه عزلة عن خشبته فهل هؤلاء متمردون .. ام ان ادارة المسرح تتجاهل الاستعانة بامكانياتهم وقدراتهم الفنية . أم ان هناك اشياء اخرى تجبرهم على هذه العزلة .

اعداد : صلاح دوريش

عايدة عبد العزيز
القومي يفتقد تكافؤ الفرص

● ● عايدة عبد العزيز :

حتى تصفو نفوسنا لابد من اتاحة الفرصة لنا على نفس المستوى الانتاجي والاعلاني مثل سميحة ايوب وسهير المرشدي لان الجمهور ينتظر مني بعد ان قدمت (عودة الغائب) الا يقل مستواي امامه عن هذه المسرحية ، ولذلك فانني ارفض الادوار التي لاتضيف الى وبالتالي لن يستفيد احد من اسمي المسرحي الكبير .. ويكفي مهزلة اسناد بطولة (مجنون ليلى) الى ممثلين من خارج المسرح علما بان هناك كفاءات شابة تتمنى هذه الفرصة مثل عفاف شعيب ونادية رشاد ، وتيسير فهمي ، وفايز كمال .

عايده عبد العزيز

محمود ياسين
ارغموني على الاستقالة

● ● محمود ياسين :

لم اترك المسرح القومي من تلقاء نفسي لكنني ارغمت على الاستقالة بحجة انه لايجوز الجمع بين الوظيفة بالمسرح وامتلاك شركة للانتاج السينمائي . ونظرا لانني في هذه الفترة قد ارتبطت باعمال انتاجية للشركة ، فلم يكن امامي مفر من الموافقة على كتابة الاستقالة وبصراحة كان ذلك في وقت مليء بالصراعات داخل وزارة الثقافة وكنت احد ضحايا هذه الصراعات انا وزميلي « نور الشريف » لكن هذا لايمنع ان المسرح القومي بيتي ومسقط رأسي ويكفي ان بطاقتي العائلية حتى الان مسجل فيها امام كلمة المهنة (عضو المسرح القومي) وعلاقتي بالمسرح لم تنقطع حتى الان .. وبعد ان اختفى ابطال فترة الصراع من ساحة الحركة المسرحية والثقافية فانني على استعداد اذا وجد الدور المناسب ان اقوم به .

تيسير فهمي
تركته لانني ارفض الوظيفة

● ● تيسير فهمي :

لقد تركت المسرح القومي كموظفة عام ١٩٧٩ عندما عينت به بعد تخرجي من المعهد العالي للفنون المسرحية .. لانني ارفض الوظيفة في حد ذاتها عملت على خشبة المسرح القومي في رواية (الاستاذ) لمدة شهر بدلا من الزميلة محسنة توفيق .. وبصراحة المسرح القومي معروف انه يعطي الفرص لممثليه .. والدليل ما اعطاه من فرص لفردوس عبد الحميد وعفاف شعيب

الحديني
العصر الذهبي ايام المرصفي

● ● محمود الحديني : عينت مديرا للمسرح الحديث من المسرح القومي ، وعندما يفيض بي الكيل سأعود ممثلا له كبيتي . ولا انكر انني في بداية حياتي اخذت فرصا كثيرة على خشبة المسرح في (سليمان الحلبي .. حاملات القرابين . كوبري الناموس .. السبنسة).. وروايات كثيرة حيث كانت هذه الفترة ايام ازدهار المسرح القومي عندما كان مديره امال المرصفي ، وبعدها تباعدت المسائل بيني وبين المسرح فلم اعمل الا في مسرحية واحدة من ثلاث مسرحيات باسم (سهرة مع الحكومة) .

الحديني

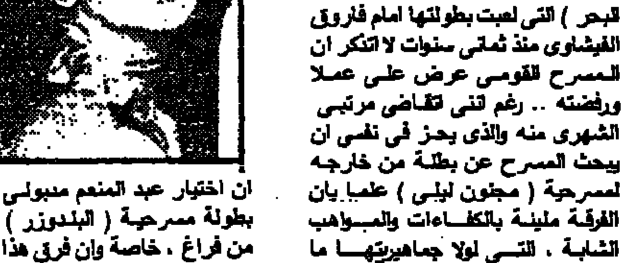
عفاف شعيب
أدوار لا تناسبني

● ● عفاف شعيب عينت في المسرح القومي منذ ١٣ سنة ، ورغم هذه المدة فالاعمال التي عرضت علي لم تناسب قدراتي وامكانياتي الفنية واسمي باستثناء مسرحية وحيدة هي (باب الفتوح) من اخراج سعد اردش .. وقد اعتذرت اخيرا عن بطولة مسرحية (رجل في القلعة) لنفس المخرج لان الدور لم يناسبني شكلا او موضوعا ولنفس السبب اعتذرت عايدة عبد العزيز عن دورها في المسرحية ايضا .

عفاف شعيب

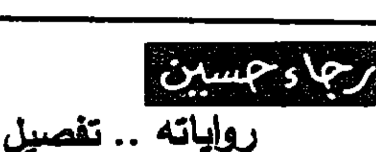
شهيرة
أقبض مرتبي ولا يطلبون مني عملا

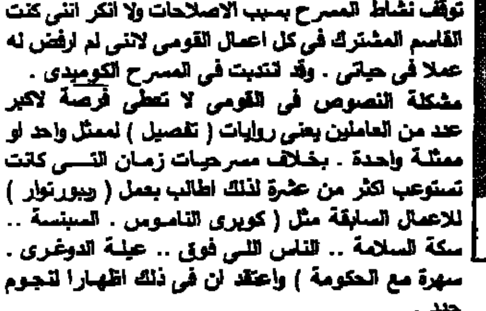




● ● شهيرة : بعد مسرحية (طائر البحر) التي لعبت بطولتها امام فاروق الفيشاوي منذ ثماني سنوات لا انكر ان المسرح القومي عرض علي عملا ورفضته .. رغم انني اتقاضى مرتبي الشهري منه والذي يحز في نفسي ان يبحث المسرح عن بطلة من خارجه لمسرحية (مجنون ليلى) علما بان الفرقة مليئة بالكفاءات والمواهب الشابة ، التي لولا جماهيريتها ما استعان بها القطاع الخاص .. واعتقد ان اختيار عبد المنعم مدبولي لي في بطولة مسرحية (البلدوزر) لم يأت من فراغ ، خاصة وان فرق هذا القطاع لاتعرف المجاملة .

رجاء حسين
رواياته .. تفصيل





● ● رجاء حسين : لم اقم باى عمل منذ عام ٨١ بعد ان لعبت بطولة مسرحية (مهاجر بريسبان) ويرجع ذلك الى توقف نشاط المسرح بسبب الاصلاحات ولا انكر انني كنت القاسم المشترك في كل اعمال القومي لانني لم ارفض له عملا في حياتي . وقد تذبذبت في المسرح الكوميدي . مشكلة النصوص في القومي لا تعطي فرصة لاكبر عدد من العاملين يعني روايات (تفصيل) لممثل واحد او ممثلة واحدة . بخلاف مسرحيات زمان التي كانت تستوعب اكثر من عشرة لذلك اطالب بعمل (ريبورتوار) للاعمال السابقة مثل (كوبري الناموس . السبنسة .. سكة السلامة .. الناس اللي فوق .. عيلة الدوغري . سهرة مع الحكومة) واعتقد ان في ذلك اظهارا لنجوم جدد .

رجاء حسين

سهير البابلي
الكوميديا .. ابعدتني



● ● سهير البابلي : منذ عشر سنوات انتقلت من القومي الى المسرح الكوميدي لوجود الادوار المناسبة لي فيه بعد ان تركت الدراما والتراجيديا واتجهت الى الكوميديا .. وقد تركت ذكرى في القومي من خلال اعمالي في ١٣ مسرحية منها (الخال فانيا .. يرما . بلدي يا بلدي .. بيت من زجاج) وقد كانت هذه الاعمال ايام ازدهار القومي عندما كان مديره احمد حمروش . ولا انكر ايضا ان سميحة ايوب عندما كانت مديرة للمسرح الحديث اختارتني لبطولة رواية (المتوحشة) اخراج عبد الرحيم الزرقاني . وارتباطي بمسرح الدولة لايعني ان ارفض نصا جيدا في المسرح الخاص .

سهير البابلي

نادية رشاد
المديرة .. ضحكت علي

● ● نادية رشاد :

بعد ازمة (مجنون ليلى) انتقلت منذ شهر للمسرح الحديث وسابقا فيه ببطولة مسرحية (كوكب الفئران) اما (مجنون ليلى) فقد عرضت على مديرة المسرح ان العب بطولتها بعد ان تركتها فردوس عبد الحميد ، خاصة وانني سبق ان لعبت العديد من البطولات في اعمال تاريخية ودينية (على هامش السيرة . فرسان الله .. النور فوق يثرب .. الراكب المهاجر .. الازهر .. عجوز خيبر ... قصص القران الكريم .. ابنة حاتم الطائي) ولم يشفع لي ذلك لدى المديرة فقالت : دي مسالة اختيار مخرج وبصراحة لم اكن اعرف ان المخرج اختار احدا .. واعتقد ان الفنانة سميحة ايوب تعرف جيدا انني ضحيت من اجل هذا المسرح بدليل ان معظم رواياته التي قدمت في الاسكندرية كانت ببطولة مشتركة لي واشرف عبد الغفور .

إعلانات التليفزيون اوولع الدرافيل

حينما يقف مقدم برامج تليفزيوني قديم ليتحدث عن رياضة عالمية في برنامج يتمه ثم يتضح انه لاتوجد رياضة وانما فسحة ولا يوجد برنامج اصلا له مقومات البرامج بل توجد مجموعة من الرجال السمان يضع كل منهم على صدره شارة دعاية لشركة معينة ، وان البرنامج كله مفبرك من اجل مرور لافتات الدعاية بشكل مستمر ومستفز وتحت اسم مضلل فان القضية حينئذ تصبح اكبر من مجرد برنامج او رياضة او حتى دعاية .. وانما هي قضية هذا الذي يجري للمشاهدين من قبل التليفزيون تحت اسم الاعلانات .

ومبدئيا فكلنا يعرف اهمية الاعلان وقيمته كما اننا نعرف انه يدر عائدا اقتصاديا كبيرا على خزينة اتحاد الاذاعة والتليفزيون لكنني لا اعتقد ان معنى هذا هو ترك الاعلانات تفعل ما يحلو لها ، على الشاشة المصرية بحجة الحرية والفلوس ، لانه اذا كان كل تاجر حر في بضاعته فهو ليس حرا في تسليط نيرانها على ملايين المشاهدين بالطريقة التي تعجبه ، وهو ما يحدث الان من خلال الاعلانات التي تسمح بتجاوزات كثيرة .

فهذا اعلان يطلق صاحبه على نفسه (المصري الاصيل) ولا اعرف كيف تأكدت ادارة الاعلانات من هذه الصفة فعلا ، والتي قد تعني ان بقية المصريين غير اصلاء . وهذا اعلان عن مطعم يقدم (استاكوزا بالبشامل) وبقية تفاصيل عن مأكولات يعرف الناس اسعارها الخرافية وانها للاغنياء فقط ، وهناك تلك الموجة الكثيفة من اعلانات المأكولات التي تصاب الفتيات فيها بما يشبه الخبل فينطلقن في الرقص مرددات اسم الصنف المحروس ثم اخيرا هذا الاعلان الجماعي الذي احتمى تحت اسم الرياضة العالمية ليقدم لنا مواقع اللهو والمرح (ولا احد ضد المرح) واستعراضات الدرافيل .

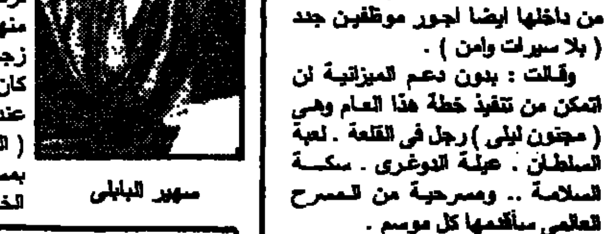
وحتى عندما قدم ذات مرة مصارعة الثيران فانه قدمها باسلوب فهلوي بعيد عن الاعلان الجاد الذي يهدف لافادة المشاهد حقا وانما كل غرضه الالحاح الفج باسماء الشركات المعلنة ، وكلهم يستكثرون على المشاهد ان يستفيد شيئا او حتى ان يتنفس بعيدا عن تذكيره بفلوسهم .

ايها المعلنون .. احترموا المشاهد اكثر قليلا مادمتم احرارا فيما تقدمونه لنا عن طريق التليفزيون .

ماجدة موريس



٣ سميحة أيوب
زيرات نبدأ صفحة جديدة .. بالحب
يوبيل فضي لكل ممثل عمل ٢٥ سنة



الفنانة القديرة سميحة ايوب مديرة المسرح القومي تضع النقط فوق الحروف حول كل ما اثاره النجوم .

تقول سميحة : بعد ان توقف المسرح اربع سنوات للتطوير والتجديد .. نحن اليوم في حاجة الى ان نطور انفسنا من الداخل .. ان نبدأ من جديد ، ونضع ايدينا في ايدي بعض .

وننسى الخلافات ان كانت هناك خلافات ، ونستطيع بالحب ان نعمل المستحيل ، نريد ان نبدأ بالحب والثقة والامال العريضة لمسرحنا القومي ، ولكن كيف يحدث ذلك .

يحدث عندما يشعر كل فرد منا ان المسرح بيته وانه مطالب بالمشاركة في استمرار هذا الصرح العتيد .. بمعنى الانهرب او نقول ان هذا الدور صغير وهذا الدور كبير .. لنفرض ان هناك مسرحية والمخرج وزع ادوارها .. واعتقد ممثل انه لايصلح للدور المرشح له تبدأ الخلافات .

المخرج عندما يوزع الادوار فانه يختار احسن العناصر من وجهة نظره .. ولذلك لابد ان نتناول هذا الخلاف بصدر رحب وحب دون ان نسيء الظن بالمخرج لان ذلك يسيء الى المسرح ايضا .. وحتى تسير العجلة فانني قدر المستطاع احاول اراحة كل الزملاء ولكن ليس على حساب العمل..

وبالنسبة لمن يطالبون بالمساواة في الدعاية والنصوص اقول لهم ان الميزانية من الهيئة لاى مسرحية تقريبا تتساوى مع باقي المسرحيات ، اما الدعاية بالنسبة لي فاغلبها من خلال الاحاديث والريبورتاجات الصحفية وهذا لايتحقق إلا بثقل الممثل نفسه .. واما بخصوص سهير المرشدي فان ميزانية (ايزيس) من وزارة الثقافة وليست من قطاع المسرح .

واضافت : سأقدم كل سنة مسرحيتين من (الريبورتوار) ولن استعين بعناصر من الخارج لان الفرقة مليئة بالنجوم وليس لدينا ميزانية تدفع منها اجورا للضيوف .. وبالنسبة للذين لم يعملوا فاعتقد ان هؤلاء لن يقبلوا الاستمرار في مواقفهم لانهم سيشعرون انهم (زونوها) وانهم لابد ان يعملوا . وزى ماقال رئيس الجمهورية علينا جميعا ان نصحو .

وقالت : ستقتصر الاستعانة على رواد المسرح الذين بلغوا سن المعاش .. ففي هذا العام استعين بسعد اردش وحمدي غيث ونبيل الالفي كمخرجين ، ولن اتوانى عن الاستعانة بمن يطلبونه للاشتراك في المسرحيات التي سيخرجونها بشرط ان يكونوا من الممثلين الرواد المحالين على المعاش الى جانب نجوم المسرح القومي .

وعن ميزانية المسرح قالت :

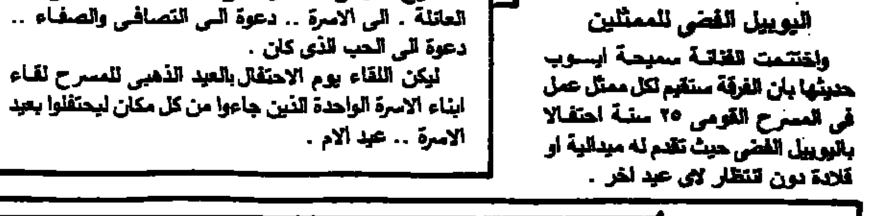
لم تتعد ٨٠ الف جنيه وهي اقل من تكاليف مسرحية واحد من المسرحيات التاريخية يتراوح بند الدعاية من هذا المبلغ ما بين ٢٥ و٣٠ الف جنيه والباقي لمجالات الانتاج (ديكور وملابس ومطبوعات) وبصراحة حتى تدور عجلة المسرح القومي انا في حاجة الى ٣٠٠ الف جنيه .. لان الميزانية الحالية من داخلها ايضا اجور موظفين جدد (بلا سيرك وامن) .

وقالت : بدون دعم الميزانية لن اتمكن من تنفيذ خطة هذا العام وهي (مجنون ليلى) رجل في القلعة . لعبة السلطان . عيلة الدوغري . سكة السلامة .. ومسرحية من المسرح العالمي سأقدمها كل موسم .

وردا على ما يقال من ان نجمي (مجنون ليلى) من خارج الفرقة قالت : انضمام توفيق عبد الحميد للمسرح وعمل من قبل في رواية (رابعة العدوية) ونيرمين كمال تم ضمها ايضا من القوى العاملة لتلعب بطولة (مجنون ليلى) بعد ان تركتها فردوس عبد الحميد .

اليوبيل الفضي للممثلين

واختتمت الفنانة سميحة ايوب حديثها بان الفرقة ستقيم لكل ممثل عمل في المسرح القومي ٢٥ سنة احتفالا باليوبيل الفضي حيث تقدم له ميدالية او قلادة دون انتظار لاى عيد اخر .



④ دفء البيت الكبير .. في انتظار الجميع

بعد ذلك لتكن الدعوة الى الاحتفالات اليوبيل الذهبي للمسرح القومي .. دعوة الى الابناء ليعودوا الى بيت العائلة . الى الاسرة .. دعوة الى التصافي والصفاء .. دعوة الى الحب الذي كان .

ليكن اللقاء يوم الاحتفال بالعيد الذهبي للمسرح لقاء ابناء الاسرة الواحدة الذين جاءوا من كل مكان ليحتفلوا بعيد الاسرة .. عيد الام .

وسوف يعود بالحب لمسرحنا .. اقصد مسارحنا القومية ما كان لها في الستينات والسبعينات من اعمال عظيمة في تاريخ مسرحنا وفنانينا .. احسن الاعمال وسوف يعود بالحب .. كتاب المسرح ومخرجون الكبار .. ويكبر الصغار في رعايتهم .. وتغيب كل الكلمات .. والصفات التي تفرق بين فرقنا المسرحية .. وتفرق بين اعضائها وابنائها .

كلام في الفن

■ ■ تعليق الكابتن لطيف في التليفزيون على مباراة مصر وانجلترا . كان متناسبا مع اداء فريقنا بالضبط .. انهزامي واستفزازي .. وكان المفروض اختيار معلق محايد .. لان لطيف اعتبر نفسه (انجليزي) واخذ يذكر محاسن البضاعة التي جلبها بنفسه من انجلترا . ويستنكر على المشاهدين غضبهم على فقد الروح والاداء .. وكل شيء .

■ ■ لوحات الفنانين التشكيليين المحبوسة داخل جدران المعارض .. او في منازل الفنانين مكانها الطبيعي بين ردهات المؤسسات والشركات .. وفي الاماكن العامة .. وفي الشوارع حتى تنمي حاسة التذوق والجمال لدى الناس فيتعودون عليها .. ويرفضون الاعمال الهابطة في كل مجال فني .

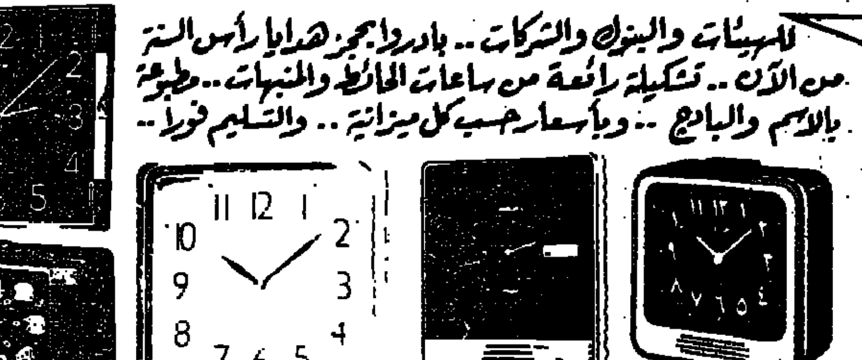
■ ■ لم اقرأ او اسمع عن تحقيق اجرى مع المسئول عن العطل التليفزيوني الذي استمر ٦ ساعات . ولو كان هذا العطل في اي مكان اخر .. لكان اكثر من مسئول « روح بيته » .

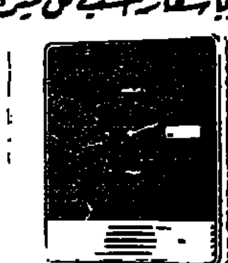
■ ■ تعقيبا على كلمتي الاخيرة حول قضية الرقابة .. وصلتني تحية رقيقة من المخرج هشام ابو النصر .. والواقع ان قضية الرقابة ما زالت في حاجة الى مناقشة واسعة وقرارات حازمة .. حتى تكون جهازا يحترم عقولنا .. ولا يفرض الوصاية على تفكيرنا .

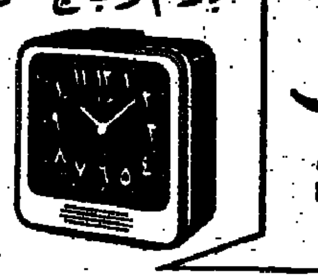
اخر كلام :

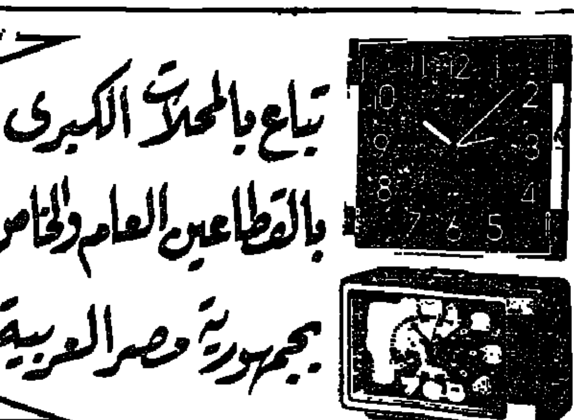
علمته الرماية .. فلما اشتد ساعده رماني !

علاء دوارة









دروس من مباراة المنتخب وانجلترا :

كيف جاءت الأهداف الأربعة .. بهذه السهولة

من الملعب

● ● نريد اتحادا كرويا شجاعا فمسئوليته ليست كروية فقط ولكنها تربوية كمان .. وموضوع تهور مجدى عبد الغنى على كل الجهاز المصرى فوضى انجليزية مصرية تجعلنا نعيد النظر فى القيم الانجليزية

● ● لاعبونا بشكل عام حتى يقلعوا عن طريقة لعبهم العقيمة التى اكتسبوها من الاجيال السابقة يحتاجون الى مباريات فى قوة انجلترا حتى ينسوا عادة اللف والدوران ويعرفوا ان الكرة سرعة ونكاوة وبعدها يحاولون الاجادة

● ● انجلترا نقص من منتخبها تسعة ولم يهتزوا وإحنا كان ينقصنا واحد لتهاروا فنقصت المبادىء وخسرنا الاثنين

● ● كان زمان ستة من الزمالك يشتركون مع المنتخب على الاقل أما الان فيشترك واحد وساعات اثنين .. السبب فنى فنى وادارى اذا اردتم الحقيقة

● ● المفروض أن الخواجه سميث ملك لكل الاندية ولكنه فضل بيرود الانجليزى ان يكون ملاكى لاحد اندية القاهرة - اكل - شارب - سامع جيد

● ● لجنة الحكام الرئيسية يعينوا لهم حكام أجانب لمباراة انجلترا واعتبروها عادى لا إحتجاج ولا كلمة .. حتى ما حدش نطق وقال عندنا حسام الدين حكم فى لوس إنجيلوس بأناس

● ● مباراة انجلترا اكلة جمبرى لذيذة بالمايونيز أما مباراة التمسا فهى أكلة عدس بجبة وقلطان روبابيكيا والذواق يدوق الحلو !!

محمد عبد الله

الإنجليز لا يستعرضون ويحترمون تعليمات المدرب

يجب أن تكون لنا وقفة اخرى امام مباراة فريقنا القومى لكرة القدم مع انجلترا لان هذا الحديث التاريخى لايصح ان يمر علينا مرور الكرام دون ان نستفيد منه ونعطيه حقه من التحليل الكافى وصحيح ان فريقنا القومى يتبارى مع بعض الفرق الالمانية والنمساوية خلال الاسبوعين الماضيين الا ان مباراة مر وانجلترا تأتى فى مقدمة المباريات الجادة والمفيدة خاصة وقد جاء توقيتها فى اطار استعداد الفريقين للبطولات الدولية .

جلال محمود

واعتقد انه لايجوز ان نلوم انفسنا لاننا دعونا فريق انجلترا القوى ليلعب معنا فمن قبل دعونا المانيا الغربية الفائزة بكأس العالم عام ٥٤ وكذلك المجر احسن من لعبت كرة فى فترة الخمسينات ثم دعونا البرازيل وهى ملكة الكرة عام ١٩٥٩ وكذلك فريق ريال مدريد بطل اوروبا وتبفكيا وغيرهم من الفرق القومية وكل ذلك بغرض الاحتكاك القوى المفيد والاطلاع على احدث الطرق والخطط فى العالم ولتتمتع الجماهير وتنتعش الكرة المصرية .

ولقد جاءت مباراة انجلترا لتحقق هذه الاغراض وتضى الى مفاهيمنا الكروية مفاهيم جديد فكيف كان ذلك .

طريقة وخطط انجلترا

استحدثت انجلترا طريقة جديدة تتناسب مع امكانات لاعبيها ومواهبهم وهى خليط من طريقة ٤ - ٣ - ٣ بعد تطويرها وطريقة ٤ - ٤ - ٢ التى تلعب بها معظم الفرق العالمية حاليا .

وفى هذه الطريقة يحاول روبسون مدرب انجلترا ملىء منطقة الوسطة باربعة لاعبين كانوا من اليمين ستيفن ولكنز وكوورالرز ودانى والس وبما ان الاخير يلعب جناح ايسر ثابتا فالخطة الانجليزية تعتمد على تاخر ولس للخلف وسحب الظهير الايمن بالفريق المنافس للامام ليقوم ولكنز وكوورالرز باسقاط الكرات خلفه فى المساحات الخالية والتى يجرى اليها بتلقائية هاتلى او لينكتز ولاتنتهى الخطة عند ذلك بل يعقبها اندفاع من الخلف للاعبى الوسط الاخرين ليشكل جبهة هجومية تنتشر امام مرمى الخصوم حتى يصبح مكثفا وفعالا ولقد جاء الهدف الاول والثالث كمثالين جيدين

للتطبيق الحرفى لهذه الخطة خلف محمد عمر وشق طريقه بسرعة ثم سدد فى مرمى ثابت لترتد الكرة لستيفن المتابع ليحرز الهدف الاول وكذلك جاء الهدف الثالث عندما تلقى ستيفن الكرة فى المساحة الخالية خلف ربيع ياسين المتقدم ورفعها لوالس الخالى من الرقابة ليحرز منها هدف اخر ولايفوتنى هنا ان اقول عن الهدف الرابع انه جاء يؤكد السيطرة الميدانية للانجليز على وسط الملعب وليؤكد ايضا ضعف لياقة لاعبينا لانه فى النادر فى المباريات الدولية ان يتلقى احد اللاعبين كرة من وسط الملعب ويتقدم بها دون مضايقة من احد سواء من لاعبى الوسط او خط الظهر وليسدد بمثل هذه السهولة ويحرز هدفا .

كيف لعبت مصر

لعب فريقنا القومى بطريقة ٤ - ٣ - ٣ التقليدية الا ان اداء اللاعبين جاء اقل من المتوقع وقد يكون السبب فى ذلك غياب الخطيب ابراهيم يوسف اما الخوف المفاجىء الذى حل ببعض لاعبينا خاصة لاعبى خط الظهر اما ترك مجدى عبد الغنى يدافع وحده فى خط الوسط كل هذه الاسباب معقولة الا انه كان من الواجب علينا اعداد تكتيك وخطة مضادة للتكتيك الإنجليزى فبعد ان رأينا الانجليز يركزون هجومهم على جهتنا اليمنى كان المفروض تقوية هذه الجبهه اما بتعديل مركز عبد الغنى ليلعب فى اليمين وادخال علاء ميهوب للوسط او شراك اشرف قاسم مكان ميهوب ومن ناحية اخرى كان يمكن لفريقنا تحويل هجماته الى الناحية اليسرى التى يشغلها ربيع وطاهر



لقطة راقصة لعلاء ميهوب واحد لاعبى الفريق الانجليزى فى مباراة المنتخب وانجلترا .
تصوير محمد حسنين

وطارق خاصة وقد رأينا عدم وجود جناح ايمن ثابت امام ربيع فكان عليه اى ربيع التقدم لمراقبة ستيفن ثم بناء هجمات فريقه مثلما فعل فى مباراة اوستريا بعد ذلك الا انه انضم للداخل معظم الوقت وركز على الناحية الدفاعية فاعتمد هجومنا على تصويبات طاهر ابوزيد وانطلاقات طارق يحيى القليلة .

دروس مستفادة

فى رأيى ان النتيجة التى انتهت بها المباراة لم تكن هامة اذا قورنت بما استفدناه منها فلقد رأينا طريقة وخطط حديثة كما لم نرى لاعبا انجليزيا .. يحاول الحصول على اعجاب الجمهور باظهار مهاراته الفردية ولم نشاهد لاعبا يلعب كرة عشوائية او يمشى بالكرة دون ان يكسب مساحة امامية والاهم من كل ذلك اننا شاهدنا كيف تطبق تعليمات المدرب حرفيا كل هذه الدروس والخبرات اذا اكتسبناها وطبقناها فلاشك بعد ذلك فى امكانية الفوز بالبطولة الافريقية ان شاء الله .

اعادة تشكيل الجهاز الفنى للمصرى

قرر مجلس ادارة النادى المصرى اعادة تشكيل الجهاز الفنى والادارى للفريق الاول لكرة القدم بالنادى من أوجنتوفش مديرا فنيا ومصطفى الشناوى مديرا ومسعد نور مديرا للكرة وجلال عيسى مساعد المدرب وعوض العيوطى مديرا لحراس المرمى ويسرى صادق للعلاج الطبيعى

لاعب طنطا يضرب متفرجا

صلاح عرفه لاعب نادى الاتحاد السابق الذى وقع لنادى طنطا هذا الموسم اعتدى على أحد المتفرجين أثناء مباراة ناديه أمام الكروم فى الاسكندرية وحصل على انذار من شوقى خلف حكمنا الدولى فى هذه المباراة وسيعرض تقرير الحكم على لجنة المسابقات .

حصاد ٧٠ مباراة فى الدورى المؤسف :

٢٢٦ لاعبا مثلوا الأندية .. بدون هداف على "القمة"

● ● هذا الاحصاء الذى نقدمه .. ثم بعد ان انتهت مباريات الدور الاول للدورى المصرى .. ولم يكن قد بقى منه غير مباراتين للاتحاد مع الاهلى والسويس وبعد أن أقيمت مباريات الاسبوع الاول من الدور الثانى ليصبح عدد المباريات (٧٠) مباراة وكانت حصيلتها من الاحداث كالآتى :

● اشترك ٢٦٦ لاعبا مع اندية الدورى كان الاهلى والزمالك أكثر الاندية اشراكا للاعبين للاهلى ٢٥ لاعبا فى ١١ مباراة أكثر اللاعبين اشتراكا محمود صالح ولعب كل المباريات ثم ربيع ياسين وزكريا ومجدى عبد الغنى (١٠) مباريات وفى الزمالك لعب ٢٤ لاعبا اشترك ٥ لاعبين فى ١١ مباراة وهم عادل عبد الواحد وطارق يحيى وهشام يكن وجمال عبد الحميد ومحمد حلمى ولعب للاسماعيلى ٢٣ لاعبا وللمحلة ٢٠ وللمصرى ٢٢ وللترسانة ٢٢ وللاتحاد ٢١ والمقاولون ٢٢ والمنيا ٢٣ والمنصورة ٢٠ والبلاستيك ٢٣ والسويس ٢١ لاعبا .

● ادار ١٩ حكما مصريا مباريات الدورى غير الاجانب وأكثر الحكام اشتراكا فى المباريات محمود عثمان واحمد بدوى وابراهيم النادى ومحمد حسام ومحمد حافظ وكل منهم ٥ مباريات واشترك فى تحكيم ٤ مباريات كل من فؤاد شفيق ويحيى البريرى واسماعيل اليمنى وعلى حسين والحمامصى وادار ٣ مباريات كل من حمدى عبد الرحمن وشوقى خلف وحسين مهاود واحمد ابو يوسف وعبد الرازق سالم وادار مباراتين كل من رضوان لبيب وسمير يوسف وادار مباراة واحدة كل من جمال مظلوم ومحيى الدين كما أن هناك ٧١ حكما عاونوا هؤلاء الحكام واكثرهم الدكرورى وسمير فرج وعبد السميع صالح وفكرى مهدى وفؤاد اسماعيل والسيد الخولى .

محمود صالح — جمال عبد الحميد

● احتسب خلال ٧٠ مباراة ١١ ضربة جزاء سجلت منها ٩ واخفق فى التسجيل على شحاتة فى مرمى المصرى حيث انقذ الكرة عادل عبد المنعم كما اخفق هشام عبد الرسول فى مرمى الترسانة .

● سجل المهاجمون ١٠٧ اهداف بنسبة هدف ونصف فى كل مباراة وهى نسبة ضعيفة من بين هذه الاهداف جاء ٢٦ هدفا من ضربات الرأس و ٩ أهداف من ضربات الجزاء .

● هدافو الدورى : الاول محمود المشاقى وسجل ٧ أهداف ثم ثلاثة يتنافسون على المركز الثانى وهم جمال عبد الحميد وطارق يحيى وجمال جودة ولكل منهم ٦ أهداف ثم مجدى عبد الغنى وعلاء نبيل ولكل منهما ٥ أهداف ثم محمد حازم وخالد القماش ولكل منهما ٤ أهداف ..

● اكثر النتائج تكرارا كانت ١/صفر وعددها ٢٠ مباراة ثم التعادل صفر/صفر ١٦ مباراة ثم التعادل ١/١ وعددها ١٠ مباريات اى أكثر من نصف المباريات بفارق هدف واكبر عدد من الاهداف جاء فى مباراة الاهلى والاسماعيلى ٤/٣ واكبر نتيجة تحققت مرتين فى شباك المقاولون ٣/صفر امام الزمالك .. ثم المحلة .

اولويات فى الدورى

● أول هدف فى الدورى سجله محمود المشاقى فى الدقيقة ٨ من الشوط الاول فى مرمى المقاولون

● أول انذار لمصطفى الزقاوى .. وأول هدف بالرأس سجله علاء نبيل فى المحلة .

● أول ضربة جزاء سجل منها محمد نور (الاتحاد) هدفا فى الترسانة وأول صفارة فى الدورى اطلقها احمد بدوى

● أول حالة طرد قام بها الحكم احمد ابو يوسف وطرد عادل محمود لاعب الترسانة .

● اول مهاجم يلعب حارسا للمرمى كان محمد رمضان بعد اصابة ناجى واستنفاذ التغيير .

● أول حكم اجنبى ادارة مباراة المصرى والاهلى كونستانتينس وهو الحكم الدولى رقم ١ فى اليونان

● أول عقوبة للجنة المسابقات كانت ضد الزمالك وقعتها على زكى عثمان وابراهيم يوسف .

● أول هزيمة للترسانة جاءت فى الاسبوع السادس امام البلاستيك وأول فوز حققه الاتحاد السكندرى فى الاسبوع الثامن .. وأول ضربة جزاء انقذها عادل عبد المنعم (المصرى) فى مباراة المقاولون .

● أول هدف سجله محمد حازم هداف الدورى السابق فى الموسم الماضى كان فى الاسبوع الثامن !

معكم كل خميس

كلهم .. توقعوا الهزيمة المنتخب أمام انجلترا

● ● القارىء الذى لاينساق وراء عاطفته وهو يكتب . ولايبغى مجاملة لاحد مما يرسله إلينا فى رسائله التى أعتز بها . أعتبره أصدق حسا من غيره . معبرا عن اماله بحب واخلاص !!

وحين جلست لاسطر هذا الباب . كان بينى وبين اقلاع الطائرة التى تقل بعثة الكرة الطائرة الى أثينا ثلاث ساعات .. والمفروض أن أكون فى المطار قبل الاقلاع بساعة على الاقل :

لذلك اخترت نموذجا من الرسائل . يعبر عما وصفت به القارىء فى هذه المقدمة .. رسائل حررها أصحابها قبل مباراة مصر وانجلترا فى كرة القدم .. ولم يتفاءلوا .. ولم يثقوا فى مسيرة كرة القدم .. قبل الاربعة أهداف السخيفة .. المسماه بالنظيفة :

● ● يقول : حسن أحمد خاطر (المحمودية - بحيرة) أن المنتخب القومى أضاع وقته فى التصفية وأن اللاعبين الاساسيين معرفون بدون تدريب . وكان يجب التركيز عليهم منذ فترة طويلة !

×××

● ● ويقول وليد محمود (حمامات القبة) لو كان اتحاد كرة القدم جادا لعمل على تفرغ اللاعبين منذ فترة طويلة وأوقف الدورى أو درس نظام الاحتراف وعمل به .

×××

● ● وابراهيم فايد من منشية البكرى : يطلب تنظيم جديد للمسابقات ويحث على الطريقة الهجومية باحتساب ٣ نقط للفائز . لان لاعبى المنتخب تعودوا على عدم الهجوم . وحتى الدفاع لم يحسنوه !!

● ● ويرى طارق طلعت عطية الباجور : أن كل عيوبنا معروفة . وأن شعارنا «خليها على البركة ياعمى» ولايوجد مسئول إلا وهو يعرف أسباب تدهور الرياضة وغياب التخطيط السليم !

المحرر : طبعا نقصد ظاهرة المهرجين !!

● ● وعلى عبد الرحمن على (كفر الزيات) .. يتوقع الهزيمة . ويقول لابد من صفحة جديدة مع المنتخب وعدم اليأس ونسيان الماضى

● ● وخيرى عبود من القلج يقول هل تغير أسلوب المنتخب بتغيير الوحش . ام أن الحال أصبح أسوأ !

وأقول له : لو بقى الوحش بعد مهزلة المغرب .. لهاجمه بشدة الذين يدافعون عنه اليوم .. ولهذه القضية خلفية يجهلها القارىء !!

● ● وعبد اللطيف محيى الدين محمد (دمياط) منزعج من خوض بطولة أفريقيا للكرة ويرى أنها تأتى فى المرتبة الرابعة بعد كأس العالم . ثم الالعاب الاولمبية . ثم كأس العالم للناشئين الشباب ثم كأس الامم للقارات .. وأرى أننا غير جديرين بأى انجاز مناسب . بسبب أن بعض النجوم يحصل على دعاية وامكانات أكثر من انجازه مائة مرة

الوحش — حسن حلمى

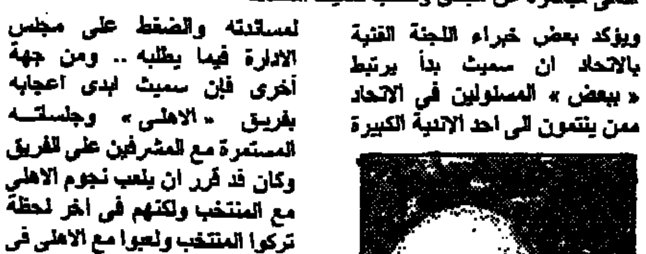
ردود خاصة

● محمد على غباشى - دمياط : ماسمعته عن رئاستى لمجلة الزمالك .. صدر من أفراد وليس من مجلس إدارة . لكن قرار المجلس الصادر بذلك كان فى عهد محمد حسن حلمى .. واعتذرت !

سميث يستقيل .. ويحلم بتدريب الاهلى !!

نستطيع ان نؤكد ان مايكل سميث المدير الفنى لمنتخبنا لكرة القدم قد تقدم باستقالته - رسميا - للجنة الفنية للاتحاد وللمكتب التنفيذى بعد ان كان قد اوقف مجدى عبد الغنى عشرة ايام واعلن ذلك امام اللاعبين وفوجىء مايكل بالمكتب التنفيذى للاتحاد يوقف مجدى لاجل غير مسمى بعد ان ناقش المذكرة المقدمة من الجهاز الفنى والادارى للمنتخب وادانة مجدى بشدة .. وهاج سميث وهدد وتوعد ووضع استقالته امام المكتب التنفيذى للاتحاد الذى رضخ لمطلبه وعفا فى اليوم التالى مباشرة عن مجدى وسحب سميث استقالته

ويؤكد بعض خبراء اللجنة الفنية بالاتحاد ان سميث بدأ يرتبط « ببعض » المسئولين فى الاتحاد ممن ينتمون الى احد الاندية الكبيرة



مايكل سميث

لمساندته والضغط على مجلس الادارة فيما يطلبه .. ومن جهة أخرى فان سميث ابدى اعجابه بفريق « الاهلى » وجلسته المستمرة مع المشرفين على الفريق وكان قد قرر ان يلعب نجوم الاهلى مع المنتخب ولكنهم فى اخر لحظة تركوا المنتخب ولعبوا مع الاهلى فى مباراة اعتزال مختار ..

ويردد بعض الخبثاء ممن يتابعون ترديده يوميا على الاهلى بانه يخطط بذكاء « ويحلم » بتدريب الاهلى اذا سافر الجوهرى الى الخليج للتدريب كما هو متوقع فى الموسم القادم خاصة والجوهرى يرفض حتى الآن توقيع العقد مع الاهلى !!

حدث فى المطار يقدمه : حسن الرشيدى

● حركة التغيير والتنقلات الواسعة التى حدثت بجمرك مطار القاهرة .. أحدثت ردود أفعال واسعة بين العاملين فى مختلف الاجهزة العاملة بهذا الميناء الجوى .. وذلك لان الحركة شملت بعض القيادات التى عملت فى المطار لفترة طويلة وتركت بصماتها فى كل موقع جمركى بمختلف الصالات .

اشاع البعض أن وراء حركة التغيير الكبيرة بعض - الشبهات - ولكن المسئولين بمصلحة الجمارك أكدوا أن التغيير لم يشمل العاملين بجمرك المطار فقط وإنما امتد لجميع المنافذ الجمركية فى أنحاء مصر ..

هناك كلمة حق يجب قولها .. وهى أن بعض العناصر التى نقلت من المطار كانت تتسم بالكفاءة والنزاهة ..

أما الحديث عن مدير عام جمرك المطار سيد دره الذى نقل للعمل كمدير عام للقضايا بمصلحة الجمارك .. فهو - لاريب - كانت لمساته واضحة فى تطوير العمل الجمركى داخل الميناء الجوى فى اطار الحرص على مصلحة الدولة فى تحصيل الرسوم الجمركية وحسن معاملة الركاب .. وقد أكد العاملون بالجمرك انهم تعلموا منه الكثير ..

● يبدأ بعد غد مؤتمر مديرى الاقاليم لمؤسسة مصر للطيران . يستمر المؤتمر لمدة ٦ أيام لبحث المشاكل التى تواجه محطات المؤسسة فى الخارج وطرق تنشيط المبيعات وتطوير خدمة الركاب . يحضر المؤتمر مديرو الاقاليم والمحطات برئاسة عصمت عبد العزيز رئيس القطاع التجارى للمؤسسة .

محمود عثمان — عصمت عبد العزيز

نأمل أن يخرج المؤتمر بنتائج ايجابية تفيد المؤسسة فى تطوير خدماتها لمنافسة الشركات العالمية ..

● ارتفع ايراد مجمع البضائع بمطار القاهرة الى ٥ ملايين و ٤٩٠ الف جنيه هذا العام بزيادة قدرها ١٦ فى المائة عن العام الماضى .. كما ارتفع عدد الطرود الواردة للمجمع بحوالى ١٨ فى المائة .. بذلك تحقق الهدف المحدد للمجمع لعام ٨٤ - ٨٥ بنسبة ١١٠ فى المائة ..

تحية لمحمود عثمان رئيس مجمع البضائع والعاملين معه ..

● بدأ هذا الاسبوع تدريب اطقم ضيافة جديدة للعمل على طائرات مؤسسة مصر للطيران طراز بوينج ٧٠٧ و ٧٣٧ و ٧٦٧ . تستغرق فترة التدريب ٤ اسابيع . صرح بذلك سمير مكرم رئيس قطاع التدريب بالمؤسسة .

● مكتب الكرنك للخدمات السياحية فى المطار .. نجح هذا الاسبوع فى تنظيم رحلات لافواج سياحية من ركاب الترانزيت للمناطق الاثرية فى مصر .. تمكن سمير عبد الغنى مندوب المكتب من اقناع اكثر من ١٢٠ سائحا للقيام برحلات للقاهرة بدلا من انتظارهم فى صالة الترانزيت

تأجيل الدوري ليس في مصلحة المنتخب !

حكمـة

أترجو أن تكون وأنت شيخ
كما قد كنت أيام الشباب !!


على ابراهيم

الشــباب يريــد ان يلعـــب ؟!

شاهدت في ليماسول بقبرص ملاعب مغلقة وخضراء مفتوحة كثيرة .. والشباب يلعب في كل الاندية والمدارس .. ولكن المستوى متواضع لانه لا توجد جامعات في قبرص تكمل المستويات الصاعدة ؟!.. ولكن المهم ان كل العواجيز والشباب يلعبون .. لان الهدف من الرياضة في النهاية هو التربية والصحة واللياقة .. وبالتالى زيادة الانتاج .. والرخاء ؟!.. والذى نتعجب له .. هذه المساحات الشاسعة في بلادنا .. ولانستغل الا شريطا صغيرا نكدسه بالمباني والمنشآت والفصول حتى نكاد ان نختنق .. فكيف نتنفس او نعمل بعد ذلك ؟!

في نفس الوقت كانت تقام دورة الصداقة في الصعيد على ملاعب اقيمت بجهود ذاتية للشباب بعد ان ردموا ترعة ضخمة .. وانشأوا فيها حديقة حيوانات تستقبل يوميا اكثر من الفي تلميذ صغير بأجر رمزى تخصص لصيانة هذه الملاعب ؟!.. وقال لي عبد المنعم وهبه المدير بالمجلس الاعلى والذى كان يتابع هذه الدورة .. انها نجحت تماما بفضل جهود الشباب .. وايضا بفضل على ابراهيم المحافظ وطاهر ابراهيم مدير الشباب .. وقرر المحافظ على الفور انشاء المرافق لهذه الملاعب خلال شهر على الاكثر ورصد لها ٢٨ الف جنيه ؟!.. جهود الشباب مطلوبة اولا .. ويبقى ان نفتح بلادنا .. وخاصة الصحراء التي تمتد في كل مكان ويسهل الوصول اليها الان .. لان الشباب يريد ان يلعب ؟!!

فاروق يوسف



عـز الدين يعقـوب في الدوري الممتاز !

عز الدين يعقوب يعد رسالة الماجستير في التدريب الحركى .. عز فكر في اعتزال التحكيم ولكن الاتجاه في لجنة الحكام الى اسناد بعض مباريات الدوري الممتاز اليه في الاسابيع القادمة

التجـارة أحسـن من التدريـب ؟!!

عزمى مجاهد مدرب طائرة الزمالك وجابر عبدالعاطى مدرب فريق الناشئين تحت ١٩ سنة .. افتتحا معا هذا الاسبوع عربة مأكولات فخمة بجوار النادى تكلفت مصاريف اقامتها نحو ٢٥ الف جنيه .. وقد اعلن المدربان عن تخفيض خاص للاعبى النادى في كل اللعبات .

المنتخب بعد استوريا .. هل هو جاهز ؟!

اصبحنا في حيرة من امر القائمين على كرة القدم في مصر فالقرارات أصبحت تأخذ شكل التخبط بدلا من التخطيط وأصبح ما يقال اليوم ينسى غدا .. فبالامس القريب قيل أن الدوري مستمر وسوف يكون التأجيل في أضيق الحدود ولكننا اليوم أصبحنا لاننتمي للماضي فمنذ ثلاثة أيام تقرر تأجيل الدوري وطبعا إلى ما بعد البطولة الافريقية التي ستنتهي في اواخر مارس القادم . وهذا ليس من مصلحة أحد ولاحتى الفريق القومي .

فمباريات الدوري هي الطريق الوحيد لاكتساب اللاعبين للياقة البدنية .

وإذا كنا نخشى الاصابات فهذا خطأ لان اللاعبين معرضين للاصابة خلال المباريات الودية ولعلنا ندرك أن الدوري في جميع أنحاء العالم ضروري وله قدسيته من حيث انه هو الهدف لتكوين منتخب قومي قوي .

مبـاراتي أوسـتريا لم يحققـا الهـدف

ونعود إلى مباراتي الفريق النمساوى الذي يضم بين صفوفه أكثر من ٤ لاعبين دوليين ولكنه كفريق لايرتقي لمستوى الفرق الاوربية القوية وأيضا لايعبر عن مستوى الكرة النمساوية والتي تحتل مركزا لابأس به في قائمة الكرة الاوربية ولكننا مازلنا لاندرك أن هذه الفرق تحضر للترفيه أكثر من اللعب ولكي نتخطى هذه النقطة يجب أن نتعاقد مع بعض المنتخبات الاوربية لاقامة مباريات ودية دولية حتى نجبر تلك الفرق على اللعب بجدية وعندئذ سوف يستفاد لاعبونا وطبعا مباراة منتخب انجلترا كانت خير دليل على ذلك .

ففريق أوستريا ظهر في المباراة الاولى كفرق مراكز الشباب فلاخطة واضحة ولا جدية ولالياقة وهذا لايفيد لاعبينا إذا طبقنا المبدأ الذي يقول انه لابد أن تحتك مع فرق أقوى منك حتى نستفيد منها .. أما المباراة الثانية فقد جاءت أفضل من الاولى بعض الشيء .. وأصبح تيار الكرة الاوربية يتنابنا بعض الفترات فنجد السرعة والقوة والجدية والانتشار ولكنه سرعان مايختفي وتعود للكرة التقليدية العقيمة .. عموما لم يبقى وقتا للتباكي .. ويجب أن تتدارك الاخطاء في أسرع وقت حتى نستطيع تحقيق حلم جماهير الكرة الذي ضاع على مدى ١٧ عاما .

السـنغال وموزمبيـق والمجهـول !!

لسنا مع الرأى الذي قال أن المجموعة التي يلعب فيها المنتخب القومي ضعيفة فهي تضم منتخب ساحل العاج الذي يرتفع مستواه يوما بعد يوم ويضم بين صفوفه يوسف فوفانا والذى يلعب محترفا في فرنسا وأيضا منتخب السنغال الذي نجهله تماما حيث أننا لم نقابله في تاريخنا الكروى وهو الان يعد من أقوى المنتخبات الافريقية ويضم ٩ لاعبين محترفين ولاننسى أن مباراة الافتتاح ستكون مع منتخب السنغال ونفس الكلام ينطبق على منتخب موزمبيق الذي لم نقابله في تاريخ الدورات الافريقية اللهم إلا في بطولة الاندية الافريقية أبطال الكئوس .

ويجب أن يعلم الجهاز الفني للمنتخب أن منتخبي السنغال وموزمبيق سوف يلعبا مباريات ودية في الجزائر خلال الفترة القادمة وقبل كأس الامم وهنا يجب أن يسافر أحد أفراد الجهاز ليتابع إستعدادات السنغال وموزمبيق وكذلك منتخب الجزائر الذي يلعب في المجموعة الثانية وإحتمال وصوله لدور الاربعة كبير وخاصة أننا نعلم أن به أكثر من ٤ لاعبين جدد .

غـانا وتونـس أفضـل من أوسـتريا

ولعل الجهاز الفني للمنتخب القومي يعلم جيدا أنه يجب الاحتكاك في تلك الفترة بفرق افريقية تشبه في أدائها أداء الفرق المشتركة في بطولة كأس الامم وهناك مثلا منتخبي غانا وتونس اللذين خرجا من التصفيات ولو أرسلنا للعب معهما فلن يمانعا .

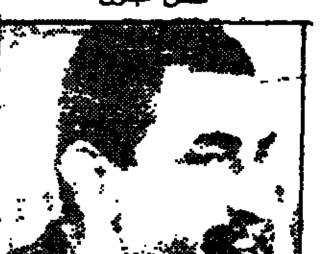
فطريقة لعب منتخب غانا تشبه إلى حد قريب أداء منتخبات ساحل العاج والسنغال وموزمبيق وكذلك منتخب تونس يشبه أيضا المغرب والجزائر .. فنحن نعلم أن الكرة الافريقية هي الطريق الذى يجب أن نسلكه للاشتراك في البطولات العالمية .

معسـكر مغلـق

عموما إذا كنا قد أتخذنا قرارا بإيقاف الدوري فيجب أن يستمر اللاعبون في معسكر من الان حتى ميعاد البطولة ويجب أن نستقر على التشكيل النهائي .

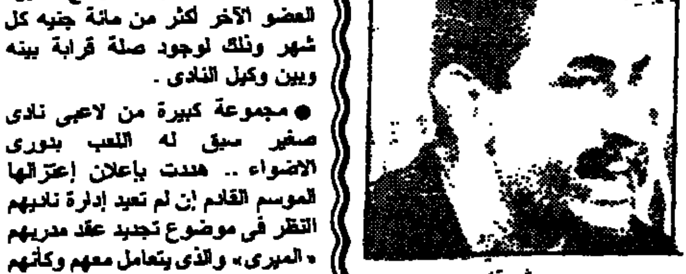
ويكون هذا واضحا خلال لقاء منتخب رومانيا يوم ٢٨ فبراير الجاري حتى نستطيع أن نوفر التجانس بين اللاعبين وكذلك الناحية النفسية التي لها دور كبير في تحقيق الفوز .

سعيد عبد السلام


عبد الاحد جمال الدين


حسن عبدون


شحته



عمالقة الكرة

التيتش .. أول من تنبأ بهبوط مستوى الكرة



● محمود مختار محمد الرفاعي الشهير « بالتتش » ولد في الاسكندرية وعاش هناك حتى الرابعة عشرة من عمره ثم انتقل بعد ذلك مع والده الى القاهرة حيث تربى تربية دينية بحي السيدة زينب . بدأ حياته الرياضية كلاعب جمباز في مدرسة محمد على الابتدائية ثم انتقل الى لعبة كرة القدم والتحق بعد ذلك بالسعيدية الثانوية التي تخرج منها الابطال والعمالقة في كل الميادين فقد اخرجت من قبل حجازى وصقر وكان التتش رئيس فريقها ومن خلالها انضم الى النادى الاهلى عام ١٩٢٢ وكان الفضل في ذلك لخليل حسنى وحسين حجازى فاستخلاه النادى الاهلى وعمره ١٥ سنة درس البكالوريا شعبة اداب وبعدها دخل كلية الحقوق وامضى بها سبع سنوات وكان ذلك بسبب سفره الى اولمبياد « امستردام » ١٩٢٨ حيث قالت صحافة هولندا عنه « انه احسن قلب هجوم في العالم »

● مثلنا مختار التتش في اربع دورات اولمبية اعوام ١٩٢٨ . ١٩٣٢ . ١٩٣٤ . ١٩٣٦ .

وفي كأس العالم عام ١٩٤٠ اشتهر بالصراحة التامة مع المسئولين وغير المسئولين فهو اول من قدم من الرياضيين مذكرة كاملة عن تدهور مستوى الكرة للاتحاد عام ١٩٣٤ قضى حياته نقيا لم يدخن ولم يشرب الخمر طوال حياته تمرس في مختلف الوظائف بجدارة واستحقاق حتى وصل لوكالة وزارة الشباب . كما حصل على وسام الرياضة من الطبقة الاولى من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لجهوده الممتازة

● اول من قال لجمهوره قاطعوا ناديكم عندما كان النادى الاهلى في محنة التفت جمهوره اليه وقالوا له في عصبية وبعدين ..... لازم نشوف حل للفريق

قال لهم : أن سبب تدهور الاهلى في ذلك الوقت هو جمهور الاهلى .. انتم اللى بتشجعوا اللاعبين بجنون سواء اجادوا أو لعبوا باستهتار اذا اردتم ان تصلحوا حال الفريق قاطعوه فترة حتى يعرف اللاعبون انهم اخطأوا في حق جمهورهم .

● يقول مختار التتش عن ذكرياته في اولمبياد امستردام ١٩٢٨ عندما لعبنا امام فريق البرتغال ووقعت الكرة في رجله في منتصف الملعب اعترضه « سنتر هاف » فحاوره حتى رقص امامه ثم ... منه واعترضه « الهاف بك » فحاوره ومن بعده الباك وقد وجد نفسه امام حارس المرمى فرفع الكرة من فوق رأسه لتسكن شباك بهدوء . ويبقى لنا ان نترحم على مختار التتش الاسطورة الرياضية والاب الروحي لكل الرياضيين .

طارق خليل

المخبر الرياضي — قرارات حاسمة للجنة المسابقات

● قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في جلستها الاخيرة ايقاف جوزيف عبد العظيم ومحمد حسين عزت ومحمد رياض من فريق طلعت حرب لنهاية الموسم وايقاف ياسر محمدى وموسى ابراهيم من الكروم مباراتين ويبدا تنفيذ العقوبة عليهم من مباريات الغد . كما انذر نادى جمهورية شبين بنقل مبارياته خارج ملعبه وغرامة ٢٠٠ جنيه لما حدث من جمهورهم في مباراة الاوليمبي وايقاف الحسيني رمضان طنحة من كفر الشيخ لنهاية الموسم وايقاف محمد عزت من غزل بورسعيد ٤ مباريات وانذار نادى هيئة المواصلات بنقل مبارياته وايقاف لاعبه محمد سيد مصطفى لنهاية الموسم وتحويل تقرير حكم مباراة بنى سويف والفشن الى المستشار القانوني للاتحاد للتحقيق فيما وقع من احداث في مباراتهما معا كما قررت اللجنة اعتبار فريق السويس تحت ١٤ سنة مهزوما امام البلاستيك لنسيان ادارى السويس بطاقات الملعب !؟

● عضو عامل بنادى قاهرى غير كروى .. أضطر أن يقاضى مجلس ادارة ناديه إحتجاجا على التفرقة الواضحة في المعاملة بين اعضاء النادى .. حيث قدم في عريضة دعواه مايثبت انه يدفع إيجارا شهريا للكشك الذى اقامه داخل النادى .. مقداره ٨٣٠ جنيها .. بينما لايدفع نظيره العضو الآخر أكثر من مائة جنيه كل شهر وذلك لوجود صلة قرابة بينه وبين وكيل النادى .

● مجموعة كبيرة من لاعبى نادى صغير سبق له اللعب بدورى الاضواء .. هددت بإعلان إعتزالها الموسم القادم إن لم تعيد إدارة ناديهم النظر في موضوع تجديد عقد مدربهم « المصرى » والذى يتعامل معهم وكأنهم جنود وليسوا لاعبين .

● ممثلة حسناء قدم لها التليفزيون موخرا مسلسلا ناجحا .. تستعد الان لاعلان خطبتها على لاعب الكرة المشهور الموجود حاليا بمعسكر المنتخب القومى

ويحاول اكثر من زميل للاعب ان ينتبه عن هذه الزيجة التى يتوقعون لها في حالة اتمامها الا تستمر طويلا

● زامر عزت اختفى في منزله بعد مشكلة مجدى عبد الغنى خوفا من الحرج وحتى لا يكتب تقريرا !

عبد احمد — ابراهيم الخليل

● مناقشة ساخنة حدثت داخل اتحاد الكرة بين ابراهيم الخليل عضو الاتحاد ورئيس المكتب التنفيذى للاتحاد حول مشكلة حدثت اخيرا اصر الخليل على الحسم في معالجة الامور وارساء المبادىء بين اللاعبين مهما كانت التضحيات !!

● الجو في نادى الاتحاد وصل الى درجة الغليان .. المعارضة تهاجم رئيس النادى ومجلس الادارة في عنف .. ولكنه هجوم بالهمس .. وتضم إلى جبهتهم « فؤاد مرسى » العائد من السعودية وكادت تحدث معركة كبيرة في حديقة النادى عقب صلاة الجمعة الماضى حينما نادى « الوحش » مشجع الاتحاد باعلى صوته .. ياساتر يارب فانكشف بعض اعضاء المعارضة حينما ظنوا انه يقصدهم ..

● لاعب خط وسط بنادى كبير .. امتنع عن دخول ناديه والتدريب مع فريقه طوال هذا الاسبوع بسبب التجاهل التام من افراد الجهاز الفني له وعدم إشراكه في المباريات الودية او الرسمية .

● خلاف حاد نشب بين المدرب الاجنبى للعبة جماعية بنادى قاهرى كبير له شعبية جارفة وبين معاونيه الذين لجأوا إلى اثارة اللاعبين ضد مدربهم وتحريضهم على تقديم شكوى جماعية لمجلس ادارة ناديهم يطلبون فيها انهاء تعاقد النادى مع هذا المدرب

● الفنان الزملكاوى نور الشريف .. كان ضيف الندوة التى اقامتها اللجنة الاجتماعية بنادى الزمالك يوم الخميس الماضى والتى اجاب فيها على كل الاسئلة الفنية والرياضية التى طرحها الاعضاء عليه ..

وعندما سأله احد الخبثاء عن الفارق من وجهة نظره طبعا - بين لاعبى الاهلى والزمالك .. اجاب نور قائلا : بكل اسف وبرغم زملكاويتي الشديدة فإن الغيرة والعصبية والحمية والحماس هى ابرز مايميز لاعبى الاهلى على الزمالك .

● عبد احمد مهاجم الاتحاد السكندرى .. تدور معه حاليا المفاوضات السرية بشأن إنتقاله لصفوف الزمالك بداية من الموسم القادم .

ومن المنتظر ان يتم قيده في قائمة الزمالك لبطولة أفريقيا في غضون الايام القليلة القادمة بعد دفع النادى للغرامة المقررة على التبديل في القائمة ومقدارها الف دولار ورفع إسم احد اللاعبين المقيدين أصلا في قائمة الثلاثين لاعبا .

قصـة مـن المـاضى

بمناسبة اعتزال مدحت رمضان ظهير الاهلى في اعقاب مباراة الاهلى والزمالك التى تألق فيها طارق يحيى تألقا غير عادى .. هناك قصة مشابهة حدثت عام ١٩٥٤ .. اى منذ ٣٢ عاما !!!..

كانت المباراة النهائية على كاس مصر بين الاهلى والزمالك ... وكان ظهير الزمالك هو عبد العزيز قابيل (مدير عام الزمالك حاليا) ... وكان جناح الاهلى حسين مدكور الذى كان قد اعتزل منذ شهور ولكن كثرة الاصابات طوال الموسم اضطرت ادارة الكرة بالاهلى الى الاستعانة بحسين مدكور ليعود ليلعب هذه المباراة بالذات ... وعاد حسين وتمرن بطريقة مكثفة ليستعيد لياقته البدنية اولا ...

كان كل من عبد العزيز قابيل وحسين مدكور ضابطين في القوات المسلحة ، وكان سكرتير عام اتحاد القوات المسلحة الرياضى الرجل التقى الورع الفريق عبد الرحمن امين بشرته سمراء وقلبه أبيض من الحليب ... وكان والدا للجميع .. وبالصدفة تقابل قابيل ومدكور في مكتب الفريق عبد الرحمن امين ، والهزار المعتاد قبل مثل هذه اللقاءات .. قال قابيل :

- يا افندم انصح حسين مدكور أن لا يعود لكى يعتزل بكرامته

فرد عليه حسين مدكور :

- يا افندم انا راجع الملاعب مخصوص علشان عبد العزيز قابيل يعتزل معايا في يوم واحد !!!

احتدت المناقشة .. وكاد يحدث الرهان ... لولا ان منعه الفريق امين التقى الورع .... وكان الموعد هو الملعب !!..... وفاز الاهلى واكتسح ... وكان مصدر فوزه انطلاقات حسين مدكور .... واعتزل قابيل بعد المباراة !!

وكانت ايام .... ما اجملها من ايام !!

باريس - عبد الرحمن فهمى

كلمـات

● ● اراد طاهر ابو زيد أن يثبت ان هذا الجيل من اللاعبين افضل كثيرا من اجيال سبقت ، فانتهز فرصة دعوته - ذات يوم - لبرنامج نجم وسهرة ، واقام الدليل على ان الذين نتحدث عنهم كنجوم بارزة في تاريخ كرة القدم المصرية ليسوا أساطير ولم يكونوا على المستوى الذى يؤهلهم لهذه الدعاية !! ولم يغضب منه احد . لانه كان نكبا خارج الملعب . كما هو بداخله ..!

طلب فقط عرض جوانب من مباريات الفريق القومى في الستينات بقيادة صالح سليم مع ريال مدريد وتوتنهام على مانكر وكان يبتسم بخبث ، ومرمى الفريق المصرى زملكاوى واهلاوى معا يتعرض للغزو بهدف سخيف او خفيف من الفريق الاجنبى وتصوريته يقول : بص شوف .. كورة زمان بيعملوا فيها ايه !!

وهنا ننسى دائما عند المقارنات بين المستويات والاجيال . مكانة الفريق المنافس . ويعتقد كل منا انه يملك اكثر من غيره . ولن يملك بيده كل ما افسده الزمان !!

ورأيت طاهر ابو زيد وزملاءه يوم مباراتنا مع انجلترا . فلم اجد فارقا بين التمزق الذى كان .. والبهدلة التى صارت ! الموقف واحد .. فسوء اللياقة البدنية ، هو السبب الرئيسى لضعف المستوى الرياضى المصرى في كرة القدم وغيرها !! ولااخوض في التفاصيل واشرح لماذا .. اصبحت اللياقة البدنية على مستوى الشعب صفرا ، بسبب عدم الممارسة العامة للرياضة على المستوى العام .. للاسباب المعروفة والمحفوظة !

لكن هذا السبب وحده لايؤدى إلى مانحن فيه ، فالمفروض أن الفريق لايخوض مباراة دولية إلا وهو في قمة اللياقة ، وأن يكون الفريق هاضما للخطة ، ودارسا للتاكتيك الذى وجده المسئول الفنى مناسبا للمباراة !

فيمكن أن تحقق انتصارات ومواقف رياضية في غياب التخطيط العام للرياضة . إذا اتبعنا سياسة التركيز على البارزين والموهوبين .. بصرف النظر عن القصور الشائع في شتى مجالات الرياضة !

وتسألني بعد ذلك ..؟!

ما هى إذن المعوقات امام سياسة التركيز التى تريدها . وأقول لك .. هى باختصار :

● ● عدم قدرة الاتحادات الرياضة على الاستقلال .. هى «بعضها» .. أو كلها ، أشبه بلجان .. تضرب تعظيم سلام .. لكل إنسان يملك سلطة أو نفوذا ..!

● ● هى عاجزة عن إصدار قرار بتفرغ اللاعبين ، ودفع رواتب مجزية ، تعوضهم عن الاعمال التى تعينهم على المعاش .. وظيفة كانت او تجارة .. أو تسولا في بعض الاحيان !

● ● هى ، والكـلام عن الاتحادات .. تضعف أمام الجهاز الفنى اللهم إلا إذا كان هذا الجهاز من عينة سميث وشركاه .. لاقدرة لهم على النطق بكلمة لا .. حتى والحقيقة امامهم واضحة ، وهل هناك أكثر من رضوخهم لقرار بقطع المعسكر لنستأنف الدورى .. ثم نقطع الدورى لتلعب مباراة مهرجانية لم يقل عاقل عنها : انها إذا لم تقم .. دخل على مصر محضر صارم يحجز علينا في مقابل الديون ..!!

ومع هذا الاستسلام المهين .. والرضا بقرار غير سليم نرى أعضاء هذا الجهاز يتوسل لدى اتحاد الكرة ليرجع في قرار تربوى اتخذه الاتحاد ضد مجدى عبد الغنى الذى أهان كل أعضاء الجهاز الفنى والادارى لمجرد انهم أصدروا تعليمات لكافتيريا الفندق بعدم توصيل الطلبات والمشروبات والمأكولات إلى اللاعبين في غرفهم بعد منتصف الليل !!

كل هذا يمنع بلا جدال تحقيق مستوى أفضل للرياضة عن طريق التركيـز علـى الجاهزيـن والموهوبين !

ومن هنا نجد مبارياتنا خلال ٣٠ سنة صورة هزلية مكررة لافرق بين ماعرضه علينا طاهر ابو زيد من مباريات الستينات ، وبين ماشاهدناه في التاسع والعشرين من فبراير ١٩٨٦ ، ليثبت لنا جميعا أن الداء واحد .. والاداء واحد . وسهرنة واحدة .. فلا التزام . ولالياقة ، ولاتاكتيك .. ولا روح .. والجمهور ايضا واحد . يتعذب جيلا بعد جيل .. لان النظام الرياضى المصرى ليس قائما على أسس علمية أو تربوية .. وهو في مفهوم القيادات وسيلة ترفيه ، ومهرجانات .. يفرح بها الاطفال والسذج .. ونعيش وناخذ غيرها .. جيلا بعد جيل .. والمصريين امه !!

ناصـف سـليم

مجرد ملاحظة .. ولن نفوز ببطولة الدورة الأفريقية

نعم .. لن نفوز بالدورة الافريقية بهذا المستوى وهذا الاداء وهذه اللياقة .. ولنكن اكثر صراحة ماهو الجديد في المنتخب ؟ وماهى الطريقة الجديدة التى يلعب بها ؟ التشكيل نفس التشكيل .. نفس الوجوه .. نفس الدلع والتدليل .. نفس الاسلوب .. وكأننا تعاقدنا مع البطء في كل شيء .. في التمرير والحركة والتفكير !!

● نعم .. نضحك على انفسنا اذا قلنا باننا بهذا المستوى الهزيل يمكن ان نفوز بالبطولة .. هذا المستوى الذى كشفته الكرة الانجليزية ... ونكتشفه نحن اسبوعيا في مبارياتنا المحلية ... ولكننا نغمض العين ونجرى ونلهث خلف النقطتين !! هكذا كل موسم ..!!

● لقد اكتشفنا بمستوانا الحقيقى وعرفنا اين نحن من فرق العالم ومن الكرة الحديثة .. فرق شاسع بين كرة القدم التى نلعبها والتى يلعبوها .. هم يلعبون كرة القدم ونحن نلعب « عجين الفلاحة » نلف وندور بطريقة بطيئة معقده وهم يلعبونها سريعة سهلة مباشرة ... نحن نكاد نمشى في الملعب وهم يجرون ويقفزون ويسجلون !! يلعبونها كعلم وفن .. ونحن نمارسها بالجدعنة والفهلوة .. نحن نلعب بطرق وأساليب لانعرف عنها الا مسمياتها وهم يطبقونها كما ينبغى !!

نحن نعتمد على « الفنلكه » والفردية وهم يعتمدون على اللعب الجماعي المنظم .. وانظر الى السرعة والفاعلية والتغطية والترابط والمرونة والرشاقة والجدية والمهارات الاساسية والخطط واداء واجبات المراكز والروح والسلوك .. اين نحن من كل هذا ؟

● نعم .. لن نفوز لان هذا هو مستوانا الحقيقى .. المذبذب غير المستقر نتيجة « لسبهللة » سنوات مضت اهدرنا خلال المبادئ والقيم وجاملنا واغمضنا عيوننا عن تصرفات وانحرافات لاتليق .. من اجل سواد عيون لاعب او ناد !!

● نعم لن نفوز الا اذا تخلصنا من وصمات التخلف في تغيير المفاهيم البالية التى تعشش في ذهن « بعض » قادة الرياضة في بلدنا . ولن يرتفع المستوى الا اذ غيرنا من نظم المسابقات واللوائح التى افسدت اللاعبين والاندية وبعودة موسم الانتقالات « بضوابط » ولن نحمى الاندية من هذا النظام الفاسد الذى اسمه الاحتراف الذى نعيشه !!

● لن نفوز الا اذا وفرنا الحماية للمدربين بعد ان اصبحوا « منطشة » في الاندية .. ونظرنا الى الحكام على انهم فعلا قضاة اللعبة .. وعودنا لاعبينا على حياة المعسكرات الجدية وليست معسكرات الفنادق الفخمة و « الرقص » الذى يكسب اللياقة !!

وصدقونى الهزيمة ليست هزيمة للمنتخب ولكنها هزيمة لمستوى الكرة في مصر !!

● ● ملاحظة اخيرة : قال : بصراحة منتخب الوحش .. ام منتخب سميث احلى ؟

قلت : بصراحة بصراحة الملوخية بالارانب احلى !!

احمد عبد المهيمن



مجتمع الطلبة .. مجتمع الطلبة .. مجتمع الطلبة

■ ثلاث كليات فى معهد دينى اعدادى ..!!

منذ عشرة اعوام اعتمدت جامعة الازهر عشرة ملايين جنيه لانشاءات جامعة الملك فيصل الاسلامية بمدينة اسيوط ورغم مرور هذه الاعوام الا ان كل الانشاءات التى تمت عبارة عن مبانى لم تستكمل بعد

وفى اسيوط افتتح فرع جامعة الازهر ويضم ثلاث كليات هى الشريعة والقانون . واللغة العربية واصول الدين ويتلقى طلبة هذه الكليات محاضراتهم فى مبانى معهد دينى اعدادى قديم بالمدينة "

■ لجنة محايدة لاجراء الامتحانات بطب طنطا

قررت جامعة طنطا إعادة إمتحان عشرة من المتقدمين لامتحان الماجستير فى امراض النساء والولادة بكلية طب طنطا رغم نجاح بعضهم !!

تقدم احد الناجحين بطلب لرئيس الجامعة لاجراء الامتحان عن طريق لجنة محايدة من خارج الجامعة نظرا لوجود خلافات بين المشرفين على القسم وبين المتقدمين للامتحان "

■ كتب لم تصدر حتى الان !!!

لم تصدر حتى الان كتب مادة الفلسفة للفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الاداب جامعة طنطا بينما صدرت مذكرات لطلبة الليسانس فى الفلسفة الاسلامية قيمتها ٧ جنيهات ونصف جنيه

■ مهرجان فنى بالجامعة الامريكية ..

ينظم إتحاد طلاب الجامعة الامريكية المهرجان الفنى السنوى للجامعة فى ابريل القادم .. يضم المهرجان مسرحيات واعمالا فنية غنائية وموسيقية تقدمها نوادى واسر الطلاب بكليات الجامعة ويصل عدد المشاركين فى المهرجان اكثر من مائتى طالب وطالبة

يقوم بالتحكيم فى المهرجان كبار المخرجين والفنانين المصريين ويشرف على الاعداد له ايمن جرجس رئيس اتحاد طلاب الجامعة



■ مطروح تسأل

هل محافظة مطروح ستبقى معزولة اعلاميا واذاعيا عن باقى المحافظات ؟؟ مجرد سؤال

رمضان فضل الجرارى
الضبعة - مطروح



يسرى الشامى

رسائل العدد الأسبوعى

■ هنا باب الافكار الجريئة والكلمات الشجاعة هنا يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رايه بحرية كاملة ودون قيود نحن نرحب بك شريكا معنا بالرأى والفكرة والصورة

عقدة الخواجة

حتى فى مناقشات مجلس الشعب يضرب الاعضاء المثل دائما بالاجانب فهل ياترى يفعل الاجانب ذلك ايضا "

شادية محمد سالم
معهد معلمات منوف

رسالة الأسبوع

أين الذين أخذوا من مصر .. ؟!

بعد ان اعلن الرئيس حسنى مبارك الدعوة الى الصحوة الكبرى وتسديد ديون مصر وهذا واجب قومى وشعور كل وطنى مخلص وهو المسارعة وتلبية النداء فى حدود طاقته وامكانيته

ومما يؤلمنى كمصرى ان ارى واسمع

● فى الحفلات المخصصة لسداد ديون مصر نسمع ان هناك العديد من الفنانين والفنانات اعتذروا عن هذه الحفلات كمبررات مقبولة او غير مقبولة وهم اكثر المستفيدين من عطاء مصر ومن الطبقات المنعمة بخيراتها سمعنا عن فنان ساهم وعشرات لم يقدموا مليما واحدا اننا نأسف لهذا العمل ونتألم فاين القدوة قدوة القادرين . "

● هناك مئات الاطباء المشهورين ودخلهم اليومى يقدر بالالاف وكذلك كبار التجار ورجال الاعمال واصحاب المهن المختلفة فاين مساهمتهم ؟؟

● هناك ابناء مصر فى الخارج سمعنا عن تبرع بعض الجاليات المصرية فى بعض الاقطار العربية وغيرها ولم نسمع عن تلبية النداء وصوت مصر الاصيل من ابنائها فى باقى الاقطار "

■ ■ اننى كمدرس بالتعليم الابتدائى ارى تلاميذى الصغار مستعدين لتقديم مصروفهم البسيط ثمن السندوتش او قطعة الحلوى من اجل سداد ديون مصر بينما اصحاب الملايين والطبقة المنعمة بخيرات مصر تبخل بالعطاء

ان سداد ديون مصر واجب الشرفاء من ابناء مصر الحبيبة وان ابنائها لقادرون على سداد ديونها اذا اخلصت القلوب واتحدت الايدى

حسن محمد عارف
مدرس بمدرسة شهداء بحر البقر الابتدائية
محافظة الشرقية

■ وماذا لو قلدنا تركيا ؟؟

عندما قام رئيس الوزراء التركى ببيع القطاع العام حدث تضخم بنسبة ٥٢ ٪ فى تركيا ذات الإكتفاء الذاتى والمصدرة للمواد الغذائية . فكيف سيكون حالنا ومصر البلد المستورد للمواد الغذائية لوقامت الدولة ببيع القطاع العام كما طلب اعضاء حزب الوفد "؟؟

سيد شاكر عبدالخالق
كلية تجارة سوهاج

الامتناع عن القراءة

لم تعد نعرف ايهما نصدق الصحف القومية . ام الصحف المعارضة .. ونخشى ان نصل الى قرار اخير وهو الامتناع عن قراءة الاثنين "

رافت محمد عبدالسلام
موظف بالشئون الاجتماعية

■ من أين جاءت ديون مصر

كان للرئيس السادات يقول ان العام القادم هو «عام الرخاء» ... فمن اين جاءت ديون مصر ؟ ومن المسئول عن هذه الديون ؟؟؟

مصطفى احمد
رمل الاسكندرية

■ يجب أن نتأكد اولا

قبل ان نذكر المشاهد بان ثمن رغيف العيش يكلف الدولة الكثير . يجب ان نتاكد اولا ان هذا الرغيف يصل اليه وانه صالح للاستهلاك الادمى "

محسن فهيم عامر
المنصورة

القاهرة اولا .. حتى فى العدس !

حتى عندما قررت وزارة التموين صرف صاحب الجلالة العدس على البطاقة اختارت ان تبدا بمحافظتى القاهرة والجيزة "

رافت احمد عبدالله
مجلس مدينة دمنهور

■ نحن لانعلمها كيف تكون زوجة !!

مناهج الدراسة تتيح للبنت المصرية ان تدرس كل العلوم .. ماعدا العلم الذى يجعلها تعرف كيف تكون زوجة واما .. رغم ان هذه هى الوظيفة الوحيدة التى لايمكن ان تلغيها القوى العاملة !!

سوسن زكى عيسى
مهندسة بالفيوم

د . فتحى محمد على

■ شروط المدن الجامعية !!

لماذا لاتكون الحالة الاجتماعية هى شرط الالتحاق بالمدن الجامعية بدلا من التقدير او السن؟؟

هشام احمد حماد
معهد الخدمة الاجتماعية
بكفر الشيخ

يخرب بيت الكورة وسنينها !!

الدين يقول لك

د . على عبدالوهاب

الرشوة غير جائزة لتولى العمل المناسب

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء فضيلة الدكتور على محمد عبدالوهاب المدرس بكلية الدعوة بجامعة الازهر ..

■ يسأل محمد محمود عمرية من كفر الباجور منوفية قائلا :

يضطر البعض الى دفع شىء من النقود لرؤسائهم فى العمل للحصول على عمل مناسب يعيش منه . وذلك بامر صاحب العمل . فهل هذا يدخل فى باب الرشوة . وهل يعتبر مشاركا فى الاثم ؟؟

■ ■ يقول د على محمد عبدالوهاب :

لايجوز للشخص ان يعطى مالا لرئيسه لقضاء بعض حاجات العمل حيث ان هذا من باب الرشوة فاذا اعطى سيكون مشاركا لذلك الرئيس المرتشى فى الاثم .

وقد وردت طائفة من الاحاديث النبوية تبين فظاعة هذا الجرم وتتوعد مرتكبيه باللعنة فمن ضمن ذلك ما اخرجه ابو داود والترمذى عن عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشى والمرتشى ..»

وروى الحاكم فى مسنده عن ابى هريرة : «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشى والمرتشى فى الحكم والرائش الذى يسعى بينهما ...

اما قول السائل بالاضطرار فلا مبعث له الا الخوف من سخط رئيسه عليه ولاينشأ ذلك الا من ضعف اليقين فى ان ما قدر له سيكون . والنفع والضرر بيد الله ..

ولقد اخرج ابن حبان فى صحيحه عن عائشة رضى الله عنها : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من التمس رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس » .

ونقول لهذا المتسلط بحكم منصبه .. اتق الله فالمناصب غير باقية والدنيا لامحالة زائلة ونذكره بما رواه ابو داود فى سننه عن ابى امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من شفع لرجل شفاعة فأهدى له عليها هدية فقد اتى بابا كبيرا من ابواب الكبائر ..

واعود فاقول ان المؤمن امين على دينه والضرورة تقدر بقدرها ولا تكون الضرورة من استنطاق الغيب بما لم يحدث فالغيب بيد الله والوسائل كثيرة لردع أمثال هؤلاء المرتشين ..

وفى النهاية نقول للجميع كما قال الله تعالى «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب»

والله اعلم

■ يسأل محمد عبدالباسط القباتى من قوص قائلا :

سمعت كلمة «الاشاعرة» كثيرا من هم ؟ وهل لهم علاقة بمذهب اهل السنة

■ ■ يقول د . على محمد عبدالوهاب :

الاشاعرة هم اتباع شيخ اهل السنة والجماعة الامام ابى الحسن على بن اسماعيل الاشعرى ينتهى نسبه الى ابى موسى الاشعرى صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم

لزم المعتزلة فى علم الكلام يأخذ عنهم اربعين سنة الى ان تبحر فى مذهب الاعتزال ثم خرج عن المعتزلة ولزم مذهب اهل السنة والجماعة .

كان اهل السنة قبل الاشعرى يشوبهم جمود شديد من ناحية علم الكلام الذى كان يعتبرونه بدعة مذمومة . ولايصح الاشتغال بالرد على الزنادقة لان الرد عليهم اذاعة لشبههم . وكانوا يرون انه يجب الوقوف عند دليل النقل وانه لايصح التأويل ويجب العدول عنه الى الادلة العقلية المنطقية فلم يشاركهم الاشعرى فى هذا الجمود ورأى انه يجب مع الاخذ بعقائد اهل السنة ان يستعان فى اثباتها بأساليب علم الكلام وان تقام عليها الادلة العقلية المنطقية مع الادلة النقلية

وكذلك رأى الاشعرى انه لايصح ان يحجم عن الرد على المخالف بزعم ان فيه اذاعة لشبههم فجاء مذهب الاشعرى مذهبا جديدا وسطا بين افراط المعتزلة وتفريط القدامى من اهل السنة فنفر منه الفريقان القدامى من اهل السنة واشباههم فالجمود اشد عليهم من المعتزلة ولكنه انتصر اخيرا على فريقهم حتى سار مذهبه مذهب جمهور المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها .. ولم يبق لمذهب القدامى من اهل السنة اثر الا بين المتشددين من الحنابلة ولم يبق لمذهب المعتزلة اثر الا بين بعض فرق الشيعة .. والله اعلم .



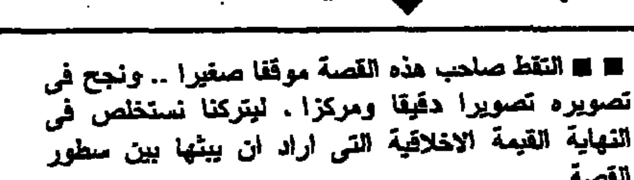

للنادى كلمة

وصلتنى رسالة من الصديق «عارف محمد الدبيسى» من منية شبين القناطر جاء فيها :

■ كنت قد أرسلت لكم قصة قصيرة بعنوان «الحلم القاتل» ... وكنت قد عرضتها مع قصص اخرى على احد المتخصصين فى القصة القصيرة وقد اعجب بالافكار التى احتوتها .. ولكنى بعد ذلك اعترضت على هذه الافكار واقلعت عن الكتابة لان فكرى قد تغير ولن استمر فى الكتابة رغم ان لدى مساحة جبال واسعة وافكار مركبة .

_ هذا ما جاء فى رسالة الصديق .. ومع ذلك فقد ارسل قصة قصيرة بعنوان «اعدام حرف» ارفق خطابه الذى انهاه بقوله «ارجو عدم نشر القصة !!! او الرد عليها فى الجريدة ؟؟ والكلام ليس للشهرة او خالف تعرف ..!!

ورغم كل هذه الهرطقة فقد قرأت القصة المرسلة ووجدت فيها شيئا يصلح للنشر . لكنى توقفت عن النشر حتى يأذن لها صاحبنا الذى خرج علينا بمفهوم جديد للواقعية . اسماه الواقعية المجردة . والتى ارجو الا تكون واقعية مجردة من كل معانى الواقعية



قصة قصيرة

■ ■ التقط صاحب هذه القصة موقفا صغيرا .. ونجح فى تصويره تصويرا دقيقا ومركزا . ليتركنا نستخلص فى النهاية القيمة الاخلاقية التى اراد ان يبثها بين سطور القصة ..

المقلب

اليوم سيصل اخى من المانيا ... كم انا مشتاق اليه من فرحتى اريد ان «اقبل» الدنيا كلها . اشعر كأن الشمس تشاركنى فرحتى وترسل ضحكاتها شحنات دافئة تتسرب داخلى فتهزنى طربا

وصلت الى المدرج واخذت اهبتى لتلقى اول محاضرة وفجأة وجدته فى وجهى .. كان صديق اخى «رؤوف» لكنى امقته . لااطيق رؤيته . لااعرف ماسر العداوة بينى وبينه لكننى لااقبله ربما لانه مغرور ومخدوع فى نفسه . لكنى اليوم بالذات لن اسمح لاى انسان ان يعكر على صفوى وفرحتى .

جاء فى برود ووقف امامى ليسالنى عن ميعاد وصول «رؤوف»

كنت اريد ان اهجم عليه واكيل له بكل مابداخلى من طاقة لكمات تحول وجهه الى شىء غير هذا الوجه وبسرعة البرق ومن وجهه البغيض الى نفسى وسؤاله البارد تسربت الى نفسى فكرة خبيثة ..

وعلى الفور اجبته بأن الطائرة ستصل الساعة الخامسة صباح غد وعليه ان يكون فى المطار من الثالثة فجرا .... وابتسمت داخلى وانا اقول لنفسى :

نعم هذا مناسب .. حتى اذا وصل «رؤوف» فى منتصف الليل كما ابلغنا وانهى أجراءاته سيغادر المطار قبل وصول هذا الشخص الكئيب بساعات !!

وصلت المطار فى الحادية عشرة مساء تقريبا وانا اكاد اطير من على الارض من فرط فرحتى وضحكات عارمة تتفجر فى داخلى من الموقف الذى وضعته فيه .. كنت اتخيل منظره وهو ينتظر «رؤوف» ساعتين وربما ثلاثا فى هذا الثلج واصابعه تكاد تتجمد واسنانه تصطك بصوت يشبه صوت الالة الكاتبة .. كنت اشعر ان الطائرة الهابطة الى ارض المطار وتلك المغادرة له ستكون فى ذلك الوقت شاهدا على ذلك «الابله» وهو يلف كوفيته حول رقبته ويشدها حتى تخنقه واستريح منه "

جاوزت الساعة الثانية عشرة وطائرة رؤوف لم تصل .. استبد بى القلق ...!! ونسيت كل الفرح . وتوجهت بسرعة الى مكتب الاستعلامات .. وبلهفة سألت الموظفة المتأنقة لوسمحت .. الطائرة القادمة من المانيا الساعة الثانية عشرة ؟. قلبت الموظفة فى ورقتين امامها .. وبابتسامة روتينية اجابتنى بان الطائرة لم تصل فى ميعادها لسوء الاحوال الجوية ومن المنتظر وصولها من الساعة الرابعة الى الساعة الخامسة صباحا "

خرجت من امام الشباك وانوار الصالة الصفراء تبتسم ولوحة مواعيد الوصول تغير ميعاد وصول الطائرة .. فى ضوء احمر يظهر ويختفى وكأنه يخرج لى لسانه ..!!

شددت الكوفية على رقبتى وتكومت على احد المقاعد فى صالة الانتظار وانفجرت فى الضحك ...!!!

خالد عبدالمنعم عزالدين
كلية التجارة جامعة القاهرة

ردود فى كلمات

● عائشة عبد الرحمن طنطا
نحن نرحب بصداقتك للنادى سواء كنت اديبة او عاشقة لقراءة الادب

● صادق محمد صادق شكو
ابعد عن الشعارات وعن اى كلام يخطر على البال يقربك من الشعر

● محمد طلعت ابو الفضل اسوان
اود ان تعالج قضية المخدرات فى قالب فنى لامجرد مانردده الاعلانات

● جمال عبد الحميد مسعود ابو كبير شرقية
نحن ننشر الاعمال الجيدة قصة كانت او شعرا ومالرسلته ليس له علاقة بهذا او ذاك

● حسن فتحى بلبيس شرقية
قد تكون فكرة الانتظار جيدة ولكن المعالجة جاءت فى غاية الرداءة

● صافيناز محمد زارع دمياط
لا بأس من الاستمرار فى كتابة القصة فصة «الشيئان» بها سرد يفتقد الحدث

● ابراهيم عبد الرازق دقهلية واحمد حسن صالح منوفية
نؤكد بضرورة الكتابة على وجه واحد من الصفحة ولهذا سوف لانلتفت الى اى رسالة لاتلتزم بذلك

● السيد ابراهيم سالم جامعة المنصورة
القصة بها بعض الاخطاء اللغوية كما انها لاتحمل حدثا تجسده وتسعى الى تنميته

● محمد على عبد الرحيم
لايمكن ان تجمع بين عشرات الاحداث فى قصة قصيرة

● سيد مرعى جمهورية زفتى
السرد القصصى لاباس به ولكن الفكرة لم تات بجديد فهى مكررة مع اختلاف التفاصيل .

مهرجان الشتاء الادبى الخامس بسرس الليان

كتبت : جمالات يونس

اقام بيت ثقافة سرس الليان المهرجان الادبى الخامس يوم الخميس الماضى شارك فى اللقاء الذى حضره د عبدالمعطى شعراوى رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية وعدد كبير من الشعراء

من القاهرة القى الشاعر فاروق شوشة قصيدة من ديوانه السادس بعنوان «بيت فوق شجرة» والقت الشاعرة ملك عبدالعزيز قصيدة بعنوان «المس قلب الاشياء» والقى الشاعر احمد سويلم قصيدة بعنوان «اوراق البوح» تلتها قصائد متعددة للشعراء ابراهيم عيسى وعلية الجعار وزينب ابوالنجا وفريد طه واحمد الشهاوى وابراهيم عبدالفتاح وعصام الغزالى

شارك فى المهرجان ايضا شعراء محافظة المنوفية حامد عبدالسميع وعاصم زهران والبدرى حسام الدين واحمد مرسال واشرف سيد صقر مدير الثقافة بالمحافظة .

ورغم ان القصائد التى قدمها شعراء المنوفية لم تخل من جودة فى بعض الاحيان كما فى قصيدة الشاعر احمد مرسال «على جراح الفيروز» التى حملت صورا جيدة واحساسا متدفقا رغم بعض الاخطاء الوزن والقافية فقد وقع المهرجان فى الخطاء الخالد لمهرجانات الاقاليم فالقصائد كانت ضعيفة المستوى سواء فى التجربة او الاصول الشعرية

صحح لغتك

خطا قولك ازالوا الكلفة بينهم . او ارفعوا الكلفة . والصواب تخلوا عن الحشمة بينهم . يقال انا احتشمك واحتشم منك اى استحيى . وما يمنعنى من ذلك الا الحشمة . اى الحياء

اما (الكلفة) فلها معان اخرى اهمها

● لون الاكلف . او حمرة كدرة او سواد الشرب حمرة
● ماتكلفته من امر فى نائبة او حق
● المشقة يقال ليس عليه كلفة فى هذا
● ماتكلفته على مشقة

وجمع الكلفة كلف

عثمان عبد الله

شعر

اللقاء الذى تأخرا

هذه تجربة شعرية تنتمى الى المدرسة الكلاسيكية تجربة وبناء نقدمها للقارىء .. لعلها تعيد اليه ذكرى جماعة ابو للو الشهيرة .. فهى وان كتبت فى الربع الاخير من القرن العشرين فانها تنقلنا الى عالم الثلاثينات عالم ابو شادى وناجى وصالح جودت والوكيل وغيرهم ونحن فى هذا الباب لانتحيز لمدرسة دون اخرى ولكنا نفتح الباب لكل الزهور ونترك للقراء حرية التحكم للعمل الادبى او عليه

كم تمنيت بأحبيبة روحى
ان تتولى المتيم السولهانا
منذ وقت تذكرتيه طويل
بعد انى لم المسه منذ كانا "
حين كان الفؤاد يلقاك صبحا
كل يوم فينشق البستانا
ويرى الشوق فى العيون عميقا
من وراء الستار يرعى هوانا
كنت زاد الفؤاد فى كل صبح
فاذا غبت لم يغادر مكانا "

★ ★ ★

كل هذا يدور والصمت حلو
لم يدع فرصة لعين تراها
نظرة . نشلة . وذلك كاف
اين منا فى يومنا ماكفانا ؟"
فرقت بيننا صروف الليالى

قاتل الله " فانتهت نجوانا "
والطريق الذى الفت تخلى
عن طريقى واعلن العصيانا "
واللقاء الذى تعودت ولى
صار ذكرى تجسد الحرمانا "

★ ★ ★

ثم يمضى الزمان والعمر يمضى
والتجاعيد تفرض سلوانا
واذا بى فى لحظة من زمانى
ابتدى العمر استعيد الزمانا "
غير انى نظرت خلفى فلما
لاح لى حاضرى صرفت الجنانا "

رمضان أبو غالية
قويسنا - منوفية

مهرجان الاديب يوسف القط بدمياط

اقامت مديرية الثقافة بدمياط مهرجانا ادبيا بمناسبة ذكرى الاربعين لفقيد القصة الاديب يوسف القط شارك فى المهرجان ادباء اربع محافظات فمن بنى سويف مسقط رأس الفقيد حضر اسماعيل بكر ومن الاسكندرية احمد حميدة ومن الاسماعيلية قرنوس ... وحمدى عطية ومن دمياط جميع اسمه تقريبا ومنهم محمد السيد الزكى ومصطفى كامل وسمير الفيل ومصطفى الاسمر

ادار الندوة وشارك فيها محمد عبد المنعم مدير الثقافة بدمياط ومحمود فراسيط مدير القصر وقد طلب الادباء بالعمل على تنفيذ اقتراح اديب الاسكندرية احمد حميدة باطلاق اسم الفقيد على احد شوارع مدينة دمياط ..

الاديب الراحل يوسف القط له مجموعة قصصية بعنوان «تسع قصص» ولم تمهله الايام لاستكمال المسيرة نشرت بعض اعماله فى صباح الخير . والمساء وجاليرى ٦٨ والكاتب والعمال وشارك بجهد كبير فى حركة «رواد» الادبية بدمياط

سرقة .. عينى عينك

قصة انسان

لم يعد كافيا ان نتابع ماتنشره المجلات والصحف المصرية من اعمال ادبية بل اصبح لزاما علينا ان نتابع ماينشر فى المجلات العربية ايضا . بعد ان كشف لنا احد الاصدقاء بالصدفة ان القصيدة التى نشرناها باسم «ايهاب الحسينى» . واشدنا بموهبته منقولة نصا وحرفا من مجلة «عربى» الكويتية . عدد ١١٠ ابريل ١٩٨٥ وقد وضع الصديق بهمه من ان ينقل لنا القصيدة كاملة لشاعر اخر هو «راضى صدوق» "

ونحن اذ نقدم اعتذارنا باسم النادى لصديق العربى الذى هزتنا قصيدته فاننا لانلوم «ايهاب الحسينى» على مااقترفه فى حق نفسه وفى حق النادى لكننا فقط نقول له ان من يقوم بسرقة بيت من الشعر لايتورع ان يكون لصا لاى شىء غير الشعر "

حكاية جريمة

دعـــونى امـــوت

انطلق « مصطفى » مهرولا الى منزله .. خطواته تسابق انفاسه .. وفكره مضطرب ، يبحث عن سبب معقول لاستدعاء زوجته له من الوحدة البيطرية بالقرية حيث يعمل « تومرجيا » ترى هل أصابها سوء ؟ .. لا والا ما قالوا له انها تريده .. اذن اصاب أحد اطفاله الاربعة مكروه .. أسرع الخطى ، ولمسك بذيل جلبابه حتى لا يعوق اندفاعه . دقائق واقترب .. عن بعد رأى زوجته ، وحولها تجمع عدد من أهل قريته « كرداسة » ، وبجوارهم سيارة .. وزاد من سرعة خطواته .. انها بلاشك لطبيب .. ترى لمن استدعوه ؟ .. وطمأنوه ، من صادفوه .. قال له احدهم : « ده البيه بتاع التشريع بيسأل عليك .. بيقول ان بيتك مبنى على ارض زراعية .. ولازم يعمل لك محضر » .. اخترق « مصطفى » الزحام .. انه هو المهندس الشاب « محسن » رأى وسمع عن حكاياته مع أهل القرية .. ووقف قبالته ، وبلا تعارف ، ولا مقدمات حاول اقناعه : « يابيه سيادتك بقالك سنة مسئول عن بلدنا وتعرف ان البيت ده قديم ووسط مبانى البلد القديمة .. دا انا بنيته واتجوزت فيه من عشر سنين .. وحرام هوه انا حمل محضر اعتدام عالارض الزراعية .. دى فيها حبس وغرامة .. والبلد كلها مبنية على ارض زراعية » .. وصرخ المهندس في الوقوف .. وتفرقوا .. وقال مبتسما هامسا « بلاش المحضر ولا بهدلتك .. وتدفع متين جنيه » .. وحاول « مصطفى » اقناعه بأنه فقير « متين جنيه متين يابيه » .. ورد المهندس ساخرا « انت بتشتغل فى الوحدة البيطرية والتامين على المواشى وعلاجها فى ايديكم .. هه تجيبهم لمتى ولا اعمل المحضر » .. ولم يجد مصطفى بدا من الاذعان والموافقة « بكره .. ربنا يسهل .. سيادتك مش برضه جاى البلد ؟ » .

مشكلة وقع فيها مصطفى .. انه لا يملك حتى جنيهين .. ولن يوافق أحد على اقراضه ما طلبه المهندس .. ولماذا اختاره من دون أهل القرية ليطلب منه ما اراد .. اكثر من نصف مبانى القرية استجدت .. بناها أصحابها على الارض الزراعية .. هجروا الزراعة .. وزرعوا فى الارض الخضراء ، أعمدة ومبان من الخرسانة .. بعضهم عاد يحمل ثمرات جهده حيث عمل بأرض البترول ، وآخرون عملوا فى السياحة ، أقاموا « البازارات » وانتجوا منسوجات اقبل السياح على شرائها .. واستثمروا العائد فى عمارات طوابقها أكثر من عشرة يسكنها اغراب عن القرية جاءوا من المدينة جذبهم مسكن ارخص .. لكن المهندس « محسن » يتغافل عن اصحاب تلك العمارات والمحلات ، لانهم من ذوى النفوذ ، اذا ما طلب منهم ما يريد ، يمكنهم كشفه وايذاؤه .. ولا يوجد امامه الا بسطاء القرية ، اقصى ما يستطيعونه هو الدعاء عليه .. الشارع السياحى كله مخالف ، حتى اولاد عمى محلاتهم ومعارضهم على ارض زراعية .. ولا يفعل شيئا معهم .. لا يطلب منهم رغم انهم يملكون الكثير .. ويقيمون معارض لهم فى الخارج ، فى اوروبا وامريكا .. لكنه يخشى بطشهم .. انه لا يطبق ما جاء من أجله الا على الضعفاء .. طفل يتيم وحيد لم يكمل عامه الثامن ترك له والده من عائلة « زنتر » منزلا صغيرا اقامه على ارضه .. لم يدفع ما طلبه منه .. طبق عليه قانونه وحرر له محضرا .. ولكن زوجته ، اخرجته من هواجسه « ياراجل قوم ارجع شغلك .. وربنا يحلها » ..

عاد مصطفى الى عمله ، وحكى ما حدث للدكتور عبد الرحيم الطبيب البيطرى بالوحدة ، وطلب منه وساطته لدى المهندس انه يعرفه .. لعله يتركه لحاله .. لكن الطبيب ساق مبررات كثيرة : ان المهندس يطلب مبلغا كبيرا لا من أجله وحده انما من اجل من يقتسمون معه .. يحصون عليه محاضره .. لم يمض على وجوده بينهم سوى عام خلفا لسابقه « جبريل » موظف التشريع المسئول يحمل دبلوم الزراعة نقلوه لتقاعسه معهم رغم همته ..

وسعى الدكتور عبد الرحيم الى المهندس « محسن » .. لحق به بأول القرية وجده يسأل احد كبارها عن تبويره جزءا من ارضه بلا زراعة .. وابدى معاونته لما علم انه ينوى بناءها قال له « ياحاج خللى البنا على » .. واندفع مصطفى يخاطبه « يابيه حرام عليك ده تبنى له وانا .. » .. وامسك الدكتور « عبد الرحيم » بمساعده « التومرجى » لينبهه عن الاستمرار .. وتكلم بدلا منه « ياباشمهندس ده راجل غلبان .. والميتين جنيه كتير عليه .. ورد عليه المهندس الشاب بلا اهتمام « خلاص ميت جنيه .. وبكره الضهر والا .. انت عارف » ..

وفى صباح اليوم التالى توجه « مصطفى » الى عمله ومعه المائة جنيه كاملة .. اقترضها من اقاربه وجيرانه .. وأعد نفسه ليستأذن طبيب الوحدة لبعض الوقت ليعطى للمهندس ما طلب .. لكن الدكتور « عبد الرحيم » اصطحبه الى مكان اخر .. الى النقطة .. هناك وقع الضابط باسمه على النقود ، كعلامة مميزة ، واعادها « للتومرجى » .. المسكين حاول فهم ما يجرى ، لكن الدكتور « عبد الرحيم » طلب منه ان ينتظر المهندس فى أول القرية على ترعة المريوطية بجوار الجمعية ..

وعند الظهر بدت سيارة المهندس من بعيد .. « الفيات » الكبيرة قادمة من شارع الهرم .. انه هو بالتأكيد .. نزلت منها فتاة اصطحبها من الطريق كانت تسأل عن كيفية وصولها الى كرداسة ارادت ان تشترى منها برديات .. ورآه مصطفى .. لم ينتظر خروجه من سيارته .. سارع باخراج النقود من صديريته ، واعطاها له سائلا ومؤكدا : « خلاص يابيه مفيش محاضر بقه ؟ » .. وقبل أن ينطق المهندس كان ضابط النقطة يقتحم عليه سيارته ويمسك به متلبسا ..

وفى المركز اعترف المهندس محسن لم ينكر .. وحاول مامور المركز اغراءه .. قال له انه حديث التخرج .. وانه باعترافه مصيره السجن .. انه يقضى على حياته بيديه .. يمكنه ان ينكر لعل فى نفيه نجاة له .. لكنه أصر على الاعتراف .. طالما فشل فى الاستمرار ؟.. أراد ان يعيش نقيا ولم يستطع .. دفعوه الى ما سلك دفعا .. زميل له يركب المرسيدس .. ظن انه سوف يحقق ما يطمح اليه .. ان يكون انسانا يتزوج زميلة أيام دراسته .. احبها قلبه . وتصدى لكل من حاول الوقوف فى طريق حبه .. وان تكون له شقة بجوار اسرته فى الطالبية بالهرم ..

لكن من اين له تحقيق أدنى ما يحق له وراتبه لا يكفيه ؟.. فى أول ايامه طلب ان ينقلوه من مكانه .. لكنهم أصروا على ان ينفذ .. وحاول ان يكون كما ارادوا ومنطقه انه يأخذ ما يستحق .. والا ما رفع الخليفة عمر حد السرقة فى عام الرمادة .. انهم يكسبون الكثير .. ارضهم حولوها للبناء وتضاعفت اسعارها ويربحون من تجارتهم .. وما يأخذه مقابل تغاضيه ليس الا حقه لديهم ان يكون مثلهم .. ان تبتهج به اسرته بعد مصرع شقيقه فى حادث سيارة دهمته منذ شهرين لدى عبوره الطريق بروض الفرج .. فى ان يعيش .. اما تقاؤه فقد تبخر .. وهنا لاداع للانكار .. اعترف طالما فشل فى ان يكون كما يريدوه الا ما سقط ، وطالما فشل فى ان يكون كما يريده والا ما امسكوه ..

وفى المساء ارسلوه الى النيابة على بعد عشرات الامتار من المركز .. فى الطريق تذكر فتاته .. واسرته وشقيقته الوحيدة الطالبة .. سوف يخبر اليهم الجميع بما فعل .. وهم لن يرحموه .. لايعلمون انه فشل فى حمل هموم كثيرين مثله .. ووصل وبدأ التحقيق معه .. لم يجهد المحقق .. اعترف له قال انها لم تكن الاولى لكنها الاخيرة .. ولم يفهم المحقق ما يرمى اليه .. ووصلته كلمات المحقق « يحبس المتهم اربعة ايام على ذمة التحقيقات ويراعى التجديد له » .. وخرج من حجرة التحقيق شاردا .. لم يعاجله حارسه « حجازى » بتكبيله انما تركه يحظى باطلاق يديه للحظات لعله يمنحه المقابل ولو علبة سجاير .. وقبل ان ينطق لمنته بما يخفف عنه .. وجده يفاقله ويتسحب من جواره .. تلى رأسه وخرج من النافذة ومن عالمه .. وسمع الحارس « حجازى » ومن حوله ارتطاما عنيفا .. صرخ الحارس ولم ينتظر .. شله الفزع .. واسرع من اضطروا للتجاسر ليتجدوه .. فى المنور ، غارقا فى دمائه وجدوه .. لن به نبضا .. لكنه لفظ انفاسه بباب مستشفى الموظفين المجاور للنيابة .. بعدها بساعات أملى المحقق كاتبه « تحفظ اوراق القضية لوفاة المتهم »

فـادى متـولى

تلقى الباب رسالة من القارىء احمد فؤاد ربيع من الفيوم يقول ان عمره ٤٥ عاما ومن عائلة كبيرة ويقسم انه بكى تاثرا بعد ما قرأ قصة « الخبز المر » المنشورة فى العدد قبل السابق وانه على استعداد لرعاية سعيد صاحب القصة واحد ضحايا فرن الجمالية حيث استغل صحبه ظروفه .. لكن والد سعيد استلمه اخيرا وتعهد برعايته ونشكر القارىء

فقيد عائلة ابو جاد بـــدمياط

توفى امس لرحمة الله الحاج

حلمى عبد العزيز ابوجاد

تاجر الموبايليات بدمياط والد كل من يحيى عبد العزيز والبيومى ابو جاد بدمياط وقريب عائلات ابو جاد ودعيدر والمصرى والشعراوى وبشلة وليا زين وصافو بدمياط والعزاء تليغرافيا ابو جاد بشارع ابو المعاطى بدمياط

مكتب الجمهورية والمساء بدمياط السيد محمد سطحب يقدم خالص عزاءه وكريم مواساته لعائلة ابو جاد فى مصابهم الاليم

معهد بريه لاصيفر الاعدادى

ببالغ الحزن والاسى يشاطر اسرة عيسى الاحزان فى وفاة احمد عيسى العامل بالمعهد فله الرحمة .

كفر الدوار الثانوية بنات

اتحاد الطالبات ومجلس الاباء وناظرة واسرة التدريس يشاطرون الاستاذ السعيد درويش الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة .

مدرستا الحورانى الابتدائية ١ ، ٢

هيئة التدريس والعاملين يشاطرون الزميل أحمد عبد الرحمن الجمل الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

مدرسة الظاهر ببورسعيد

هيئة التدريس بالمدرسة تشاطر الزميلة رئيفه الشامى الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلـــية الشـــريعة والقـــانون بدمنـــهور

الفرقة الثانية يشاطرون الدكتور رافت محمد حماد لوفاة والد حرمه

توجيه المواد الاجتماعية بدمنـــهور

يشاطر الزميل محمد عبد الرحمن مدير السادات العسكرية بالاسكندرية الاحزان

مدرسة بلقاس الثانوية للبنـــات

اسرة المدرسة وطلبة فصل ٣/٣ أدبى يواسون الطالبة شاديه يحى عثمان لوفاة والدها له الرحمة

مدرسة سيدى مصباح ببلقـــاس

تنعى الزميلة زينب محمد الشربينى للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طارق البنان بالتربية والتعليم يواسى الاستاذ كمال الشربينى للفقيدة الرحمة

نقابة المعلمين ببلقاس

تواسى الزميلين سامية عطيه عثمان وعزت عوض لوفاة والديهما له الرحمة

أسرة الزخرفة بالسنطة الصنـــاعية

المدرسين وطلبة ٦/٣ يشاطرون الاستاذ عبد الرؤف عجيز الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرستا المنشـأة الكبرى بفترتيها

تشارك الزميل عنتر العكل الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

طه حسين الاعدادية بالمحلة

تشاطر الزميل الاستاذ عيد البرانى وكيل المدرسة الاحزان لوفاة قريبته

عمـر بن عبد العزيز

بالمحلة الكبرى

تنعى والدة الزميلة ساميه هنرى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة اللغة الانجليزية بمدرسة السيدة خديجه الاعدادية بالمحلة تشاطر الزميلة رقية الشوربجى الاحزان لوفاة حماتها

مدرســـة بـدر بمشـتول

تشاطر الزميلة سيده عبد الفتاح محمد الاحزان لوفاة والدتها رحمها الله

العاملون بالوحدة المحلية بدمســــيره

يشاطرون الزميل شويكى عارف الاحزان لوفاة والدته والزملاء محمد زيدان وعبد الله عبد الحافظ لوفاة عميهما للفقيدين الرحمة وللاسرتين العزاء

مدرسة الشهيد يحى زنقير الصباحية بحوش عيسى

تشاطر الزميلة عابده عويضه لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ضرائب المبانى بدسوق

يواسون الزميل نظمى الاشمبطى رئيس مأمورية الاطيان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

معـهد فتيـات دسـوق

يواسى الزملاء حسن غنيم ومحمود حموده وزينب فهمى لمصابهم للفقداء الرحمة

تأمينـات دسـوق ثـان

ينعون بمزيد الاسى الزميل السيد غنيم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرســة المجـد بحـيره

ينعون بمزيد الحزن والد الزميل جرجس سعد عوض للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرســة النهضــة بطلخا

تشاطر السيدة/ عظيمه عبد اللطيف سكرتيرة المدرسة الاحزان لوفاة خالتها

مدرســـة ميــت على الثانوية التجارية المشتركة

تنعى بمزيد الاسى والحزن والد الزميل محمد حميده ووالدة الزميلة فوزيه الزهيرى للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

الاقبـاط الاعداديــة للبنـات بطنطـــا

تشاطر الزميلة عواطف حمزه الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المعلمين بحوش عيسى

تشاطر الزميلتين عابده واعتدال عويضه لوفاة شقيقهما للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التركيبات بمنيا القمح الصناعية يشاطرون الزميل حسن المتبولى الاحزان لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

أسرة مدرسية لقانه الاعدادية

تواسى الزملاء فايزه بلال ومحمود بلال وأحمد قطوش لوفاة عم كل منهم للفقداء الرحمة

توجيه التربية الرياضية بالقليوبيـــه

ينعى المرحوم شقيق الزميلة صوفى يوسف سليمان موجهة التربية الرياضية للفقيد الرحمة وللزميله وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية التنمية بالمنترة بدمياط مجلس الادارة والعاملون بالجمعية يواسون الحاج السيد سحلب رئيس الجمعية لوفاة ابن خالته والد السيده حرمه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء عنهم محمد السيد موسى

اسرة مدرسة كفر الشيخ مخلوف تشاطر السيدة كامينيا احمد يوسف ناظرة المدرسة الاحزان لوفاة شقيقها والسيدة امال درويش لوفاة جدها

مدرسة الحامول التجارية

اسرة المدرسة تشاطر الزميل الفاضل

الاستاذ مجدى محمود خضر

لوفاة والدته اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة السمنودى ببيلا

تشاطر الزميلة سناء محمد قنديل لوفاة والدها وللاسرة خالص العزاء

الارشاد الزراعى بفوه

يشاطر المهندس على عبد الفتاح الخطيب وكيل الارشاد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شجرة الدر بشباس عمير

اسرة المدرسة تشاطر الزميل صلاح عباده الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة والرضوان وللاسرة الصبر والسلوان

الدواويـــن الاعداديـــة بنـــات بطنطـــا

تشاطر الزميلة منيره ابوزيد الاحزان لوفاة شقيقة زوجها وللاسرة العزاء

الشهيد رياض بكفر الشيخ

اسرة المدرسة تشاطر الزميل الاستاذ ابراهيم شهاب لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة عزبة الشامى (١)

تشاطر الزميل نبيل أحمد العدل الاحزان لوفاة عميه للفقيدين الرحمة

نقابة المعلمين بمركز دمياط

تنعى والد الزميلة فاتن بدران المدرسة بعزب النهضة الاعدادية وللاسرة العزاء

عزب النهضة الاعدادية المشـــتركة

اسرة المدرسة ينعون والد الزميله فاتن بدران للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة برمبال الجديدة الابتدائية

تشاطر السيدة علوية حسين الحديدى ناظرة المدرسة الاحزان لوفاة والدها والعامل الشبراوى محمد منصور لوفاة والده للفقيدين الرحمة وللاسرتين العزاء

دسـوق الثـانوية بنـات

المدرسون وطالبات ١/٣ علمى يشاطرون الطالبة إيمان محمد مقلد الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شـها الثـانوية المشـتركة

اسرة المدرسة تشاطر الزميل يسرى العدل أحزانه لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرســة الكـرام بدمنـــهور

تشاطر الزميلة ناهد المسيرى الاحزان لوفاة والدها وللاسرة خالص العزاء

معهد فتيات فوه الدينى

يواسى الاستاذ يحى عبد الغفار جمعه لوفاة أبن شقيقته للفقيد الرحمة

راس التين الثانوية التجارية

الصباحيه

تشاطر الدكتور عبد الرازق مكى الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء تليفونات الاسماعيلية

المهندس محمد شوقى مدير عام تليفونات الاسماعيلية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل العزيز المرحوم الاستاذ

على منير ناجى

مدير خدمة المواطنين بتليفونات الاسماعيلية للفقيد الرحمة ولاسرته والجميع الصبر والسلوان

مدرسة الدلنجات الثانوية

اسرة اللغة الفرنسية تشاطر الاستاذ ابراهيم عبد الله لوفاة عمه

عـــزاء واجـــب

الدكتور مجدى السيد عبد المولى اخصائى الجراحة ومدير مستشفى كفر البطيخ يشاطر الحاج سيد ابو رزق واخيه الحاج طلعت الاحزان فى وفاة المرحوم جمال ابو رزق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مجدى السيد عبد المولى اخصائى الجراحة ومدير مستشفى كفر البطيخ يشاطر الاستاذ مكرم حنيفة الاحزان فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

زكريا صديق سليم بكفر البطيخ يشاطر الحاج السيد ابو رزق عثمان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

نقابة المعلمين بكفر سعد

تنعى والد الزميل أحمد عبد الحميد حنيفه المدرس بمدرسة كفر البطيخ المشتركة واحد وتنعى شقيق الزميلة فاطمه أحمد مجاهد المدرسة بمدرسة بنات كفر البطيخ وللاسرتين العزاء

كفر البطيخ المشتركة واحد

اسرة المدرسة تنعى والد الزميل أحمد عبد الحميد حنيفه المدرس بالمدرسة

مدرسة العبور بالشيخ زايد تنعى اسرة المدرسة السيدة/ اعتماد الشاعر موجهة القسم فى فقيدتها وللاسرة خالص العزاء

مدرسة ناصر الابتدائية

اسرة المدرسة بفترتيها تنعى الحاجة

ناعسة محمد على

العاملة بالمدرسة للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان .

مدرسة شربين التجارية بنين

تشاطر الزميل محمد كمال ابو زيد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرســـة محمد فريد بالمنصــــورة

اسرة المدرسة تشاطر السيدة فوزيه سمره ناظرة المدرسة الاحزان لوفاة شقيقتها

معـــهد سنـــهور المدينـــة الابتدائـــى

يواسون الشيخ محمد المحيص شيخ المعهد الاعدادى لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

ذكرى الاربعين للمرحوم محمد عطيه عريف

يحيها الاسرة بعد غد السبت ٢/٨ بمنزله بميدان الشهداء بدمنهور

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم محمود معوض على

تتقدم اسرة المرحوم محمود معوض على الشهير بعبد المنعم معوض مقاول اعمال البلاط بالشكر لكل من واساهم فى مصابهم بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس جهاز الرياضة ومجلس ادارة اتحاد كرة القدم ولجانه واللجنة الفنية ولجنة الحكام الرئيسية والحكام الدوليون والدرجة الاولى ومجلس ادارة منطقة القاهرة لكرة القدم ولجانها خاصة لجنة الحكام وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الجمعة بمنزل الاسرة شارع المحجر عمارة الاوقاف مدخل ا بالقلعة لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وانا لله وانا اليه راجعون

الاسـرة عنهـم

محمد معوض حكم الدرجة الاولى

شكر وذكرى الاربعين

ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى: صدق الله العظيم

بقلوب مؤمن بقضاء الله وقدره تحيى عائلة الحاج

ابو العلا عبد العال

التاجر بكفر الشيخ

ذكرى الاربعين لفقيد الشباب

بكفر الشيخ المرحوم

الاستاذ مجدى ابو العلا عبد العال

بكلية الحقوق جامعة طنطا وذلك يوم السبت ٨٦/٢/٨ بدار المناسبات بجوار مسجد سيدى مبارك تلغرافيا كفر الشيخ ابو العلا عبد العال شارع عقل محمد

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الحاج خليفة فرج الله احمد

تحييها الاسرة مساء اليوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٢/٦ بمنزل العائلة ٢٨ دار العز حلمية الزيتون مساكن الضباط شقة ٢١ بتلاوة ايات الذكر الحكيم

اسرة الزماله بمدرسة تلا الصناعية تنعى والد الزملاء عبد العزيز وعرفه سيد احمد النجار وللاسرة العزاء

إعلانات صغيرة

مـزادات

تعلـن الشـركة التجـارية للاخشـاب

عن بيع كبير بالمزاد العلنى جلسة الاحد ٨٦/٢/١٦ - ١٢ ظهرا ١ شارع ست الملك الورديـان الاسكندرية

اولا جمالونات فرع الاسكندرية ١٥٠٠٠ قطعة قرميد مرسيليا

٢١٦ متر مكعب تشبان
١٩٦ متر مكعب قلليـرى

ثانيا اخشاب كسر وشرك بالفـروع ٢٥٠٠٠ عروق اطوال ٧ ، ٨ ، ٩ متر ٢٣٠٠٠ لوح وغطاء كونتر

٢٢٠ طن بياض وسويد وفولجا ٧٥ طن طبالى .. ٤٢ قطعة أبواب وبلكونات كامله تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الشركة بالاسكندرية

والخبير المثمن والمصفى القضائى

حـلمى خـزام
نـاجى خـزام

١٩ ش ٢٦ يوليو القاهرة
٧٦٧٣٠٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٥٣١٤٣

أختام مفقودة

فقد ختم لمعيه محمد الباع من ابيوقا دسوق وليست مدينة وجنته

فقد ختم عدلى بدروس مرقص من طما وليس عليه ديون

فقد ختم زينب محمد عبد المولى بالترعة الجديد وليست مدينه

تعلـن شركة اطلس العـامة للمقـاولات

بيـع بالمـزاد العلنى
جلسة الاحد ٨٦/٢/٩ - ١٢ ظهرا
بمخـازن الشركة ببهتيم

٣٠ سيارة ماركات مختلفه واوناش ومقطورات وكراكات ٤٤ خلاطه ودنبر وهزاز وحله خرسانة مواتير ماكينات توليد كهرباء ومياه طلمبات ابواب وشبابيك ١٤٨ طن خشب موسكى وبونتى ١٢٩ طن حديد خردة ٤٠٠ طن حديد وصفيح خردة وكمر وكاوتش داخلى وخارجى كهنه ومستعمل واشياء عديـدة اخـرى للمعاينات تطلب كراسة الشروط من مكتب الخبير المثمـن والمصفى القضائى

حــلمى خـــزام
نـــاجى خـــزام

١٩ ش ٢٦ يوليو القاهرة
٧٦٧٣٠٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٥٣١٤٣

محافظة البحيرة
الوحـدة المحليـة لصفـط الحرية

تعلن عن تاجير ورشة النجارة بها بالمزاد العلنى وتحدد المـزاد يوم الاربعـاء الموافـق ١٩٨٦/٢/١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الوحدة المحلية ويسدد مبلغ ٥٠٠ جنيه تامين دخول المزاد ويستكمل الى قيمة ايجار ثلاثة شهور كتامين فى حالة رسو المزاد وتسحب كراسة الشروط مقابل مبلغ عشرة جنيهات

اجتماعات إخبارية

جمعية منبر الاسلام بروض الفرج

تعلن عن موعد انعقاد الجمعية العمومية يوم الاثنين ٣١ مارس لعرض ميزانية ١٩٨٥ واسقاط ثلث الاعضاء وسيتم فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة وذلك من يوم ٨ الى ١٣ فبراير بمقر الجمعية

مـزادات

محافظة السويس

□ بمبنى قاعة الاجتماعات □
□ بديوان عام المحافظة □

بيع بالمـزاد العـلنى
● الاثنين ٢/١٠ ●
● العاشـرة صبـاحا ●

محلات تجارية
بمبنى السادات والإسماعيلية

• ١٠٠٠ ج تامين - ٣٠٪ عربون •
• مع تسهيلات كبيرة بالسداد •
• وتطلب كراسة الشروط والمواصفات •
• من ادارة التمليك بالمحافظة •
وللاستعلامات : ٧٦٧٥١٤/٧٤٤٩٣١

مؤسسة القاهرة
شكرى ميخائيل

خبير مثمن
خبير المؤسسه : عزت مصطفى

محكمة الوايلى الجزئية القضية رقم ٢/١٩٨٥ بيوع الوايلى بتاريخ ٨٦/٣/١٨ الساعة ٩ صباحا بمحكمة الوايلى الجزئية أمام السيد قاضى البيوع سيباع بالمزاد العلنى ٦ط من ٢٤ط فى كامل ارض وبناء العقار ٢ حارة عبد المقصود عزام من شارع سيد الحلو بالوايلى الكبير حدائق القبة كطلب أم محمد محمد شحاته ضد جمالات عبد المقصود عبد الرحيم بثمن اساسى ٧٥٠٠ جنيه فقط سبعة الاف وخمسمائة جنيها فعلى راغبى الشراء الحضور فى الزمان والمكان للمزايدة

خـرج ولـم يعـد

تغيب وائل محمد احمد ابراهيم العمر ١٧ سنة متخلف عقليا متغيب بتاريخ ١٩٨٥/٧/٣١ الرجا من يجده يتصل بالعنوان شارع ابن ابى سفيان ٩ ارض الجمعية امبابة بجوار نقطة بوليس ٦ وله مكافأة

مـنـاقـصـات

بنك القاهرة

يعلن البنك عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لتنفيذ عملية تجديدات فرع البنك بسوق ناصر/ طنطا الكائن بشارع الخان وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من المكتب الهندسى الاستشارى «صبور» وعنوانه ٢٠ شارع لطفى حسونه المتفرع من شارع التحرير بالدقى فى مقابل خمسة وعشرون جنيها وترسل العطاءات بالبريد الموصى عليه داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مدير عام الشئون الادارية بنك القاهرة الادارة العامة ٢٢ شارع عدلى بالقاهرة او توضع العطاءات فى الصندوق المخصص لذلك وهو رقم ٢ بعنوان الادارة العامة سالف الذكر ويكتب على المظروف مايشير الى موضوع العطاء وتاريخ جلسة فتح المظاريف وسيتم فتح المظاريف فى جلسة علنية بادارة البنك بالعنوان المذكور فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٢/٢٤ ويجب ان يقدم مع كل عطاء مايلى :

١ - تامين ابتدائى بنسبة ٢٪ من مجموع قيمة العطاء امانقدا او بشيك مصرفى او مقبول الدفع او بخطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة بخلاف بنك القاهرة غير مقيد او مشروط ويعتبر سداد التامين شرط لحضور جلسة فتح المظاريف
٢ - صورة مجددة من بطاقة مقاولى القطاع الخاص وكذا صورة من السجل التجارى وصورة من عقد الشركة وصورة البطاقة الضريبية
٣ - صورة شهادات سابقة الاعمال معتمدة من جهات الاسناد
٤ - يجب الا تقل مدة سريان العطاءات عن شهرين من تاريخ جلسة فتح المظاريف

وهذا لن يلتفت الى اى عطاء غير مسدد عنه التامين او يقدم بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف كما يجوز للبنك قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب

علما بان تقديم المستندات المشار اليها بعاليه بجلسة فتح المظاريف يعتبر شرطا لقبول العطاء والبت فيه

THE RED SEA PORTS AUTHORITY -SUEZ PORTEWFIK

ANNOUNCES THE FOLLOWING.

REFERENCE TO OUR TENDER ADVERTISED CONCERNING POLLUTION FIGHTING IN THE AREA OF RED SEA PORTS, AUTHORITY JURISDICTION THE OPENING OF ENVELOPES IS POSTBONED TO THE FIRST OF MARCH 1986.

جمهورية مصر العربية الامانة العامة لرئاسة الجمهورية

تعلـن

عن حاجتها لتشغيل وتوريد اوسمة ونياشين والمواصفات والشروط مودعه بالادارة المركزية للعقود والمشتريات بالقصر الجمهورى بالقبة مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تاسيس الشركة ٨٦/٢٢٤٤

محافظـة كـفـر الشـيـخ

مديرية الاسكان والمرافق العقود

تعلن المديرية عن قبول عطاءات بمكتب السيد المهندس/ المدير العام بين مقاولى القطاع العام والخاص فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا عن العمليات الاتية :

١ - انشاء عدد ٢ شاليه بمصيف بلطيم جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٦/٢/١٧
٢ - انشاء عدد ٢ عمارة للمغتربات بكفر الشيخ جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٢/١٨ ويمكن الحصول على مستندات كل عملية من مقر المديرية فى اوقات العمل الرسمية مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها يضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد

وعلى كل مقاول ان يرفق بعطائه تامين مؤقت يوازى ١٪ واحد فى المائة من اجمالى العطاء نقدا او كفالة بشيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند رسو العطاء وكذا صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال اذا لم يكن له سابقة اعمال بالمديرية .

توقيت القوانين ..!

الجمهورية

بقلم محسن محمد

أعلن يوم الجمعة الماضي أن مشروعا جديدا لقانون الشرطة سينص على اخضاع هيئة الشرطة لاحكام قانون الاحكام العسكرية في الجرائم التي تقع منهم اثناء تادية أعمال وظائفهم أو بسببها .

ومعنى هذا النص ان يحاكم ضباط الشرطة على اية مخالفة للقانون تقع منهم اثناء اعمالهم امام محاكم خاصة مؤلفة من ضباط الشرطة . وبذلك يصبح القاضي الطبيعي لرجال الشرطة من رجال الشرطة أيضا .

وبعد يومين اثنين من هذا الاعلان كتب محمد عبد العزيز ملوخية رئيس ادارة قضايا الحكومة يقول ان تعبير القاضي الطبيعي في الدستور لايعني المحاكم العادية وحدها بل يتسع ليشمل اية جهة قضائية يمنحها القانون سلطة الفصل . فالقاضي الطبيعي ليس بالضرورة هو القاضي العادي او المحاكم العادية بل انه القاضي الذي يحدده القانون سلفا للفصل في خصومة قضائية معينة .

وهكذا دون ان يطالب احد رئيس قضايا الحكومة بتاييد مشروع القانون تطوع تلقائيا بهذا التأييد الذي يسلب القاضي الطبيعي بعض اختصاصاته .

وهذا التاييد السريع من رئيس ادارة قضايا الحكومة هو الذي ضاعف الشكوك في توقيت صدور هذا القانون .

وقد راينا من قبل وفي سنوات الثورة الاولى بعض مستشاري مجلس الدولة يؤيدون نزع اختصاص مجلس الدولة ومنعه من نظر كل القضايا تقريبا بدعوى انها تمس سيادة الدولة .

والآن .. بعد ان اصبح شعار سيادة القانون واضحا شاملا بعد فجاة مشروع القانون الجديد ليثير رجال القضاء ، او بعضهم ، الذين يرون ان القاضي يجب ان ينظر كل القضايا .

ونحن - في نفس الوقت نرى ان محكمة من ضباط الشرطة ستكون محكمة عادلة فان ضباط الشرطة الذين يتخرجون من الاكاديمية تسند اليهم وظائف قضائية .

ومادام العدل يتحقق امام هذه المحكمة الخاصة او امام القاضي الطبيعي فلماذا تنزع بعض اختصاصات هذا القاضي وبالنسبة لضباط الشرطة . وفي هذا الوقت بالذات .

اننا لسنا في حاجة الى مشكلة جديدة تثير الجدل والنقاش وتنتهزها بعض فئات المعارضة التي تنتهز كل فرصة للمعارضة حول اية قضية .

ويبقى ايماننا برجال الشرطة الذين يحمون مصر دواما ويحرسون امنها الداخلي . يبقى هذا الايمان ثابتا ولسنا في حاجة إلى ان يهتز بقانون جديد لاداعي له وقد يثير الشبهات .. الآن !

الارهــــاب والقرصنة الحكومية

لايوجد عربي واحد مهما اختلف مع العقيد القذافي يؤيد العدوان الاسرائيلي على طائرة ليبية واختطافها في الجو ، في منطقة دولية ، وارغامها على الهبوط في اسرائيل .

ان هذا الحادث تكرار لاختطاف الطائرة المصرية بواسطة الولايات المتحدة وارغامها على الهبوط في ايطاليا .

وايا ماتكون الاسباب التي دعت اسرائيل لذلك . ورغبتها في اعتقال ثلاثة من قادة المنظمات الفلسطينية او اثبات «النزاع الاسرائيلية الطويلة» التي تهدد سوريا وتمتد الى ليبيا او الرغبة في الانتقام من الليبيين .. لاتهامهم بتشجيع الارهاب ..

ايا ماتكون هذه الاسباب فان العملية تبقى مجرد قرصنة جوية وعملية ارهابية ضد كل القوانين الدولية . ولن تؤدي بحال الى تخفيف حدة التوتر في المنطقة او منع الارهاب بل انها تثبت ان الدول تحولت الى عصابات ارهابية

وفي تاريخ اسرائيل القديم والحديث عمليات مماثلة وتحرص اسرائيل على ان تذكر العرب بذلك في كل لحظة حتى لايزحف النسيان الى اية ذاكرة .. ضعيفة او تحاول ان تنسى .

الاشـــتراكية بــلا دمـوع !

صدر كتاب جديد عن «كلمنت اتلى» رئيس وزراء بريطانيا الذى هزم تشرشل فى الانتخابات عقب إنتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة .

وكان تشرشل هو الذى قاد بريطانيا وهى مهزومة اثناء الحرب وإستطاع ان يحشد الشعب وراءه لينتصر ضد المانيا . وعندما جاءت الانتخابات رفع اتلى شعارا يقول :

- نريد اسلوبا جديدا للحياة .

واعتنق الشعب البريطانى هذا المبدا ففاز حزب العمال الذى يراسه اتلى . وكان اتلى رجلا عاديا لم يتوقع احد له مستقبلا باهرا . ومع ذلك كان اول خريج لجامعة اكسفورد يفوز بعضوية مجلس العموم وظل رئيسا لحزب العمال عشرين عاما ورئيسا للوزراء ست سنوات كاملة من عام ٤٥ حتى ٥١ .

وفى عهد اتلى استقلت الهند وضاعت فلسطين العربية ووقف ضد الغاء معاهدة عام ١٩٣٦ فتفجرت مصر من الداخل وقامت الثورة .

ولكن هذا الرجل العادى اصر على تقسيم المانيا فأخذ الانجليز كما يقولون المنطقة الصناعية التى اصبحت المانيا الغربية وأخذ السوفيت المنطقة الزراعية اى المانيا الشرقية الديمقراطية واتهم الامريكيون بأنهم المسئولون عن تقسيم المانيا .

وأصر اتلى على ان تكون لبريطانيا قنبلة نووية .

وفى هذا الكتاب الجديد فصل مثير عن علاقة اتلى بوزرائه الكبار مثل ارنست بيفن وزير الخارجية الشهير .

كان اتلى يستدعى بيفن والوزراء فيسرعون اليه وكأنه ناظر مدرسة يستدعى الطلاب !

وتدخل القدر بالنسبة لاتلى ليصيبه باكبر خيبة امل فى حياته .

ان زوجته تصغره بثلاثة عشر عاما ولذلك سافر الى الولايات المتحدة ليحاضر ويجمع ثروة تكفيها كارملة بعد وفاته .. ولكنها سبقته الى القبر !

واذا كان عصر اتلى بالنسبة لنا لم يتضمن الا خيبة الامل فانه بالنسبة للانجليز نجح فى تحقيق هدف واحد وهو الاشتراكية «بلا دموع» .

الثــورة وضغط الدم

اصبح الاطفال ايضا يصابون بضغط الدم المرتفع . فلم تعد هذه الظاهرة قاصرة على الكبار وحدهم

وهناك سببان :

الاول : الوراثة

ويقول الاطباء انه يجب على الاباء والامهات فحص حالتهم الصحية واجراء كل الاختبارات قبل الزواج للتأكد من عدم الاصابة بامراض القلب وارتفاع ضغط الدم .

ولكن الاطباء لاينصحون احدا بعدم الزواج اذا . كان مريضا بهذه الامراض . ويتركون الامر للضمير .

وتبدا عملية خداع النفس عندما يظن الاب . او الام انه لن يورث الاولاد امراضه .



الطفل امام شباك التذاكر

- تماما كما تزور ابى !

ولو كان هناك صدق مع النفس فى هذه الحالة لأنخفضت نسبة الزواج بصورة كبيرة .

اما السبب الثانى فيرجع الى التوتر العصبى الذى يصيب الصغار من سن السابعة حتى سن السابعة عشرة

والتوتر ناشىء عن اعلانات التليفزيون فلا يستطيع كل صغير ان يشترى ماتعلن عنه الشاشة الصغيرة .

وهناك ظروف الحياة التى تحيط بالابوين اقتصاديا واجتماعيا ويحس بها الصغار فيتوترون ويمرضون .

والوقاية والعلاج يتركزان فى محاولة الابتعاد عن التوتر .

وهى نصيحة سهلة يقولها الاطباء ببساطة ولايدركون ان تنفيذها بالغ الصعوبة فالانسان لايستطيع ان يتحول من التوتر الى البلادة والخمول دفعة واحدة .

وكثيرون لايعرفون الحل الوسط فى الاسترخاء و«دع المقادير تجرى فى اعنتها ولاتبيتن الا خالى البال» كما يقول الشاعر العربى القديم .

وكنا فيما مضى نقول ان الصغار وحدهم الذين ينامون وبالهم فارغ ولكنهم اصبحوا الآن .. مثلنا متوترين !

الحـقيقة والتمـثيل ؟

ليلى بالمر

ماتت الفنانة الالمانية الاصل ليلى بالمر التى اشتهرت بافلام كثيرة وعبارة اكثر شهرة قالتها فى احد الافلام بعد ان يئست من حبيب وهى :

من قال ان الحب افضل من قطعة لحم شهية على المائدة ؟

وقد تجاوزت ليلى بالمر السبعين من عمرها ولكنها ظلت تمثل حتى النهاية هاجرت من المانيا فقيرة ونجحت كفنانة بعد لقاء مع الممثل الكبير ركس هاريسون فى مخبا بمدينة برمنجهام اثناء غارة جوية

وقد تزوجته ١٤ سنة ظل خلالها يردد اغنية تقول كلماتها :

أموت معتادا على رؤية وجهها

ولكنه فى الحقيقة كان يحب وجوها كثيرة جميلة .

احب الممثلة كاى كندال وعرفت زوجته - المخلصة - بذلك ولكنها لم تفعل شيئا فقد اصيبت كاى بالسرطان وقدر الاطباء الفترة الباقية من حياتها بثلاث سنوات .

اتفق الزوجان على الطلاق ليعيش ركس هاريسون مع الفنانة المريضة حتى ماتت .

ولكن الزوجين اتفقا ايضا على ان تتزوج ليلى بالمر ثم تطلق زوجها بعد وفاة كاى .. وبالفعل تزوجت الممثل الارجنتينى كارلوس تومسون

ولما ماتت كاى رفضت ليلى الطلاق من زوجها وابلغت ركس هاريسون بذلك .

واعترفت لزوجها اثناء رحلة فى الجبال . قالت :

- لقد اتفقت مع زوجى السابق على ان اعود اليه ولكنى لن افعل هز الممثل الارجنتينى رأسه فى كبرياء وقال :

- احسنت لانك لم تبلغينى بذلك اثناء حفل الزواج .

وهذه اللقطة من حياة ليلى بالمر تصلح فيلما .

قــرأت

قال محدثى :

- رايت مشهدا ترك فى نفسى اثرا لايمحى . رايت امراة افريقية فى قرية نائية فى تنزانيا . هذه المرأة كانت قد دفنت وليدها بعد وفاته . وجلست الى جوار القبر واجمة . ووضعت على القبر زجاجة رضاعة فارغة .

قلت :

- لم افهم .

قال :

- لقد روت المرأة مأساتها بدون ان تتفوه بكلمة واحدة . أدركت ان زجاجة الرضاعة الصناعية تسببت فى موت طفلها فجعلت منها رمزا . وعبرت عن حزنها الصامت ..

فوزية سلامة .

●●●

نصحنى أحد الاصدقاء بأن أكون مباشرا وأعترف لك بما فى داخلى دون أى لف أو دوران .

قال لى صديقى :

- اذهب اليها . وقدم لها نفسك . وقل لها : أنا فلان . ومنذ اكثر من ٤ أشهر وانا فى حالة جنون بك . وأريدك أن تتزوجينى !

هكذا يريدون منى ان افعل وأنا ارفض ذلك بشدة .

اريد ان أعرفك وتعرفينى . اريد ان احدثك وتحدثينى .

مازلت خائفا . مازلت اتدرب على كيف انطق الكلمات فى حضورك .

مازلت لااعرف كيف سأقول لك بكل وقار واحترام «انت عمرى» !

عماد الدين اديب

كلمــة ونصــف

● تريد ان تكون شقيا .. اكره .

● قليل من الصبر يمنعك من الاستعانة بطبيب .

● تحتاج لحرب جديدة تخوضها ضد ... فقر العقول

● كل انسان عليه أن يقود أو يتبع أو يبتعد .

● بعض الناس عقولهم مثل «اكرة» الباب ، كل انسان يستطيع اختراقها .

● اذا اردت اعتداء .. فاختر الكسالى .

● الصدق صعب .. الكذب أصعب .

● لايضل ابدا من يمشى فى طريق مستقيم

● العقل مثل قطار البضاعة يثير ضجيجا اكثر كلما كانت حمولته أقل .

● الناس قسمان : احدهما يقوم بالعمل والثانى يستحق الثناء .

● المعلم : انسان يعلم بسلوكه اكثر مما يعلم بدروسه .

● السلام : اسلوب سياسى يعتمد على سلاح اقل وعقل اكبر .

● السر : راى الانسان فى نفسه .

● الزواج : عقد يفيد اثنين المأذون الذى يتم العقد والمحامى الذى يقيم دعوى الطلاق .

● الحب : عاطفة تجعل صاحبها يبدو مضحكا .. ويتصرف بحماقة .

● الوحيد : انسان يبنى جدرانا ولايقيم جسورا .

● العطف : رأسمال يستثمر كله .. بعد ..

● التاريخ : سجل لذكاء الانسان أو غبائه .

